



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية



عنوان المذكرة:

تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لقضايا المجتمع الجزائري  
دراسة وصفية تحليلية لبرنامج جزائرية weekend  
على قناة جزائرية خلال الفترة ممتدة ما بين  
ديسمبر 2014 م إلى مارس 2015م

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: إذاعة وتلفزيون

إشراف الأستاذ:  
نجيب بخوش

إعداد الطالبة:  
قواسمي سهام

السنة الجامعية: 2014-2015

## خطة الدراسة :

### مقدمة

#### الإطار المنهجي :

1. تحديد الإشكالية.
2. تساؤلات الدراسة .
3. مبررات اختيار الموضوع .
4. أهمية الدراسة .
5. أهداف الدراسة .
6. مفاهيم الدراسة .
7. منهج الدراسة .
8. أداة جمع و تحليل البيانات .
9. مجتمع البحث.
10. عينة الدراسة.

#### الإطار النظري :

#### الفصل الأول : ماهية البرنامج التلفزيوني :

##### 1 \_ مفهوم و نشأة الإعلام التلفزيوني .

###### 1.1 مفهوم الإعلام التلفزيوني

###### 2.1 نشأة الإعلام التلفزيوني في العالم الأوروبي

###### 1 . 3 نشأة الإعلام التلفزيوني في العالم العربي و الجزائر

###### 1 . 3 . 1 نشأة الإعلام التلفزيوني في العالم العربي .

###### 1 . 3 . 2 نشأة الإعلام التلفزيوني في الجزائر

###### 1 . 4 خصائص الإعلام التلفزيوني .

## 2 \_ بنية البرنامج التلفزيوني

- 1 . 2 مفهوم و أشكال البرنامج التلفزيوني .
  - 1 . 1 مفهوم البرنامج التلفزيوني .
  - 1 . 2 أشكال البرنامج التلفزيوني .
  - 2 . 2 خطوات إعداد البرنامج التلفزيوني .
  - 2 . 3 تنفيذ إنتاج البرنامج التلفزيوني :
  - 1 . 3 . 2 مكونات البرنامج التلفزيوني .
  - 2 . 3 . 2 أدوات إنتاج البرنامج التلفزيوني .

## 3 \_ قواعد اللغة التلفزيونية :

- 1 . 3 قواعد تكوين الصورة التلفزيونية .
  - 2 . 3 زوايا التصوير و حركات الكاميرا .
    - 1 . 2 . 3 زوايا التصوير .
    - 2 . 2 . 3 حركات الكاميرا .
    - 3 . 3 أحجام اللقطات .

## الفصل الثاني : المدخل النظري للإعلام التلفزيوني الساخر

### 1 \_ مفهوم و ظهور الإعلام التلفزيوني الساخر :

- 1 . 1 مفهوم الإعلام التلفزيوني الساخر .
- 2 . 1 ظهور الإعلام التلفزيوني الساخر .
- 3 . 1 خصائص الإعلام التلفزيوني الساخر .

### 2 \_ أنواع و وظائف الإعلام التلفزيوني الساخر :

- 1 . 2 أنواع الإعلام التلفزيوني الساخر .
- 2 . 2 وظائف الإعلام التلفزيوني الساخر .

### 3 \_ مظاهر و مجالات الإعلام التلفزيوني الساخر :

3 . 1 مظاهر الإعلام التلفزيوني الساخر .

3 . 2 مجالات الإعلام التلفزيوني الساخر .

### 4 \_ الاستمالات الاقناعية في البرنامج التلفزيوني الساخر :

4 . 1 الاستمالات العقلية .

4 . 2 الاستمالات العاطفية .

### الإطار التطبيقية :

### الفصل الثالث : بطاقة تقنية البرنامج الجزائرية weekend على قناة الجزائرية

1 \_ التعريف بالقناة الجزائرية .

2 \_ التعريف بالبرنامج الجزائرية weekend

3 \_ أركان البرنامج .

### الفصل الرابع : الدراسة التحليلية لبرنامج الجزائرية weekend على قناة الجزائرية

:

1 \_ عرض و تحليل الجداول حسب الشكل .

2 \_ عرض و تحليل الجداول حسب المضمون .

3 \_ نتائج الدراسة التحليلية .

## 1 \_ تحديد الإشكالية :

في عصرنا الحالي تعتبر وسائل الإعلام السمعية و البصرية من أهم وسائل الإعلام الحديثة التي تسيطر على الأفراد و الجماعات و الدول في غالبية أنحاء العالم لانتسامها بسمات لا تتوفر في وسائل الإعلامية الأخرى ، خاصة في ظل تطور تكنولوجي المتسارع و الانفتاح الإعلامي . وفي طليعة هذه الوسائل التلفزيون بأبعاده المختلفة ومميزاته التي تفوق أي وسيلة إعلامية أخرى فهو مزيج لما يقدم في المسرح و السينما و الإذاعة .

كما يعمل على تجسيد الهوية و توعية الجماهير و تفتحها على عالم الخارجي ، كل هذا جعله يحتل مكان الصدارة بين وسائل الإعلام المختلفة .

فبدايات البث التلفزيوني كان عبارة عن تجارب لباحثين مختلفين الجنسية ، أمثال الألماني بول جوتليب نيكوف ( POL JOUTLEEP NIKOV ) ، الأمريكي فيلوفارنזורث VILO FRANZ WORTH ، الاسكتلندي جون بيرد ( JHON BEERD )، إلا أن البث منتظم كان في الثلاثينيات ، ثم أخذ مسار الانتشار في باقي الدول الغربية و من بعد الدول العربية ، و بحلول الستينيات عم البث التلفزيوني كل دول العالم .

لهذا أصبح الإعلام التلفزيوني سائد و مسيطر في أن واحد على وسائل الإعلام والجمهور معا مما دفع القنوات إلى الاهتمام بأنواع البرامج لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المشاهدين فتنوعت البرامج من حيث الشكل و المضمون .

كل هذا ساهم في ظهور نوع جديد من الإعلام ، يعرف بالإعلام التلفزيوني الساخر فهو من بين أنواع إعلامية وليدة عصر الحديث على مستوى العالميين الغربي والعربي، لكن أسبقية دوما للعالم الغربي باعتباره الأكثر تطورا و حرية في مجال الإعلام التلفزيوني ، لكن ما زاد شهرة هذا نوع الإعلامي -الإعلام التلفزيوني الساخر- عربيا بعد ما زلزل العالم العربي بما يسمى بربيع العربي ، فأصبحت القنوات العربية تبث على الأقل برنامج واحد من هذا النوع لكشف حقيقة بعض شخصيات سامية في الدولة و أيضا بعض قضايا مهمة للمجتمع .

ويعد الإعلام التلفزيوني الجزائري منبرا أيضا لبث هذا نوع الإعلامى بالأخص قنوات الخاصة على أساس أن مجال الحرية أكبر بمقارنة في قنوات العامة.

فتعتبر البرامج التلفزيونية الساخرة فضاء لتنفيذ من أزمات الاجتماعية(السكن,الفقر, البطالة... الخ ) وتجسيد للواقع بسخرية ، ومجال لتناول مختلف قضايا السياسية الاجتماعية، الاقتصادية و غيرها شاغلة للرأي العام الجزائري من أجل مناقشتها و تحليلها وتبنيه صناع القرار ، و توعية الرأي العام لتبني مواقف محددة تجاه القضايا مطروحة في هذه البرامج الساخرة و الدفاع عنها.

لهذا تسلط الدراسة الضوء على تناول الإعلام التلفزيوني الساخرة لمختلف قضايا المجتمع الجزائري من خلال تحليل لبرنامج يبث على قناة الجزائرية بعنوان (الجزائرية weekend) .

لذلك نطرح التساؤل الآتي :

**كيف يتناول البرنامج الساخر الجزائرية weekend قضايا المجتمع الجزائري؟**

### **2\_تساؤلات الدراسة :**

1\_ ماهو الإعلام التلفزيوني الساخر؟

2\_ ماهي خطوات إعداد البرنامج التلفزيوني الساخر ؟

3\_ ما هي الأساليب الإقناعية معتمدة في تناول البرامج التلفزيونية الساخرة لقضايا

المجتمع الجزائري ؟

4\_ماذا تفسر تناول و تحليل البرنامج الجزائرية weekend لقضايا شاغلة للمجتمع

الجزائري؟

### **3\_ مبررات اختيار الموضوع :**

يرتبط أي الموضوع بمبررات ذاتية تتمثل في ميولات و رغبات الباحث نحو الموضوع كما هناك مبررات موضوعية تقترن بالقيمة العلمية للموضوع و المحاور التي يحاول الباحث معالجتها .

### \*أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في تناول موضوع جديد و مثير للجدل بين مؤيد لهذا نوع الإعلامي و معارض له من أجل فهم زوايا الاختلاف بينهم.
- نظرا لطموح تجاه تتبع دور الإعلام التلفزيوني الساخر نحو القضايا مختلفة و لتنمية مداركي العلمية حول ما كتب في دراسات الأكاديمية ذات توجه العلمي في جامعات الجزائرية.
- تزايد عدد البرامج التلفزيونية الساخرة في آونة الأخيرة لجذب جمهور المشاهد الباحث عن التسلية و الترفيه .

### \*أسباب موضوعية:

- سأحاول في دراستي تقديم تصور تحليلي حول تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لمختلف قضايا المجتمع الجزائري .
- معظم الدراسات الإعلامية أولت اهتمامها إلى تناول الإعلام التلفزيوني الجاد لمختلف القضايا دون تطرق إلى تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لمختلف قضايا المجتمع وهذه الدراسة سوف تتعرض إلى تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لقضايا المجتمع الجزائري .
- تحليل الطريقة الإخراجية للبرنامج (الجزائرية weekend) فهو عبارة عن الأركان وكل ركن يطرح القضية لنقاش بالإضافة إلى تقديم معلومات عن قضية ما ، فهذا البناء جعل البرنامج جذاب لذا اخترته نموذج للدراسة .

### 4\_أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في كون أن تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لقضايا المجتمع الجزائري من مواضيع مثيرة للاهتمام، و مرد ذلك إلى:
- أن الإعلام التلفزيوني الساخر أحد أنواع الإعلامية التي زاد الاهتمام بها في قنوات التلفزيونية خصوصا قنوات الخاصة.
- اعتبار الإعلام التلفزيوني الساخر مجال لتعبير عن الواقع بصورة كاريكاتورية أو هزلية.
- تناول هذا النوع الإعلامي ( الإعلام التلفزيوني الساخر ) لمختلف القضايا مطروحة في وسط المجتمع الجزائري .

### 5\_ أهداف الدراسة :

- تختلف أهداف الدراسة باختلاف الزاوية التي ينطلق منها الباحث في بناء مجهوده البحثي ، وهنا أسعى إلى دراسة تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لقضايا المجتمع الجزائري ، كما يمكن تلخيص هاته الأهداف في جملة من العناصر يمكن ذكرها كمايلي:
- \_ إبراز مفهوم الإعلام التلفزيوني الساخر و بنية برنامجه .
  - \_ إيضاح كيفية تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لمختلف قضايا المجتمع الجزائري .
  - \_ تغيير نظرة سائدة حول الإعلام التلفزيوني الساخر من أداة لترفيه الى أداة للفت انتباه رأي المجتمع الجزائري.
  - \_ إبراز و إيضاح الرسائل الإعلامية وغيرها موجودة في البرنامج الجزائرية weekend.

### 6 \_ تحديد المفاهيم :

\*التناول الإعلامي : هناك من يطلق على هذا المفهوم اسم المعالجة الإعلامية ، أو التغطية الصحفية ، و جاء تعريف التغطية الصحفية في المعجم الإعلامي على أنها عملية الحصول على بيانات وتفاصيل الخاصة بحدث معين، و المعلومات المتعلقة به و الإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث، و متى، وأين ، وكيف يقع، و أسماء المشتركين فيه



.... و غير ذلك من المعلومات و الحقائق التي تجعل الحدث مالكا للمقومات و العناصر التي تجعله صالحا للنشر (محمد منير حجاب ، 2004، ص154).

**\*التعريف الإجرائي للتناول الإعلامي الساخر:** هو الطريقة الإعلامية التي انتهجتها قناة الجزائرية في جمع المعلومات والحقائق ذات صلة بالقضايا مطروحة لنقاش و بثها ونشرها بأسلوب ساخر و هزلي من خلال البرنامج الجزائرية weekend في فترة الممتدة من 26 ديسمبر 2014 إلى مارس 2015.

**\*التعريف الإجرائي للمجتمع الجزائري :** المجتمع الجزائري هو مجتمع عريق و أصيل لديه مقومات يقوم عليها ، و يستمد منها قوته و تاريخ مليء بالانجازات كما لديه خصائص تميزه عن غيره من مجتمعات ، و هي خصائص تعبر عن أصالة هذا الشعب و تواصله مع الشعوب الأخرى .

**\*الإنتاج التلفزيوني :** عملية كاملة لا تقتصر على جانب المادي فحسب، بل يقوم أيضا على جوانب الجمالية و الإبداعية والفنية ، و ليست الأجهزة و الآلات و المعدات رغم أهميتها و ضرورتها إلا الأدوات تعمل في خدمة الإنتاج ، و تكثيف الإقناع ، و خلق الإبداع ، و تحقيق الإمتاع ، و تحويل النص المكتوب من حيز الأفكار المجردة إلى واقع تجسده الصورة وحيوية الحركة ، وإيحاء الإيقاع ، وفاعلية الصوت ودلالة الكلمات (الحسن عبد الدايم عمر ، 2003، ص126) .

**\*التعريف الإجرائي للكاريكاتور التلفزيوني :** هو الرسم الساخر يحمل مضمونا هزليا أو ناقدا ، و يحتوي على مفارقات كوميدية لإثارة قضايا خفية ، أو تسليط الضوء على ممارسات خاطئة و أوضاع متردية خصوصا على صعيدين السياسي والاجتماعي .

**\*التعريف الإجرائي للقضية :** القضية هي حدث معين يحدث في مجتمع ما نتيجة تغيرات طارئة عليه بفعل عوامل خارجية ، أو عوامل داخلية ، و هذا ما يتطلب مناقشتها و تحليلها بأسلوب ساخر أو هزلي و تتنوع قضية بين سياسية ، اجتماعية اقتصادية ، دينية ، ثقافية و غيرها .

\***القنوات الفضائية** : هي لفظة حديثة ، هي في الواقع اختصار لقنوات التلفزيون الرقمية التي تبث من خلال الأقمار الصناعية .

فهي القنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة و معروفة محددة عموما بالزاوية و الاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من الفضائيات التي يتم بثها على قمر من القنوات .

و القنوات الفضائية في قنوات تبث عن طريق الأقمار الصناعية فظهورها يعد أكبر نجاح حققه التفكير العلمي و التكنولوجي في مجال تطوير وسائل الاتصال الجماهيري و قد ساعد هذا التطور على ظهور عشرات القنوات التلفزيونية الفضائية(نسيمة طربوش 2011،ص8).

### 7 \_ منهج الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تخضع لوصف الظاهرة التي تقوم على جمع البيانات، ومحاولة تفسيرها، وتحليلها من أجل معرفة تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لقضايا المجتمع الجزائري ، لذا تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي و ذلك بأخذ عينة من حلقات البرنامج الجزائرية weekend على قناة الجزائرية .

يقصد بمنهج المسح : المسح في اللغة العربية : يفيد إمرار اليد على الشيء السائل، أو المتلطح لإذبابه .

و هو يعني إزالة ما لطح الشيء من غبار، أو تراب ، أو غير ذلك من المواد حتى نبرزه من حقيقة لغيرنا.

يقصد بالمنهج المسح (المرادف في اللغة الفرنسية) ، أي منهج التحقيق العلمي الذي يستخدمه الباحث في دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي ، دون أي تدخل من قبل الباحث ، أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية كما هو الحال في المنهج التجريبي (احمد بن مرسللي 2007،ص286).

و يعتبر منهج المسح جهدا علميا منظما للحصول على بيانات و معلومات و أوصاف عن الظاهرة موضوع الدراسة بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات أو المعلومات المطلوبة. و في هذه الدراسة تم استخدام منهج المسح الإعلامي من خلال مسح مضمون وسائل الإعلام ، و يقصد بها دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهورها و دراسة تأثيرها ، و بأخذ عدة اعتبارات هي :

\_ دراسة شخصية الوسيلة الإعلامية .

\_ دراسة الموضوعات الإعلامية التي تقدمها ، و تقدير أهميتها .

\_ تحليل المادة الإعلامية للتعرف على ما تتضمنه.

\_دراسة الجوانب الشكلية التي تقدم بها المادة الإعلامية(مناهج بحوث الإعلام . baboura.arabbogs.com).

### 8\_ أدوات جمع و تحليل البيانات :

#### 8 . 1 الملاحظة:

تعتمد هذه الدراسة على أداة الملاحظة التي تم من خلالها انتباه إلى هذا نوع الإعلامي. فظاهرة البرامج الساخرة ازدادت في عصرنا الحالي، فأصبحت كل قناة تبث برنامج من هذا نوع ، و هذا ما جعلني أخضع هذه ظاهرة لدراسة ، وأخذ البرنامج الجزائري weekend كنموذج تحليلي لدراسة باعتباره برنامج يتناول قضايا تهم المجتمع الجزائري و تعرف الملاحظة على أنها :

المشاهدة المركزة بكل اهتمام لشيء ما، لحادثة ما، أو لظاهرة معينة من أجل دراستها واستخلاص النتائج منها(محمد مسلم،2004،ص41).

والملاحظة العلمية تعني أسلوب علمي يتبعه الباحث قصد الوصول إلى حقائق علمية سواء عن طريق الوصف أو عبر تعميق ذلك من خلال عملية التفسير إذا تيسر الأمر وذلك بكشف عن طبيعة الظواهر والعلاقات الخفية التي توجد بين عناصرها(محمد شلبي 1997، ص236) .

## 8 . 2 المقابلة:

و اعتمدت في دراسة أيضا على أداة المقابلة من خلال التقاء مباشر بين الباحث و المبحوث (المجيب) الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل الباحث.

و قمت بمقابلة مباشرة مع الأستاذ متخصص في الإعلام من جامعة بسكرة حول هذه ظاهرة البرامج الساخرة .

## 8 . 2 استمارة تحليل المضمون :

تعتمد هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون التي تهدف إلى تحليل البرنامج الجزائري weekend من أجل معرفة كيفية تناول هذا البرنامج لقضايا المجتمع الجزائري. ويعرف بأنه رد محتوى الشيء ، أو الفكرة ، أو الخطاب المحلل إلى عناصره الأولية البسيطة بمعنى أنها تخالف المركب المحلل في خصائصه (صلاح الدين شروخ، 2003، ص156).

و هو أسلوب للبحث يستخدم في تحليل البيانات و مواد الإعلامية من أجل الوصول إلى استدلالات و استنتاجات صحيحة و متطابقة في حالة إعادة البحث و التحليل.

و يعرفه برلسون بأنه تقنية بحث تستهدف الوصف الموضوعي ، المنهجي والكمي للمحتوى الظاهري للاتصال (ا.لا رامي، ب.فالي، 2004، ص92).

أما واليررووينز يعرفه بأنه إجراء منتظم يستخدم لفحص مضمون المعلومات مسجلة(خضير شعبان، 1422، ص37).

## 8 . 2 . 1 فئات التحليل:

تهدف فئات التحليل إلى تقسيم مضمون المادة الإعلامية إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة.

و تم الاعتماد في هذه الدراسة على الفئات التالية:

**فئات الشكل.... كيف قيل ؟**

تهتم فئات الشكل، أو التي تجيب على السؤال كيف قيل؟ بالقوالب والأنماط التي قدمت من خلالها المادة الإعلامية... و التي تتمثل في هذه الدراسة في مايلي :

**فئة طبيعة المادة التلفزيونية :** تعني بفنون الإعلام التلفزيوني، وهي تسعى إلى تقسيم المضمون الإعلامي مراد تحليله حسب النوع إلى فيديوهاات أغاني ، تمثيلات تلفزيونية صور...الخ.

**فئة طبيعة اللغة المستخدمة:** هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر، فهي بالتالي المحرك الأساسي له، وتزداد هذه الأهمية في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية، ذلك أنها الواصل بين المرسل والمتلقي، وأكثر التقسيمات رواجاً هي:

✓ العربية.

✓ العامية

✓ الأجنبية(يوسف تمار، 2007، ص31) .

**فئة الضيوف :** هم العناصر الأساسيين في أي قالب للبرامج التلفزيونية ، حيث يقومون بتحليل ما عرض عليهم من قضايا و مناقشتها مع المقدم و مساعدته للخروج في نهاية برأي يكون كحل للقضية أو تقديم رؤى مستقبلية خاصة بها .

**فئات المضمون ...ماذا قيل؟**

تهتم فئات المضمون، أو التي تجيب على السؤال ماذا قيل؟ بتقسيم أجزاء مضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سمات وصفات مشتركة ، وهذه الأجزاء تحدد انطلاقاً من إشكالية الدراسة وأهدافها و التي تتمثل في هذه الدراسة في مايلي :

**فئة الموضوع:** وتستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال على ما يدور موضوع المحتوى وتفيد في كشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى. وهنا يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها والتي يمكنها الإجابة عن إشكالية بحثه، ثم يقوم بتقسيم كل موضوع إلى مواضيع فرعية يمكنه من خلالها حساب و ضبط المواضيع الرئيسية(محمد عبد الحميد، 2008-2009، ص120) .

**فئة المصدر:** هي فئة تبحث عن مختلف تلك المصادر التي تغذي المضمون محل التحليل وتتمثل أهم المصادر في الأشخاص والصحف والكتب والأفلام والوثائق وغيرها من المصادر المختلفة (يوسف تمار، 2007، ص43).

**فئة جغرافية القضايا:** هي فئة تستخدم في كشف عن اهتمام وسائل الإعلام بالأحداث التي تنشأ أو تقع في أقاليم أو مناطق جغرافية معينة ، والتي تمثل اهتماما في سياستها كما يمكن استخدامها في كشف عن اتجاهات المحتوى في وسائل الإعلام التي توجد أو تصدر عن أقاليم معينة ، وارتباط هذه الاتجاهات باتجاهات الأقاليم (محمد عبد الحميد، 2008-2009، ص131) **فئة الاتجاه:** و تستخدم هذه الفئة لمعرفة الاتجاه الذي يأخذه المضمون محل التحليل، وفئات الاتجاه السائدة هي الاتجاه المؤيد والمعارض والمحايد التي تصنف تبعا لأوزان معينة تتفق وطبيعة الدراسة وأهدافها، و هناك من يصنف الاتجاهات إلى اتجاهات ايجابية واتجاهات سلبية و اتجاهات محايدة .

**فئة الموقف:** هي فئة تستخدم لتعبر مضامين وسائل الإعلام عن موقفها من القضايا عن طريق اللقطات والكلمات المنطوقة ، أو من خلال التصرفات التي قد يبديها الفاعلون في المحتوى الإعلامي (يوسف تمار، 2007، ص42).

**فئة أساليب الإقناع:** ويقصد بها الوسائل والأدوات التي يتوسل بها المرسل أو المقدم لاستشارة أكبر عدد من المشاهدين، و إقناعهم بالأفكار التي يتبناها في المحتوى الإعلامي (محمد عبد الحميد، 2008-2009، ص134).

**فئة مواضيع فرعية ذات صلة بالموضوع الرئيسي :** هي فئة تضاف الى فئات المضمون في حالة طرح مواضيع زائدة عن موضوع رئيسي .

### 8 . 2 . 2 وحدات التحليل:

اعتمدت هذه الدراسة على وحدة المفردة التي تعرف بأنها الوحدة التي يستخدمها المصدر أو المرسل في نقل الأفكار والمعاني و المعلومات... إلى المستقبل، وقد تكون الوحدة فيلم، أو خبر أو صورة أو كاريكاتير... الخ.

فالكتاب المعار مثلا يعد وحدة أو مفردة للتحليل في سجل الإعارة من المكتبة، والفيلم يعد مفردة للتحليل عند تحليل محتوى المكتبة الفيلمية، و القضية مفردة عند تحليل محتوى البرنامج...الخ.

**وحدة الفكرة :** بأنها المفهوم أو المدلول التي يتم اختيارها وبنائها بدقة لتخدم المعنى الذي يهدف المقدم توصيله إلى جمهور المستهدف ، وقد تصاغ في جملة بسيطة أو فقرة صريحة(محمد عبد الحميد،2008-2009، ص140) .

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على العد من خلال حساب تكرارات الفئات ، و تقدير نسبتها المئوية .

أما عن القياس فتم استخدام **وحدة الزمن** للتعرف على مساحة الزمنية التي استغرقتها المادة المذاعة في البرنامج لتعرف على مدى التركيز على بعض الجوانب في مادة الإعلامية.

### 9 \_ مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث في هذه الدراسة هو جميع حلقات برنامج الجزائرية weekend خلال أشهر ديسمبر 2014 م ، جانفي ، فيفري ، مارس 2015 م.

### 10\_ عينة الدراسة :

تعتبر العينة أحد أركان مجتمع البحث، و تعرف بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات، أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي. فبدلا من إجراء البحث أو الدراسة على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معينة(محمد عبيدات وآخرون 1999، ص83) .

كما أنها عملية تكمن في حصر الدراسة على عدد مصغر عندما يتعذر أن تغطي الدراسة كل مجتمع البحث خاصة حين يكون عدد أفراده كبيرا، ربحا للوقت و التكاليف أيضا.

و في هذه الدراسة تم اختيار **العينة القصدية** ، و لها أسماء متعددة الغرضية ، النمطية العمدية فهي نوع من أنواع العينات غير الاحتمالية ، و تعرف العينة القصدية أنها عينة ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته، و بناءا على معرفته دون أن يكون هناك قيود و

شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة ، أو المؤهل العلمي، أو الاختصاص و غيرها . و تعتبر أساس متين لتحليل العلمي و مصدر للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول الدراسة( مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص163) .

و في هذه الدراسة تم اختيار العينة القصدية على أساس أن حلقات البرنامج التي تم اختيارها تخدم موضوع الدراسة و تحقق أهدافه .

و يرجع الاختيار إلى قناة الجزائرية على أساس أنها قناة جديدة في ظهور، وإشارة تدل على الانفتاح الإعلامي في الجزائر من خلال ظهور قنوات خاصة ، بالإضافة إلى أنها تبث مواد إعلامية تتناول كل ما يهم المجتمع الجزائري ، كما تعتبر منبرا إعلاميا لتعبير عن آرائه وانشغالاته ، و مقارنة بالقنوات الأخرى كان لها سبق في إنتاج البرامج الساخرة .

و تم اختيار البرنامج الجزائرية weekend على أساس أن البرنامج يتناول قضايا مهمة للمجتمع الجزائري ، و يحاول تسليط الضوء عليها و مناقشتها بموضوعية ، و إظهار كل خفي متعلق بالقضية ، هذا كله يتم بطريقة هزلية و فكاهية وبسخرية في نفس الوقت .

بالإضافة إلى أنه يقوم بعرض ومناقشة كل القضايا التي طرحت خلال الأسبوع ومتنوعة بين قضايا سياسية ، اجتماعية ، اقتصادية ، ثقافية .

### \* حجم العينة :

فتم تسجيل العينة ابتداء من 26 ديسمبر 2014 إلى جانفي ، فيفري ، مارس 2015 ، ما يعادل 14 حلقة ، فاخيارهم على أساس أنهم يتناولون قضايا مطروحة لنقاش و شاغلة في نفس الوقت للمجتمع الجزائري ، و هذا بعد القيام بملاحظة و متابعة ما تم بثه في هذه القناة والبرنامج خلال فترة الدراسة .



\*إجراءات الصدق و الثبات : لغرض التأكد من صلاحية الأداة مستخدمة في هذه الدراسة لقياس ما وضعت من أجله فقد طبقنا إجراءات الصدق و الثبات بتوزيع الاستمارة على المحكمين ، و بعدها حساب معادلة هولستي ، فنتيجة معادلة الثبات هي 0.90\* .

---

\* انظر إلى الملحق رقم ( 1 ) .

## الفصل الأول : ماهية البرنامج التلفزيوني

### 1 \_ مفهوم و نشأة الإعلام التلفزيوني .

1.1 مفهوم الإعلام التلفزيوني

2.1 نشأة الإعلام التلفزيوني في العالم الأوروبي

1 . 3 نشأة الإعلام التلفزيوني في العالم العربي و الجزائر

1 . 3 . 1 نشأة الإعلام التلفزيوني في العالم العربي .

1 . 3 . 2 نشأة الإعلام التلفزيوني في الجزائر

1 . 4 خصائص الإعلام التلفزيوني .

### 2 \_ بنية البرنامج التلفزيوني

1 . 2 مفهوم و أشكال البرنامج التلفزيوني .

1 . 1 . 2 مفهوم البرنامج التلفزيوني .

1 . 2 . 2 أشكال البرنامج التلفزيوني .

2 . 2 خطوات إعداد البرنامج التلفزيوني .

3 . 2 تنفيذ إنتاج البرنامج التلفزيوني :

1 . 3 . 2 مكونات البرنامج التلفزيوني .

2 . 3 . 2 أدوات إنتاج البرنامج التلفزيوني .

### 3 \_ قواعد اللغة التلفزيونية :

1 . 3 قواعد تكوين الصورة التلفزيونية .

2 . 3 زوايا التصوير و حركات الكاميرا

1 . 2 . 3 زوايا التصوير .

2 . 2 . 3 حركات الكاميرا .

3 . 3 أحجام اللقطات .

## الفصل الثاني : المدخل النظري للإعلام التلفزيوني الساخر

### 1 \_ مفهوم و ظهور الإعلام التلفزيوني الساخر :

1 . 1 مفهوم الإعلام التلفزيوني الساخر .

2 . 1 ظهور الإعلام التلفزيوني الساخر .

3 . 1 خصائص الإعلام التلفزيوني الساخر .

### 2 \_ أنواع و وظائف الإعلام التلفزيوني الساخر :

1 . 2 أنواع الإعلام التلفزيوني الساخر .

2 . 2 وظائف الإعلام التلفزيوني الساخر .

### 3 \_ مظاهر و مجالات الإعلام التلفزيوني الساخر :

1 . 3 مظاهر الإعلام التلفزيوني الساخر .

2 . 3 مجالات الإعلام التلفزيوني الساخر .

### 4 \_ الاستمالات الاقناعية في البرنامج التلفزيوني الساخر :

1 . 4 الاستمالات العقلية .

2 . 4 الاستمالات العاطفية .

## الفصل الثالث : بطاقة تقنية البرنامج الجزائرية weekend على قناة الجزائرية

1 \_ التعريف بالقناة الجزائرية .

2 \_ التعريف بالبرنامج الجزائرية weekend

3 \_ أركان البرنامج .

## الفصل الرابع : الدراسة التحليلية لبرنامج الجزائرية weekend على قناة الجزائرية :

- 1 \_ عرض و تحليل الجداول حسب الشكل .
- 2 \_ عرض و تحليل الجداول حسب المضمون .
- 3 \_ نتائج الدراسة التحليلية .

## الفصل الأول : ماهية البرنامج التلفزيوني

### 1 . مفهوم و نشأة الإعلام التلفزيوني

#### 1 . 1 مفهوم الإعلام التلفزيوني

يعتبر الإعلام فن من فنون الاتصال المؤثر عن طريق نشر الأخبار والمعلومات والحقائق بطريقة ديناميكية تساعد في توعية و تثقيف و تعليم و إقناع الجماهير ، فالإعلام عملية اجتماعية تؤثر في الناس و وسيلة سريعة و هامة من وسائل الاتصال بواسطة الأخبار و الأنباء باستخدام التعليم و الترفيه و الإقناع من أجل إشراك الناس في تحقيق الأهداف وإشباع الرغبات و الوصول إلى غايات منشودة(محمد أبو سمرة، 2012، ص15) .

أما التلفزيون لغة مكون من مقطعين tele وتعني عن بعد ، و vision تعني الرؤية أي أن الكلمة تعني الرؤية عن بعد(طارق سيد احمد الخليفي ، 2008، ص24).

و عمليا يعني طريقة إرسال و استقبال صورة المرئية المتحركة ، و صوت المصاحب لها عن طريق موجات كهرومغناطيسية(ماجي الحلواني، 2002، ص67).

ومن هنا يعرف محمد شطاح الإعلام التلفزيوني بأنه تقديم الأحداث و الوقائع و الآراء التي تهم أكبر قدر ممكن من الأفراد في أوقات هامة ، مع الأخذ بعين الاعتبار حدود الوقت التي تفرضها طبيعة الوسيلة المستخدمة ، و مدى قدرة الجمهور على تلقي هذا الكم من المعلومات و الصور(محمد شطاح، 2007، ص12).

و يعرف أيضا بأنه وسيلة من وسائل نقل الظواهر ، أي نقل الظاهرة لمعرفة الواقع الاجتماعي أو السياسي أو الثقافي ، فيمكن تعريف الظاهرة الاجتماعية كمقومة أساسية لتعبير من خلال الوسيلة ، فبدون التعرف على الظاهرة أو القضية أو الحدث معرفة دقيقة ومدى

ارتباطها بنظام الاجتماعي لن تستطيع التعبير بتلك اللغة، ذلك لأن المضمون التلفزيوني هو محور التواصل الثقافي و المعرفي الذي يحمل مضمونا ، فهو مضمون و نتاج فكر و ثقافة و فن مجتمع له مواصفات و ذاتية و شخصية محددة(نسيمة احمد البطريق جيهان يسرى، 2000، ص93).

و الإعلام التلفزيوني هو نشر الوقائع و الآراء و الأخبار عن طريق إرسال واستقبال الكابلات (الألياف البصرية مؤخرا و الأقمار الصناعية بمحطاتها الأرضية في حالة البث كبير الساحة ) (فضيل دليو، 2003، ص96).

و يقصد به أيضا عملية بث تلفزيوني تضع بتصرف الجمهور أو بتصرف فئات معينة منه، إشارات أو صورا أو أصواتا أو كتابات من أي نوع كان لا تتصف بطابع المراسلات الخاصة ، و ذلك بواسطة القنوات و الموجات و أجهزة البث و الشبكات و غيرها من تقنيات ووسائل و أساليب البث أو النقل أو البث البصري(القاضي أنطوان الناشف، 2003، ص97).

و الإعلام التلفزيوني هو عملية يترتب عنها نشر الأخبار و المعلومات صحيحة التي تتركز على صدق و مخاطبة الجماهير و عواطفهم السامية و الارتقاء بمستوى الرأي العام عبر وسيلة اتصال مرئية.

و ببساطة الإعلام التلفزيوني هو مجال لتعبير عن الآراء و رصد الظواهر و تسليط الضوء على القضايا ، و نقل الأحداث من مكان وقوعها مباشرة عبر وسيلة اتصال مرئية تقوم فيها آلة التصوير الالكترونية بتحويل صورة مضاءة إلى نبضات كهربائية تنقلها محطة الإرسال وتستقبلها أجهزة الاستقبال ، و تعيد تكوينها لإيصالها إلى المشاهد قصد تمييزه و توعيته وتنقيفه .

## 2.1 : نشأة الإعلام التلفزيوني في العالم الأوربي

إن الاهتمام الأوربي بالبث التلفزيوني بدأ واضحا و ملحوظا في عشرينات من القرن الماضي ، فانطلق في فرنسا رسميا عام 1935 م حينما وضعت مرسلات البث على قمة برج إيفل ، حيث لم يسمح بإعطاء تراخيص لشركات الخاصة إلا في عام 1994م ، عندما بدأت أول قناة للبث يملكها القطاع الخاص و انظم إليها أكثر من مليون مشترك في العام نفسه(مصطفى حميد كاظم الطائي، 2007، ص31).

و انكلترا بدأت بث البرامج في صورة منتظمة عام 1936م ، و بعدها بقليل بدأت شركة كولومبيا لإذاع البث التلفزيوني(مي العبد الله، 2006، ص31).

و في بريطانيا بدأ البث الرسمي عام 1936 م من خلال محطة (B.B.C) التي احتكرت الخدمات التلفزيونية ، ثم تطورت نشاطات التلفزيون و تعددت محطات بث الحي فوصلت إلى أربع محطات رئيسية هي (I.T.V) (B.B.C2) و (القناة الرابعة) (مصطفى حميد كاظم الطائي، 2007، ص31-32).

أما الولايات المتحدة فتعتبر ميدانا واسعا و نشيطا لأبحاث التلفزيون منذ مطلع القرن الماضي ، إذ قامت شركة RCA ببثها التلفزيوني التجريبي في نيويورك عام 1930 م و أيضا قامت بتصوير الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت (FRANKLIN ROSEVELT) و هو يفتتح المعرض ونقل صورته إلى أجهزة الاستقبال التلفزيوني موزعة في مواقع مختارة في مدينة نيويورك ، إلا أن البث الرسمي لم يبدأ فيها إلا في سنة 1941 م ، وفي 1951 م شمل البث التلفزيوني الأمريكي أكثر من 60% من بيوت الأمريكية ، و مع بداية الستينيات 1962م ظهرت شاشة الملونة في سوق الأمريكي بعدما اكتشفها الأمريكي جولد مارك (GOLOD MARK) في مخابر (C.B.C) ، وفي ثمانيات ارتفعت محطات البث إلى 1600 محطة بث تلفزيوني و فيديو حكومية ، فمن أبرز المحطات (ABC,CBC,NBC,CBC,CNN) لتقدمها خدمات على



مستوى الدولي، و مع تطور التلفزيون أصبح موجود في كل البيوت الأمريكية مما جعله يمثل جزء من نشاط الاقتصادي ، حيث كتب المعلق الأمريكي كيفن فيليبس (KEVIN FELPES) مشيراً إلى تعاظم أهمية النشاطات الإعلامية و دخولها ميدان الاقتصاد بقوله: "إن أعمال وسائل الإعلام وبخاصة التلفزيوني ، أصبحت تمثل جانبا مهما من نشاط الاقتصادي الأمريكي ، و تشكل حوالي 30 إلى 40 % من دخل القومي الإجمالي في الولايات المتحدة الأمريكية ، و يشبه ثورة الإعلام والاتصال بثورة الصناعية التي حدثت في القرن التاسع عشر قائلاً:«إن اقتصاد المعرفة والإعلام بدأ يحل محل الاقتصاد الصناعي (مصطفى حميد كاظم الطائي،2007، ص35).

و بحلول الستينيات عم البث التلفزيوني كل دول العالم الأوربي ، فلم يعد التلفزيون وسيلة ترفيه فقط بل أصبح وسيلة تعليمية أو سلاحاً إعلامياً دعائياً سياسياً فتاكاً ، و منبرا لثقافة والمعرفة بالمقارنة مع إيجابياته لا ينفى أن يكون له سلبيات خصوصا على ترابط الأسري ، بعد أن سرق الوقت الذي تقضيه الأسرة مع بعضها البعض ، و أيضا الذي يستغرقه التلاميذ في تحصيل العلمي ، و القراءة و المعرفة ، هذا تطور في مجال التلفزيون جعل الأمهات يعتبرونه وسيلة لتهدئة الأطفال و انشغالهم و تسليتهم ، و حتى تربيتهم بدل المربيات(غسان عبد الوهاب الحسن،2013، ص32).

وبقي يشهد الإعلام التلفزيوني في عالم الأوربي تطورا يوم بعد يوم إلى أن وصل إلى مرحلة الإعلام الفضائي الذي يشكل مظهر دخول الحياة الإنسانية مرحلة العولمة التي تلاشت فيها مسافات جغرافية متباعدة بين دول و مجتمعات ، و تعاظمت من خلالها مساحات الاحتكاك الحضاري بين الأمم على كافة الأصعدة من خلال انتقال الثقافات و المفاهيم والقيم دون حدود بين مجتمعات البشرية بحضارتها المختلفة.

فان أحسن التجارب في مجال البث التلفزيوني الفضائي المباشر عرفتها المنطقة الغربية لحوض البحر الأبيض المتوسط خلال منتصف الثمانينات و التسعينات من قرن الفارط ،فقد أطلقت فرنسا أول قمر صناعي خاص بالبث المباشر في أكتوبر 1985م يسمى TDFI وأعقبه فيما بعد قمرها الصناعي الثاني TDF2 في أبريل 1990 م ، و قد تم توزيع قنوات القمر الأول على القناة الفرنسية الأولى(TF1) و القناة الفرنسية الثانية (F2) و القناة الفرنسية السابعة (TV7) ، أما قنوات القمر الثاني فتم توزيعها على القناة الخامسة (LA5) و قناة (U6) والقناة الفرنسية (canal+). و بداية من 1994 م أدرجت كل قنوات فرنسية في الاتصال الفضائي كالقناة الفضائية الثالثة (f3) و القناة المشتركة الألمانية (RTL) .

كما أطلقت ألمانيا في أوت1988م أول قمر صناعي خاص بالبث المباشر ويسمى(TVSAT).

أما إيطاليا بدأت البث التلفزيوني الفضائي المباشر في أبريل 1990م ، ثم أطلقت قمرها الصناعي الثاني في 1993م و عليه ثلاث قنوات للبث المباشر.

و أطلق خلال 1995 م عشرون قمرا صناعيا جديد خاص بالبث المباشر، و زاد العدد في سنوات المقبلة سواء الأقمار الصناعية أو القنوات، فوصلت في 2003 م إلى 500قناة بسبب الزيادة السكانية و الرغبة المتزايدة للحكومات و القطاعات التجارية في استخدام الاتصالات الحديثة(نصير بوعلي، د.س، ص69).

### 1 . 3 : نشأة الإعلام التلفزيوني في العالم العربي و الجزائر

#### 1 . 3 . 1 : نشأة الإعلام التلفزيوني في العالم العربي

فقد دخل الإعلام التلفزيوني إلى المنطقة العربية بمصر في 1947م ، حينما نشرت إحدى الصحف و هي تسمى le forgés في 13 فبراير من ذلك العام خبرا عن عزم الحكومة المصرية فتح اعتماد بمبلغ 300.000 جنيه مصري لبناء أستوديوهات للإذاعة و التلفزيون غير أن الموضوع لم ينفذ(طارق سيد احمد الخليفي،2008 ، ص32).

و هناك من يرى بأن بداية بقيام أول تجربة تلفزيونية سنة 1950م ، حيث أجرت شركة فرنسية لصناعة الراديو و التلفزيون تجربة الإرسال التلفزيوني و أثبتت صلاحية المناخ المصري ، و من هنا بدأت مصر في تنفيذ المشروع عام 1951م ، من حيث توفير ميزانية وتكاليف خاصة بذلك ، و تأخر تنفيذ المشروع بسبب قيام الثورة في 23 يوليو 1952م وأيضا بسبب العدوان الثلاثي الذي تعرضت له في 1956م(فؤادشعبان \_عبيدة صبطي،2011،ص144).

و وضع الحجر الأساس لتلفزيون المصري في 10/08/1959م بعد سحب جيوش الدول معتدية و استقرار الأوضاع سياسية، فباشر التلفزيون المصري بثه الرسمي في شهر يوليو من عام 1960م، و ذلك بنقل خطاب لرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في مجلس الأمة(مصطفى حميد كاظم الطائي،2007، ص38).

أما سوريا عرفت البث في 21 يوليو1958م في نفس السنة مع مصر،لأن مصر و سوريا كانا في وحدة منذ فيفري 1958م ، فاهتم التلفزيون السوري بالبرامج الإخبارية الداخلية و المحلية، و الثقافية و التعليمية و الترفيهية.

**الجدول رقم (1) : تاريخ ظهور البث التلفزيوني في العالم العربي:**

سنة البث	البلد
1951م	أول تجربة تلفزيونية في مصر
1960م	البث الرسمي في مصر
1956م	أول ظهور للتلفزيون في لبنان
1960م	أول بث تلفزيوني رسمي في سوريا
1962م	أول ظهور للتلفزيون في المغرب
1961م	أول ظهور للتلفزيون في الكويت
1963م	أول ظهور للتلفزيون في السودان
1965م	أول ظهور للتلفزيون في المملكة العربية السعودية
1966م	أول ظهور للتلفزيون في تونس
1968م	أول ظهور للتلفزيون في الأردن و ليبيا
1969م	أول ظهور للتلفزيون في الإمارات
1970م	أول ظهور للتلفزيون في قطر
1973م	أول ظهور للتلفزيون في البحرين
1975م	أول ظهور للتلفزيون في اليمن
1994م	أول ظهور للتلفزيون في فلسطين

(عبيد صبتي - فؤاد شعبان ، 2011، ص 147-148).

و خلال الستينيات من قرن عشرين ، باستثناء لبنان فان محطات التلفزيون في الدول العربية أنشأتها حكوماتها ، و أشرفت عليها إشراف كاملا ، شكلا ومضمونا و تمويلا(رضوان بلخيري ، 2014 ، ص 175).

و مع مرور الوقت انتشر الإعلام التلفزيوني في بقية البلدان العربية بعد تطوره على صعيدين التقني و البرمجي ، مما ساهم في اعتباره مصدرا من مصادر المعلومات و التوعية و أداة فاعلة في عملية التربية و تدعيمه لتنشئة الاجتماعية والتوجيه السياسي.

و دخل العالم العربي عصر البث الفضائي حتما بسبب غزو القنوات الفضائية الأجنبية فكانت أول قناة فضائية عربية MBC في أبريل 1991 م التي بدأت بثها انطلاقا من القمر الأوروبي أوتيل سات2(EUTEL-SAT2) الذي أضيف إليه عربسات (1س) و هو أول قمر صناعي عربي للبث مباشر أطلق في عام 1992م ، و من ثم قمر سات كوم أوف 2ر ( SAT COM OF 2R ) لتتيح تغطية جيدة للعالم العربي و لأوروبا و لأمريكا الشمالية في نفس الوقت(نصير بوعلی ، د.س، ص75) .

و استقطبت هذه القناة أعداد كبيرة من مشاهدين ، مما جعلها تواجه العديد من معوقات من حكومات عربية التي ترى أنها تبث وعيا سياسيا مبطنا ، فاستخدموا ضدها شتى الوسائل لعدم وصولها إلى مشاهد ، فمنعوا صحون اللاقطة و رفعوا أسعار الستالايت في محاولة لحجب المعلومة عن الناس(محمد منير حجاب ، 2008، ص219).

و في عام 1992م بدأت قناة أخرى بالبث هي راديو و تلفزيون العرب(ART)متواجدة في روما و التي طورت نمطا جديدا و هو حيز تلفزيون القنوات المتخصصة ، و هي تنتج خمس قنوات هي (أرت1للمنوعات ، أرت2للرياضة في نوفمبر 1993م ، أرت3 للأطفال في ديسمبر 1994م أرت 4 للأفلام ، أرت 5 للموسيقى الكلاسيكية العربية في جويلية 1994م).

و في نفس الوقت انطلقت محطات عربيتان للاستحواذ على مشاهدي الهوائيات المقعرة من مناطقيها الجغرافية و هما محطة دبي ، محطة مصر الفضائية(ESC) لضمان تغطية أفضل للأراضي الوطنية ، ثم تبعها باقي دول العربية .

و في 1996 م برز توجه جديد هو إيجاد محطات عربية متخصصة للبث الواسع عبر الأقمار الصناعية ، لكن هذه المرة نحو البلدان العربية ، فظهرت قناة الجزيرة في قطر و في شهر مارس بدأت لبنان ببث قنواتها الفضائية الحكومية LBC ، على مدار 24 ساعة يوميا و تشمل تغطيتها جميع أقطار الوطن العربي و أجزاء من آسيا ، إفريقيا(تيماجر نريمان 2010/2011ص52).

و بالموازة مع هذه قنوات ظهرت محطات تلفزيونية مدفوعة الأجر مقابل اشتراك شهري ، و تحتاج إلى جهاز فك الشفرة ، فكانت أول قناة أوربيت (ORBIT) من تمويل سعودي فبدأت الإرسال في نوفمبر 1994م و موقعها في روما و يلتقط إرسالها مصر و السعودية . ثم ظهرت إلى الوجود مجموعتان تلفزيونيتان تبثان عن طريق الاشتراك تدريجيا إلى جانب أوربيت و شوتايم ، و برؤوس أموال كويتية و أمريكية ، و هم السعودية 3 و CFI الكويتية(نصير بو علي ، د.س ، ص77).

و حسب آخر إحصاء قدمه الأستاذ "صلاح الدين معاوي" المدير العام لاتحاد إذاعات الدول العربية خلال ندوة صحفية عقدها يوم 28 يناير 2010م بمركز الصحافة الدولية في تونس حول البث الفضائي العربي، أنه مع نهاية سنة 2009م بلغ عدد الهيئات العربية التي تبث قنوات الفضائية على شبكاتها حوالي 398هيئة ، منها 26 هيئة حكومية و 372هيئة خاصة و تبث هذه الهيئات على شبكاتها أو تعيد بث ما يزيد عن 696 قناة متعددة الأهداف والأصناف و اللغات ، و تستعمل سبعة عشر قمرا اصطناعيا و في مقدمتها الأقمار الاصطناعية العربية ، عرب سات ، نايل سات ، نورسات ، بالإضافة إلى باقة العربية الموحدة لتغطية مناطق العالم المختلفة(تيماجر نريمان ، 2010/2011، ص59).

### 1 . 3 . 2 : نشأة الإعلام التلفزيوني الجزائري

#### 1 . 2 . 3 . 1 : التطور التاريخي للإعلام التلفزيوني الجزائري

لم يظهر الإعلام التلفزيوني الجزائري إلا في ديسمبر 1956م إبان فترة الاستعمارية حيث أقيمت مصلحة بث محدودة الإرسال كانت تعمل ضمن مقاييس فرنسية، فكانت البرامج تركز على إيجابيات المحتل و في الوقت ذاته تعمل على إبراز علاقة هيمنة على مجتمع الجزائري مشوهة في أغلب الأحيان نضاله السياسي و رصيده الحضاري(فؤاد شعبان \_ عبيدة صبطي ،2012، ص144).

فظلت الهيمنة الاستعمارية على الإذاعة و التلفزيون لاسيما بعد مفاوضات إيفيان التي عملت على محاولة بقائها مع بعض المؤسسات الإستراتيجية في البلاد فاتضح أن هذا الأمر يتنافى مع مبدأ استرجاع سيادة ، ففي 28 أكتوبر 1962م ، التاريخ الذي استردت فيه الجزائر سيادتها على مؤسسة الإذاعة و التلفزة لتعود إليها بمهمة مواصلة ما أنجزته الثورة حتى تحقق ديمقراطية شاملة في مجال الإعلام (رضوان بلخيري ، 2014 ، ص176).

و تميزت سياسة جزائرية و في قطاع السمعي البصري بتطوير الإذاعة و التلفزيون من خلال الإعانات الحكومية ، حيث خصصت الدولة ما يزيد عن 70 % من ميزانية له بالأخص صحافة سمعية بصرية بوضع مخططات منها المخطط الثلاثي(1967م \_ 1969م) و المخطط الرباعي الأول(1970م \_1973م) و غيرهم ، و في سنة 1968 م بدأ الاهتمام بتغطية الوطن كله بواسطة قناة هرتزية طولها كيلومتر بهدف إيصال برامج التلفزة إلى جمهور بما في ذلك المناطق الجبلية .

و خلال سبعينات بدأت الحكومة الجزائرية في إضافة محطات لربط و توزيع مثل سوق أهراس و مغنية في 1972م و وهران في 1973 م .

و في 20 أوت 1994م تم انطلاق بث تجريبي لتلفزيون الجزائري نحو الخارج لهذا كان ميلاد قناة الجزائر canal Algérie في أكتوبر 1994 م ، و بعد سنوات عرفت الجزائر ميلاد القناة التلفزيونية الثانية عبر القمر الصناعي عرسات.

وفي 5 جويلية 2001م كان ميلاد الرسمي للقناة التلفزيونية الثالثة عبر القمر الصناعي "عرسات" و متوجهة لجالية العربية ، و من أهداف القنوات الفضائية الجزائرية ثقافيا تمتين روابط الهوية بين جالية مغتربة و وطن الأم و التعبير عن تقاليد أصالة و لغة البلاد بهدف صيانة روابط الثقافية و الحضارية و إعلاميا بتوظيف التلفزيون لخدمة المصالح العليا للوطن ، و رد على الهجمات الإعلامية التي شنتها القنوات الأجنبية ضد الجزائر بتوفير جهاز إعلامي يلعب دوره في المجتمع بشكل ايجابي و أن يستعمل بطريقة عقلانية(رضوان بلخيري ،2014، ص184) .

و في 2009 م تم إطلاق قناتين هما القناة الرابعة هي الأمازيغية و القناة الخامسة هي القرآن الكريم بهدف تصحيح صورة الجزائر في الخارج بعد تضررها خلال العشرية السوداء . و دخلت الجزائر ميدان البث التلفزيوني الفضائي المباشر رسميا منذ منتصف الثمانينات وذلك من جراء إطلاق فرنسا لقمرها الصناعي الأول TDF1 الخاص بالبث المباشر، و قد كانت عملية استقبال البث الفضائي في الجزائر في بداية وقفا على أماكن العمومية ، فقد كان رياض الفتح بالجزائر العاصمة سباق لهذا نوع من اتصال التلفزيوني حيث جهز بهوائي كبير مكنه من التقاط أربع قنوات تلفزيونية و هي رأي الايطالية ميوزيك بوكس music box الألمانية ، TV5 الفرنسية ، و قناة أوروبا europa(نسيمة طبشوش ،2011، ص16).

كما سعت الجزائر لتطوير الإنتاج الوطني في ظل منافسة شديدة و ذلك باستخدام الأقمار الصناعية .



إن لا يكاد يمر يوم إلا و يشهد ميلاد قنوات فضائية جديدة ، أو إعلان في صحف عن شروع في البث عبر الأقمار الصناعية و تحديد كيفية التقاطها و مشاهدة برامجها و هذا ما يعمل على تنامي ظاهرة الصناعية و تطورها يوم بعد يوم تبعا لتطور التكنولوجي .

### 1 . 3 . 2 : التطور القانوني التلفزيوني الجزائري

نتناول هنا تطور الإعلام التلفزيوني الجزائري من خلال قانوني الإعلام لسنتي 1990م، 2012م باعتبارهما القانونين اللذين خصا الأبواب للقطاع السمعي البصري وتناولوه بشيء من التفصيل و الإيضاح .

#### \* قانون الإعلام 1990م :

قانون الإعلام صادر في 3 أبريل 1990م لم يكن الأول بل سبقه القانون صادر في 1982م الذي جاء لينظم قطاع صحافة مكتوبة مع تحديد كل جوانب نشاط الإعلامي ، ولم يتعرض إلى وسائل الإعلام السمعية البصرية سوى ضمن إطار عام ، و هذا لحساسية القطاع. و عموما فان قانون الإعلام 1990م تعامل بحذر مع القطاع السمعي البصري شأنه شأن قانون الإعلام 1982م ، إلا أن الفارق بينهم أن القانون 1990م خصص مواد للقطاع السمعي البصري بشيء من الإيضاح على عكس قانون 1982م الذي تناول الإعلام بشكل عام.

#### \* قانون الإعلام 2012 :

سبق صدور قانون الإعلام في 2012م مشاريع تمهيدية لكنها لم تحظى بموافقة البرلمان و أهم هذه المشاريع ، المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 1998م الذي تناول في مواده القطاع السمعي البصري ، ففي المادة الثانية حدد مفهوم قطاع السمعي البصري مفادها

بأنه هو كل ما يوضع في متناول الجمهور بواسطة أحد أساليب الاتصال السلبي واللاسلكي من رموز و إشارات و غيرها و ليس لها طابع مراسلة شخصية .

ومشروع تمهيدي آخر صدر في 2002م ، فخصص الباب الثالث لنشاط الإعلامي في قطاع السمع البصري ، بتحديد مفهومه في المادة 34، و المادة 35 نص على آليات ممارسة نشاط الاتصال السمع البصري ، و تحديد شروط إنتاج برمجة حصص المباشر في وسائل الإعلام السمعية البصرية.

و من هنا فان المشروعان تمهيدان تتاولا قطاع السمع البصري بشكل مستفيض كما تعتبر هاته مشاريع دافع لإصدار قانون إعلام جديد بهدف تنظيم قطاع الإعلامي و تحديد المهام ، و وضع تصورات مستقبلية .

فصدر قانون الإعلام 2012 م الذي أولى اهتمام كبير إلى حد ما إلى قطاع السمع البصري فخصص أغلب مواد نشاط السمع البصري مثلا في مادته 58 التي تنص على(يقصد بنشاط السمع البصري في مفهوم هذا القانون العضوي ، كل ما يوضع تحت تصرف الجمهور أو فئة منه عن طريق الاتصال اللاسلكي ،أو بث إشارات أو علامات أو أشكال مرسومة أو صور أو أصوات أو رسائل مختلفة لا يكون لها طابع المراسلة الخاصة) و غيرها من المواد (قانون الإعلام 2012، ص7).

و حسب ما نشر برنامج أورميد السمع البصري الثالث للاتحاد الأوربي ، والمرصد البصري في الجزائر ، تشير الدراسة إلى أن التحولات التي شهدتها قطاع السمع البصري الجزائري ، منها ظهور القنوات الفضائية و مناقشة قانون السمع البصري و ما يلعبه الإعلام في تحول الاجتماعي ، السياسي . تسمح بتفكير في إمكانيات التطور و هيكلية الوسيط التلفزيوني ، بالإضافة إلى هامش كبير لحرية التعبير و سباق نحو تحقيق نسب المشاهدة هي

مميزات جديدة في مشهد الإعلام الجزائري مع ظهور 36 قناة تلفزيونية بما في ذلك القنوات العامة.

فالإعلام الجزائري حاليا لديه العديد من قنوات العامة و الخاصة من حيث ملكية منها الجزائرية الثالثة ، القران الكريم ، الشروق ، النهار ، الجزائرية وغيرهم .

فهذه تعددية في قطاع السمعي البصري تتطلب قانون ينظمها لتضمن مصداقية وحرفية القنوات لذا تم المصادقة على قانون رقم 14-01 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1435هـ الموافق ل 24 فبراير سنة 2014م ، يتعلق بنشاط السمعي البصري متكون من 113 مادة مقسمة إلى سبعة أبواب، الباب الأول خاص بالأحكام العامة حول نشاط السمعي البصري أما الباب الثاني مخصص لخدمات الاتصال السمعي البصري و الباب الثالث مخصص لسلطة ضبط السمعي البصري ، أما الباب الرابع مخصص للإيداع القانوني و الأرشفة السمعية البصرية و الباب الخامس يتضمن العقوبات الإدارية ، أما الباب السادس يتمحور حول الأحكام الجزئية والباب السابع خاص بالاحتكام الانتقالية والنهائية .

فملاحظ أن هذا القانون جاء بعد ضغط رجال الإعلام على سلطة ، كما سعى إلى تناول كل ما يخص هذا القطاع .

#### 1 . 4 : خصائص الإعلام التلفزيوني

يتمتع الإعلام التلفزيوني بمجموعة من الخصائص تجعله متفوقا في التأثير والانتشار و يمكن ذكرها كالآتي :

**\*البعد المرئي الحركي و السمعي :** فالإعلام التلفزيوني يتوفر على الصورة في عملية البث ، و التي تعمل على استحواذ اهتمام الناس لما تحمله من مضامين و محتويات تساهم في نقل الحقيقة المرئية للمشاهد ، و تكوين العقلية البصرية له ، إذ تكمن أهمية الصورة في جذب انتباه المشاهد و دفعه لتركيز و المتابعة كما توفر صورة البعد المرئي الذي يميل الأفراد إلى

تصديقه أكثر من البعد اللفظي ثم إن البعد السمعي مكمل لصورة ، و عامل مساعد في إيصال الموضوع ، عن طريق تدعيم الصورة بصوت الذي يوضح و يفسر أكثر ، كما أن البعد الحركي هو الذي يعطي للمضامين حياة و فاعلية ، و يشبعها بديناميكية التي تزيل طابع جمود و سكون ، و أيضا استعمال الألوان في عملية البث أدى إلى زيادة نقل الأحداث و الحقائق ، و بالتالي زادت ثقة المشاهد فيما يشاهده .

**\*الآنية في نقل الأحداث :** إذ استطاع الإعلام التلفزيوني و بفضل تكنولوجيا الاتصال الحديثة والأقمار الصناعية تقديم الأحداث لحظة وقوعها ، حيث عمل على تحقيق التزامن بين وقوع الحدث و بين زمن العرض من خلال عملية البث المباشر(رضوان بلخيري 2014، ص164).

**\*التثقيف :** يعتبر الإعلام التلفزيوني من أهم مصادر الثقافة و ترويجها ، إذ يقدم سلع ثقافية عديدة من خلال الاحتكاك بحضارات العالمية و الاطلاع على معالم البلدان وأثارها وانجازاتها وتسعى البرامج الثقافية إلى تكامل المجتمع بتنمية الاتفاق العام و وحدة الفكر بين أفراد وجماعته ، و تسعى إلى تثبيت القيم و العمل على صياغتها و المحافظة عليها ، كما يحاول باتجاه معاكس أن يحمي الأفراد من تأثيرات المدمرة التي قد تهدد هويتهم القومية والخصوصية التي تميز مجتمعهم و تراثهم الحضاري .

**\*الواقعية :** يتصف الإعلام التلفزيوني بالواقعية ، فأذهان المشاهدين تكون دائما ملتصقة بالواقع و مرتبطة بحيز الحياة الواقعية ، كما أن المسافة بين المشاهد و العرض تعتبر طبيعية ومباشرة في نفس الوقت الذي تعبر فيه علاقة بين شخص و شخص .

ولهذا فان المؤثرات تقاس دائما على واقع الفعلي ، و في ظل هذا المناخ يشعر جمهور المشاهدين بواقعية ما هو واقعي ، و بعدم واقعية غير الواقعي(فؤاد شعبان \_ عبدة صبطي 2012، ص137).

\*التكرار : إن الإنتاج التلفزيوني بمعظمه مسجل على أشرطة ، و قابلية عرض البرامج بشكل متكرر و باستمرار ، و التكرار يمثل حاجة جماهيرية في بعض جوانبه خاصة إذا كانت المادة معروضة قد لقيت نجاحا جماهيريا واسعا، و المؤسسات تلفزيونية التي تحرص على معرفة أذواق الجماهير لا تتردد في ما يحب الناس مشاهدته مرة أخرى .

أما من ناحية النفسية ، فهناك إجماع على أن الإنسان يميل إلى حد كبير لظاهرة التكرار خاصة إذا حملت في مضمونها طابعا توجيهيا ، و نظرا لغياب توجيه المباشر في البرامج فان المشاهد لا يلاحظ التكرار إلا في حالات نادرة ، و هذا يعود إلى قدرة العمل التلفزيوني على تقديم الأفكار و المعاني متشابهة في مواد متنوعة و مشبعة بمؤثرات الصوتية ولقطات الجمالية و الفنية المختلفة ، و قد يجد التكرار ما يبرره كونه يفسح المجال أمام الأفراد من ذوي ثقافات البسيطة كالأطفال لاستيعاب ما يعرض عليهم من معلومات و أفكار على مستوى التعليمي ، وكذا ترسيخها و الاحتفاظ بها لمدة زمنية طويلة .

\*إمكانية مخاطبة الناس على اختلاف مستوياتهم العلمية و الثقافية : إن الاطلاع على صحف يوجب على الفرد أن يكون ملما بقراءة من أجل تصفحها ، إذا لا يمكن أن تنشر الصحف و يتم توزيعها في مجتمع أمي ، عكس الإعلام التلفزيوني الذي لا يفرض على مشاهديه التعلم والمعرفة ذلك لأنه يعتمد على بعد السمعي البصري ، و يعمل على مخاطبة الجمهور بطريقة مباشرة ، و قد سعى رجال الإعلام إلى استغلال التلفزيون في عملية توجيه الجماهيري و استخدام اللغة العامية في برامج المحلية و دبلجة برامج الأجنبية المستوردة فتنوع البرامج التلفزيونية المذاعة ساهم إلى حد كبير في إرضاء أذواق المشاهدين(رضوان بلخيري،2014، ص166).

\*التشويق والإثارة: إن القدرات فنية الهائلة التي يوفرها الإعلام التلفزيوني من حيث سرعة الإرسال ، كثرة اللقطات و تنوع الألوان ، و قدرة على التقاط المشاهد ، و ما توفره كاميرا التلفزيون من خدع ، كل هذا يجعل الإعلام التلفزيوني مثيرا و مشوقا .

\*الإعلام التلفزيوني أكثر استخداما من طرف الزعماء و المسؤولين و كبار شخصيات السياسية و الثقافية و الفنية و غيرهم ، مما يعطي دافعا أكثر للمشاهدين لمتابعة الخطب والاجتماعات و اللقاءات مما يجعله يحتل الصدارة .

\*إن التلفزيون يوصل رسالته للمشاهد مع راحة التامة ، فهو لا يكلفه عناء الخروج من منزل للمشاهدة أو تلقي المعلومات ، كما هو حال كثير من وسائل الإعلام ، كما أن الصوت والصورة فيه أيضا تتيحان لهذا المشاهد رفاهية عالية في الاستمتاع و الرؤية من دون إجهاد سمعي أو بصري ، و هذا ما جعل منه وسيلة تسيطر على ميدان الاتصالات الجماهيرية بشكل كبير (غسان عبد الوهاب الحسن ، 2013، ص40).

## 2 : بنية البرنامج التلفزيوني

### 2 . 1 : مفهوم و أشكال البرنامج التلفزيوني

#### 2 . 1 . 1 : مفهوم البرنامج التلفزيوني

يعرف البرنامج التلفزيوني عبارة عن فكرة تجسد و تعالج باستخدام التلفزيون الذي تتوفر كل إمكانيات الوسائل الإعلامية، و تعتمد أساسا على صورة المرئية ، لتكوين و تشكيل يتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة(جلال الخوالدة 2009، ص81).

و هو شكل فني يشغل مساحة محددة لها اسم ثابت ، و يقدم في مواعيد محددة و ثابتة يوميا أو أسبوعيا ليعرض مادة من مواد الفنية أو الثقافية أو العلمية ، مستخدما في ذلك كل أو بعض الفنون الإذاعية من سرد و تعليق و حوار و ندوات و مقابلات(حسين دبي الزويني 2012، ص64).

#### 2 . 1 . 2 : أشكال البرامج التلفزيونية

تتنوع البرامج التلفزيونية حسب طبيعة موضوعاتها و أهدافها إلى أنواع منها :

\***البرامج الإخبارية** : و تعرف الأخبار بأنها القيام بتصوير الأحداث لحظة وقوعها أينما

كانت ، و ذلك لتلفت انتباه المشاهد لتأثير على عواطفه(إياد عمر أبو عرقوب ، 2012، ص137) .

و تنقسم البرامج الإخبارية إلى أشكال و أنواع منها : نشرات الأخبار ، والمواجز والتقارير الإخبارية ، التحليلات ، الندوات الحوارية ، البرامج التسجيلية ، المقابلات الأحاديث واللقاءات ، قراءات الصحف ، و التعليق على مشاهد الساخنة للأحداث المباشرة ووصف مجريات و وقائع المؤتمرات و النشاطات البرلمانية و الحكومية و المنظمات المهنية وغيرها، هذه الأشكال جميعا تشكل محتوى البرامج الإخبارية .

\***البرامج الثقافية** : هي برامج تحاول أن تعكس الوجه الحضاري مشرف للمجتمع بما فيه

من فنون راقية و أداب و علوم في إطار يساهم في تحفيز الأفراد على أداء أدوارهم في عملية

التغيير الاجتماعي و بناء المستقبل ، و في غرس المفاهيم و بلورة القيم و الاتجاهات و تغليب ثقافة رئيسية للمجتمع على ثقافات الفرعية أو الوافدة ، و يدخل ضمن مفهوم البرامج الثقافية ، البرامج الأدبية المختلفة التي تهتم بالشعر والنقد الأدبي ، البرامج الاجتماعية و العلمية و التاريخية و الجغرافية و السياحة والفنون التشكيلية و غيرها(عبد النبي خزعل، 2010، ص49).

\***البرامج الحوارية** : و هي أكثر البرامج التلفزيونية انتشارا في الفضائيات في سنوات الأخيرة ، حتى أن شهرة بعض هذه البرامج قد غلب على أسماء المحطات التي تعرضها لما حظيت به من شهرة واهتمام من قبل شرائح اجتماعية واسعة و هي برامج تعرض محادثة بين شخصين أو أكثر ذات هدف معين و تصنف إلى :

✓ **حوار الرأي** : هو شكل حوار يوظف للحصول على رأي الضيف في قضية ما ويكون هذا الضيف خبيرا في مجاله ، مسؤولا في ذلك المجال ، و ربما يكون رجلا عاديا ويطول الحوار أو يقصر تبعا لأهمية الموضوع و حجمه .

✓ **حوار المعلومات** : يهدف المقدم إلى جمع المعلومات هامة من المسؤول أو ضيف البرنامج حول قضية ما لتزويد الجمهور بها، و يلاحظ أن هذه المعلومات قد تقدم في شكل حديث مباشر ، إلا أن الحوار يتفوق عليه في هذه الحالة لأنه يتميز بحيوية أكثر و بقدرة على تطرق إلى شرح مختلف جوانب الموضوع .

✓ **حوار الشخصية** : يتم فيه تقديم شخصية تلفت انتباه جمهور المشاهد يكون قد سلطت عليها الأضواء من خلال حدث أو انجاز ما(أياد عمر أبو عرقوب، 2012، ص159).

\***برامج الأطفال** : تحتل برامج الأطفال مكانا متميزا من بناء البرامجي لمحطات التلفزيون العالمية و تزيد نسبتها عن 20 % من ساعات الإرسال و هي البرامج التي تختص بطفل من متابعة و دراسة ، و يتعين أن يتم اخضاع كافة البرامج موجهة لهم للبحث و الدراسة قبل بثها.



\***البرامج الدينية** : هي برامج تهتم بتغطية الأعياد و المناسبات الهامة و المسابقات الدينية ، كما تختص بمواضيع الدينية و التي في نهاية تقصد التوعية و الثقافة الدينية(غسان عبد الوهاب الحسن،2013، ص48).

\***البرامج الرياضية**: هي البرامج التي تقوم على أسس رياضية من نشرات أخبار و لقاءات و متابعة آخر الأخبار و المستجدات الرياضة و النقل الخارجي للمباريات الرياضية وتحظى البرامج الرياضية في غالبية محطات التلفزيون العالمية باهتمام بالغ نظرا لما للرياضة من أثر عظيم في بناء الإنسان و تنشئته و زيادة قدرته على عطاء و إنتاج (جلال الخوالدة، 2009، ص87).

\***المنوعات** : كلمة منوعات تطلق على البرامج التي تهدف إلى التسلية و الإضحاك و نجاح هذه البرامج يعتمد على ما تحدثه من إثارة في نفسية المشاهد ، و مدى ما تحققه من تسلية وإضحاك و تشمل برامج المنوعات برامج المسابقات ، برامج الموسيقى ، أغاني بكل أنواعها الخفيفة ، الكلاسيكية ، الشعبية ، ألبومات الغناء ، عروض الرقص و الباليه، و ينظر إليها في غالب على أنها برامج ترفيهية ، و كجزء من روح الشعوب و تراثها و قيمها(عبد النبي خزعل، 2010، ص55) .

\***المجلة التلفزيونية** : هي شكل تلفزيوني يعرض بصفة دورية ، و يتضمن فقرات متنوعة من حيث الشكل و المضمون ، تربطها وحدة عضوية و تقدم بأسلوب يكسبها خصائص المجلة المطبوعة و أحيانا يطلق على حلقة البرنامج " العدد " و تأخذ فقرات البرنامج عناوين المجلة المطبوعة مثل موضوع الغلاف ، الافتتاحية ، شخصية العدد...و هكذا و بصفة عامة فإنها تجمع القوالب الأخرى بشكل مصغر ففيها الحديث ، الحديث ، الخبر و التقرير التلفزيوني المصغر(فهد بن عبد الرحمن الشميري، 2010، ص 223) .

## 2. 2 : خطوات إعداد البرنامج التلفزيوني

يمر البرنامج التلفزيوني قبل تنفيذه بعدة خطوات و مراحل مستخدما كل طاقات المادية والبشرية من أجل بلوغ الأهداف مرسومة ، حتى يكون جاهزا لتقديم بصورة التي نراها فتمثل خطوات إعدادة في مايلي :

**2 . 2 . 1 اختيار فكرة البرنامج :** يعد تحديد فكرة البرنامج من أهم مراحل إعدادة فيستطيع المعد من خلال معايشة الكاملة للواقع المحيط به و إحساسه بمشكلاته و قضاياها و اهتماماته أن يلمح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده ، و تعتبر متابعة المستمرة لوسائل الإعلام مختلفة والقراءة للكتب ، و الدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث و الجامعات روافد مهمة لخلق أفكار جديدة ، لأن الفكرة هي "رأس مال المعد"، و لا بد للفكرة مختارة أن تهم جمهور مستهدف وتثير انتباهه و تناسب موضوع البرنامج و اهتمامات المعد ، و أن تكون الفكرة أخلاقية ، أي أنها تحترم أخلاقيات المجتمع و قيمه و عاداته . و يجب أن يصاحب تحديد الفكرة تحديد للجمهور مستهدف و خصائصه ، و أن تتوفر فيها شرطين هما :

✓ الترفيه أو التسلية : و يقصد بها تقديم مادة يرغب المشاهدين في رؤيتها ، أو بعبارة أخرى تقديم مادة مثيرة ، ممتعة و جذابة .

✓ الإعلام يقصد به أن يخرج المشاهدين بعد البرنامج بقدر أكبر من المعلومات التي

كانت لديهم قبل مشاهدته ( هاني إبراهيم البطل، 2011، ص104).

**2 . 2 . 2 تحديد الغرض من البرنامج :** تعتبر عملية تحديد الأهداف خطوة أساسية يبنى

عليها البرنامج من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة بطرحها المعد على نفسه و هي :

\*ماذا نريد تقديمه من معلومات ؟

\*ماذا يستفيد الجمهور بعد المشاهدة ؟

\*ما الذي نريد إقناع الجمهور به؟

\*ماذا نريد للجمهور أن يفكر فيه بعد مشاهدة البرنامج؟

و يتراوح غرض البرنامج ما بين الوظيفة الإعلامية ، أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم ، و يتضح ذلك أكثر من خلال البرامج الإخبارية ، و الوظيفة التثقيفية كالبرامج السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية ، و الوظيفة الترفيهية كالبرامج الرياضية و برامج المنوعات أو التوجيه أو التعليم (حسين دبي الزوي ، 2012، ص 23).

2 . 2 . 3 إجراء البحث و جمع المعلومات : هي خطوة ضرورية للحصول على

معلومات كافية و لازمة لتحديد كيفية تنفيذ الفكرة ، و يقوم المعد بعملية البحث في اتجاهين أساسيين هما :

\*المضمون : يجب على المعد أن يبحث في كافة الاتجاهات و يجمع أكبر قدر من المعلومات عن موضوع ، و ذلك حتى يستطيع أن يقرر الجانب أو الاتجاه الذي سيتناوله في برنامج ، و تعدد مصادر المعلومات أمام معدي البرنامج كالتالي:

- قراءة ما كتب عن الموضوع في جرائد و مجلات .

- الاتصال بكل من له علاقة بالموضوع و إجراء مقابلة شخصية مع كل من لديهم معلومات قيمة عن الموضوع .

- الاطلاع على كتب و دوريات قد تتضمن معلومات أو إحصائيات أو دراسات حول الموضوع.

- بحث الموضوع مع الأصدقاء و الزملاء مما قد يفتح أمام معد البرنامج مجالات جديدة .

- و قد يفيد المعد أن يقوم بتسجيل الأحاديث التي تجربها مع من له علاقة بالموضوع فقد يحتاجها في مرحلة تالية في البرنامج ، لأن بعض الأشخاص يفقدون الحماس الذي يتحدثون به أول مرة ، كما أن البعض لا يجيد الحديث أمام الكاميرا فمن أفضل تدوين كل المعلومات التي تتعلق بموضوع البرنامج بصورة مباشرة أو غير مباشرة في مذكرة خاصة فيما لا يصلح في وقت الحاضر قد يفيد في المستقبل و ربما في برامج أخرى(هاني إبراهيم البطل 2011، ص105-106).

\***الجانب التقني:** تشمل عملية البحث الميداني أيضا استطلاع للأماكن مختلفة التي ترتبط بالموضوع لتحديد كل ما يلزم الجانب التقني ، و البعض يسمي هذه المرحلة recce و هي اختصار لكلمة recohhaissahce بمعنى استطلاع الأماكن التي سيتم بها تصوير لتحديد كل ما يلزم من أدوات و أجهزة و مستلزمات ، و يجب على معد البرنامج مراعاة مايلي:

- زيارة الأماكن مرتبطة بالموضوع لتحديد إمكانية تصويرها.
- معاينة موقع الشمس في أماكن تصوير الخارجي ، فشمس ساطعة وراء مبنى معين قد تسبب ظلال سوداء تعوق التصوير التلفزيوني.
- تحديد تتابع مبدئي للمشاهد و اللقطات غير تقليدية التي قد يتضمنها البرنامج .
- معاينة مصادر الأصوات المختلفة في أماكن التصوير و دراسة كيفية التخلص من الأصوات غير مرغوب فيها.
- تحديد موعد التصوير و التأكد من معرفة أعضاء فريق العمل له، كذلك كل من سيشترك في البرنامج بطريقة أو بأخرى .

- تحديد أي أجهزة إضافية يلزم إحضارها بجانب أجهزة التصوير الأساسية مثل عدسات خاصة و حوامل معينة .

ويفضل أن يصحب المخرج في هذه المرحلة الاستطلاعية المصور أو مدير التصوير (هاني إبراهيم البطل ، 2011، ص، 106-107) .

**2 . 2 . 4 كتابة السيناريو :** الكتابة لتلفزيون تعني كل مادة تحتاج من الكاتب أن يمسك قلمًا و يسطر كلمات على الورق ، بصرف النظر عن نوع هذه المادة ، فهو نص تقني مكتوب بطريقة تربوية ، و يشمل على كل ما يتعلق بالأفلام و المسلسلات و البرامج من صوت و صورة حقيقية و تخيلية و أدوار ممثلين و فريق العمل.

وببساطة السيناريو عبارة عن سرد للأحداث في شكل صوت و صورة أو هو كل ما نراه و ما نسمعه ملاحظ أمامنا على الشاشة مكتوبا على ورق بطريقة فنية خاصة كما يستلهم السيناريست أثناء كتابته لسيناريو من عدة مصادر مختلفة منها التراث الديني (القصص القرآنية ، الفتوحات الإسلامية... الخ) و التاريخ و الأحداث العامة و التجارب الذاتية و الفانتازيا فعندما تكون الأفكار خيالية و خارجة ع مألوف نسميها بفانتازيا(رفعت عارف الضبع ، 2011، ص64-65).

و سيناريو البرنامج التلفزيوني له نوعين هما :

✓ **السيناريو المبدئي :** هذا السيناريو يسبق مرحلة تصوير ، فهو يشبه خطة مبدئية أو أولية لسير العمل أثناء تصوير و يتضمن عملية سرد اللقطات و الكادرات مراد تصويرها وفقا لتسلسل قصة العمل ، كما يتضمن تحديد نوعية الأصوات أو الحوار أو المؤثرات الصوتية المختلفة التي ستصاحب الصورة .

✓ **السيناريو التفصيلي** : هو سيناريو يأتي بعد مرحلة التصوير و مشاهدة ما تم تصويره ، هو بمثابة خطة تفصيلية يتضمن تحديد دقيق لأنواع اللقطات و زمنها و الحوار أو الأصوات التي تصاحبها ، و يطابق السيناريو التفصيلي ناتج الفني النهائي الذي يظهر على شاشة (رفعت عارف الضبع، 2011، ص50-51).

\***خطوات إعداد السيناريو**: يتم إعداد السيناريو وفق الخطوات التالية هي :

✓ **فكرة السيناريو** : عبارة عن ملخص قصير موجز يعرفنا ما هي القصة و ما هي أهدافها و أهميتها و هي نوعين أحدها يدور حول فكرة عظيمة فالجاذبية تكون في القصة و ليس الشخصيات ، و نوع الآخر يدور حول فكرة بسيطة و يركز على شخصيات لأن الأحداث تدور و تتطور حول تفاعل الشخصية و ردود أفعالها في مواقف المختلفة (رفعت عارف الضبع 2011، ص67) .

✓ **المعالجة الفنية (ART TREATMENT)** : يبدأ السيناريست بمعالجة القصة و تقطيعها إلى مشاهد و مناظر حسب تسلسلها ، فيقوم السيناريست بكتابة كل مشهد على حدة و وصفه وصفا دقيقا محددًا ملابس الأشخاص ، الحركة ، الديكور نوع المنظر (خارجي داخلي ، ليل ، نهار)، كما يقوم بتقسيم الصفحة إلى قسمين ، القسم الأيمن يخصص لمربيات و القسم الأيسر يخصص لصوتيات.

✓ **الحوار (DIALOGUE)** : يعد من مراحل الهامة في بناء السيناريو ، فيستطيع كاتب القصة نفسه ، أو أي كاتب آخر متخصص في كتابة السيناريو قيام بهذه المرحلة مع تقيد بخطوط أو نقاط رئيسية مدونة في سيناريو الابتدائي دون إضافة أو حذف مشاهد.

✓ **الديكوباج (التقطيع الفني) :** هي الخطوة النهائية التي يكون السيناريو بعدها جاهز لتصوير و تحويل إلى واقع مشاهد و مرئي ، و هنا يتم تقسيم المشاهد إلى لقطات على ضوء ما تم في خطوة الثانية و خطوة الثالثة ، و هنا يقوم كاتب السيناريو بوصف كل لقطة وصفا دقيقا و محددًا مع توضيح حركة الممثلين وحركة الكاميرا و كيفية الانتقال من لقطة إلى أخرى و أحجام اللقطات (رفعت عارف الضبع، 2011، ص61).

**2 . 2 . 5 التسجيلية و الدرامية :** هي خطوة تتضمن توثيق المعلومات الأساسية حول البرنامج التلفزيوني من اسم البرنامج حيث يكون مشوق و يثير الفضول ، و تاريخ عرضه محددًا حسب جمهور مستهدف ، ومدة بث البرنامج و يكون طبقًا لموضوع البرنامج ، وقت البث ، طبيعة برامج القناة ، هدف البرنامج ، و ضيوف يكون متخصصين في موضوع البرنامج و غير مستهلكة إعلامياً (إياد عمر أبو عرقوب، 2012، ص102).

**2 . 2 . 6 : الاتصال و التنسيق :** هي خطوة تعتبر ممارسات نهائية لإعداد البرنامج و تتضمن الاتصال بجميع مصادر معتمدة في البرنامج و التأكيد معهم على موعد التصوير في أماكن المتفق عليها ، والتي تساهم في إضافة الواقعية و المصدقية على حلقات البرنامج و التنسيق مع فريق العمل من مخرج و مقدم البرنامج ، و تواجد في أماكن التصوير لمتابعة سير العمل وفقاً لطريقة متفق عليها و سيناريو المكتوب (حسين دبي الزويني، 2012، ص25).

**2 . 2 . 7 التصوير:** و يعتمد على تحويل موجات ضوئية إلى موجات كهر وضوئية لتتمكن العديد من المراسلات إرسال هذه الإشارة، و من ثم تستقبلها الهوائيات والمستقبلات لتحولها إلى إشارة صوتية في جهاز التلفزيون.

ولتصوير التلفزيوني أنواع هي :

✓ التصوير التلفزيوني يتم من خلال مجموعة من كاميرات التلفزيونية مرتبطة بمانج صوري (mixer) ، و يكون إما في أستوديوهات البث التلفزيوني ، كأن ترتبط الكاميرا مع خمس كاميرات أخرى أو أكثر عبر مانج الصوري، أو يكون في سيارة النقل الخارجي التي هي الأخرى تحوي على مجموعة كاميرات تلفزيونية mixer و غالبا ما ترتبط هذه الكاميرات بوحدة سيطرة تسمى camera control unit وظيفتها تنظيم الإشارة فيما بين الكاميرات موزعة في زوايا مختلفة . يستخدم هذا النوع في نقل عديد من أنشطة الخارجية كالمؤتمرات الصحفية ، الاستعراضات العسكرية و هنا يكون واجب المصور على الكاميرا مرتبطة ب mixer هو تلبية طلبات المخرج الذي يكلمه عبر جهاز talkback مرتبط مع كل مصورين ، حيث أن كل كاميرا من الكاميرات مرتبطة ب mixer يكون لها مصور في أغلب الأحيان تكون الكاميرا مزودة بعجلات تسهل تحرك الكاميرا لذا كان على مصور التلفزيوني مدرك للحركات وأحجام اللقطات و مصطلحات الخاصة بتصوير كي لا يقع في إرباك(عبد الباسط سلمان ،د.س، ص14).

✓ التصوير التلفزيوني بكاميرا المحمولة التي يمكن أن تكون متشابهة لعمل الكاميرا السينمائية في تصوير الأفلام ، فهذه الكاميرا تنتقل كما تنتقل كاميرا السينمائية ويلعب المصور دور كبير في هذه الكاميرا حيث أنه مسؤول مباشر عن تصوير كونه لا أحد يشاركه في تصوير ، لذا لابد أن يكون متخصص و ذو احترافية. فالمصور هنا يتحمل أعباء كثيرة لا أحد يشاركه فيها ، فهو يحمل الكاميرا على كتفه و هو يضبط السائد و يشغل الكاميرا ويصح ألوانها ، و هو الذي يختار المرشح و أحجام اللقطة والحركة خصوصا في تصوير الإخباري أو تصوير للأعمال الوثائقية التي تعتمد الواقع الميداني(عبد الباسط سلمان ،د.س، ص142).

وتتكون الصورة التلفزيونية من اللقطة و هي أصغر وحدة في البرنامج التلفزيوني و يتم على أساسها بناء المشهد ، و المشهد فيتم على أساسه بناء البرنامج ككل و يجب أن يحتوي



على بداية و وسط ونهاية ، و الإطار فيقوم بإظهار الأشياء و الأجسام بوضوح و يقسم إلى الأجزاء العليا ، الأجزاء الوسطى ، الأجزاء السفلى(رستم أبو رستم ،2011، ص14-15).

**2 . 2 . 8 المونتاج :** يعتبر المونتاج آخر خطوة في إعداد البرنامج التلفزيوني فبعد الانتهاء من جميع الخطوات سابقة الذكر يأتي المونتاج لتهيئة البرنامج لل بث فهو فن ترتيب أو تجميع أو تركيب اللقطات وفقا لرؤية المخرج والسيناريو وطبيعة البرنامج(على عبد الرحمن ،2008،ص142).

و مونتاج البرنامج التلفزيوني يتم وفق نوعين هما:

✓ **المونتاج الفوري** switchihg editing : هو مونتاج يتطلب قرارات فورية أثناء إذاعة البرنامج التلفزيوني على هواء ، فعلى المخرج أن يتخذ قرار القطع و تنفيذه في نفس الوقت تقريبا، و قرارات الانتقال من لقطة لأخرى تنفذ من خلال لوحة التحويل في الاستديو .

✓ **المونتاج المؤجل :** أو مونتاج ما بعد التصوير postproduction editihg : هو عملية تجميع اللقطات التي تم تصويرها في تتابع معين متكامل ، فالمونتاج يتم بعد الانتهاء من تسجيل البرنامج (هاني إبراهيم البطل ،2011، ص172).

و تتلخص **وظائف المونتاج** في أربعة وظائف **الجمع** من خلال تجميع أجزاء البرنامج على شريط واحد و بترتيب معين ، و الترتيب ، و التصحيح من خلال قطع اللقطات غير مرغوب فيها و استبدالها بلقطات أخرى ، البناء من خلال إعادة بناء لقطات البرنامج و هنا تظهر براعة و إبداع المونتير(هاني إبراهيم البطل،2011، ص167).

و يتم **المونتاج** من خلال وسائل منها القطع CUTفهو النقل المباشر من مشهد لآخر بشكل مباشر والمزج DISSOLVE من خلال انتقال لتدريجي من لقطة لأخرى مبرزا المزج

بوضوح على الشاشة و الخدع EFFECT يتم من خلال القطع باستخدام بعض الأشكال والرسومات(علي عبد الرحمن ،2008، ص144).

## 2 . 3 : تنفيذ الإنتاج البرنامج التلفزيوني

### 2 . 3 . 1 : أدوات إنتاج البرنامج التلفزيوني

#### 2 . 3 . 1 . 1 : الأستوديو التلفزيوني : فهو عبارة عن قاعة جدرانها و أرضيتها عازلة

لصوت ، تدعمها عدة قاعات و غرف و تجهيزات تتعلق بتسجيل أو نقل صوت و صورة لأي موضوع على أرض الأستوديو، و تتفاوت أحجام و مساحات الأستوديوهات حسب الغرض منها و تقنية مستخدمة فيها ، كما يجب أن يكون مكيفا للحفاظ على درجة الحرارة مناسبة للحفاظ على كفاءة فريق العمل و الأجهزة ، و يتميز بمساحة مستطيلة الشكل و أرضية منبسطة و ارتفاع السقف حوالي 12 قدم مع عدم وجود نوافذ (هاني إبراهيم البطل،2011، ص95-96).

و تقسم أستوديوهات التلفزيون لأنواع هي :

\*أستوديوهات البث المباشر: هي ما تعرف بأستوديوهات الهواء أو التنفيذ ، تستخدم في

تقديم أو ربط و استمرارية البرنامج اليومي، و مساحتها صغيرة مقارنة بغيرها تكون ما بين 2.6الى 3 أمتار و بارتفاع يصل إلى 4.75 متر .

\*أستوديوهات البرامج المنوعة : هي أستوديوهات كبيرة لإنتاج برامج مختلفة ، ولها

صنفان هما صنف مخصص لإنتاج البرامج اليومية و السريعة ، يتراوح ارتفاعه من 6 الى 8

أمتار تقريبا ، أما الصنف الثاني مخصص لإنتاج الدراما و المنوعات و يزيد ارتفاعه عن 15 م تقريبا(جلال الخوالدة ،2009، ص73).

**\*الاستوديو التخلي :** هذا النوع من أستوديوهات حديث العهد ، فهو وليد تكنولوجيا الحديثة و يقوم على تقنية تتمتع بإثارة و حيوية و تقوم فكرته على استخدام الكمبيوتر الذي يقوم برسم الديكورات و وضع الخلفيات وتنسيق الألوان ، و يتم تصوير مقدم البرنامج و ضيوفه كالمعتاد و من خلال الأجهزة والمعدات مناسبة يتم دمج صورة المقدم وضيوفه مع صورة الديكورات و الخلفيات التي هي عبارة عن صور تم تصميمها بكمبيوتر، فيتم أخيرا إخراج صورة النهائية بشكل متناسق(إياد عمر أبو عرقوب ،2012، ص116-117).

**2. 1. 3. 2 الإضاءة :** هي وسيلة مصور الأساسية التي تؤثر مباشرة على كيفية تسجيل و ظهور صورة على شاشة و تعتبر أحد مكونات الصورة في رسالة الإعلامية عبر التلفزيون ، و لها دور هام في توصيل الرسالة و إحداث تعبيرات أو رؤى برنامجية حسب هدف من رسالة الإعلامية(على عبد الرحمن ،2008، ص121).

**أنواع الإضاءة هي :**

**\*إضاءة مباشرة direct Directionnel Light:** هي الإضاءة ساقطة على شخص أو جسم مراد تصويره ، و تستخدم للإضاءة المباشرة المركزة spot lights كشافات الفريزنال fresnel spot light التي عند توجيهها من زاوية واسعة ، تنتج ظلال قوية و يجب أن يزود الكشاف بbar n doors حتى يمكن تركيز الإضاءة على منطقة المستهدفة ، و يمكن استخدامها

كإضاءة رئيسية أو إضاءة خلفية و تتوفر بفئات متنوعة من الكيلوات أقلها 150 وات و قد تصل إلى 20 كيلوات(هاني إبراهيم البطل ،2011، ص118).

\*إضاءة غير مباشرة أو غير مركزة **DIFFUSED** : هي الإضاءة التي تنعكس نتیجتها على شخص أو جسم مراد تصويره ، وتستخدم الإضاءة غير مباشرة لمبات منتشرة flood lights يطلق عليها scoops و هي كثيرا ما تستخدم كإضاءة خاصة تملئ الفراغ وتستخدم في إضاءة مساحات واسعة ، كما يمكن استخدامها على حوامل أرضية إذا احتاج الأمر إلى إضاءة تكميلية من زاوية منخفضة ، و هي إضاءة لا تنتج ظلال و لا تحتاج إلى المصابيح barn dors(هاني إبراهيم البطل 2011، ص119).

### 2. 3. 1. 3 المؤثرات التلفزيونية : فهي مكونة من :

\*المؤثرات الصوتية : هي الأصوات حقيقية أو مسجلة للأشياء ، و التي تستخدم في خلفية العمل لإضفاء نوع من واقعية على العمل ، و هي تزيد من جاذبيته و مصداقيته مثل إضافة صوت قطار، طائرة، سيارة... الخ ، كما تلعب دورا أساسيا في إتمام فهم المشاهد لصورة التي يراها على شاشة ، و تستخدم غالبا في أفلام التسجيلية و مواد الدرامية وأحيانا في البرامج ، و تتنوع بين مؤثرات طبيعية أثناء عملية التصوير ، و مؤثرات صناعية مسجلة يتم الاستعانة بها في مرحلة المكساج ( على عبد الرحمن، 2008، ص134).

\*المؤثرات البصرية : هي كافة الخدع الضوئية التي تنفذ بأشعة الليزر عبر أجهزة خاصة بالخدع و تستخدم كعامل إبهار في برامج المنوعات و المسابقات والفواير والاستعراضات و الحفلات ، و أحيانا تستخدم لغرض برامجي ، أو ميرر درامي ، أو في

الإعلانات كوسيلة جذب لجماهير ، و تنفذ من خلال استخدام الكاميرا التلفزيونية بالإضافة إلى الفلاتر واستخدام تقنية العرض الأمامي (front projection) و العرض الخلفي ( back projection) و استخدام مازج الصور و مفتاح الكروما و الأجهزة التي تعمل على التحكم في الزمن .

### 2 . 3 . 1 . 4 : الصوت و الموسيقى

2 . 3 . 1 . 4 : الصوت : عبارة عن مجموعة من ذبذبات مركبة ، و هذه ذبذبات هي نتيجة لتغيرات تحدث في ضغط الجوي ابتداء من مصدر الصوت حتى ما يسمى بالرق أو طبلة الأذن ، فعندما يتحدث الإنسان (أو يعزف على ألتة الموسيقية تهز كمية هواء ملاصقة للخم أو لمصدر الصوت اهتزازات تحدث تغيرا في ضغط الجوي الذي ينتقل بالتالي عن طريق (التضاغط والتخلخل) إلى مكان استقبال هذه الاهتزازات ( هاني إبراهيم البطل ، 2011 ص124).

وهناك عدة مواصفات لابد أن تتوفر في جميع أنواع الأصوات منها الدقة فتمثل أهمية خاصة في مرحلة تسجيل الصوت خاصة الأصوات البشرية والموسيقى، تناسب الصوت مع الموضوع فيجب أن يكون لكل صوت خامة تتناسب مع الموضوع الذي يدور حوله البرنامج ، كما يجب أن تتحرك الأصوات مع مصادرها قريبا و بعدا عن الكاميرا بالإضافة لهذا يجب أن تعكس حركة الصوت طبيعة الوسط الذي يتحرك خلاله، مونتاج الصوت فيعتبر الشق المسموع من مونتاج البصري و هو عملية تولف أجزاء الحوار أو الحكى كل مقاطع من الموسيقى و المؤثرات الصوتية لتكوين معنى معين(هاني إبراهيم البطل ، 2011، ص126).

2 . 3 . 1 . 4 . 2 الموسيقى : فالموسيقى لغة اسبانية أخرى غير لغة الكلمات و لهذه اللغة عديد من وظائف البيولوجية و السيكولوجية و الاجتماعية ، و حدها عالم الأنثروبولوجيا ألان ميريام (A.MERRIAM) كمايلي :

✓التعبير الانفعالي والعقلي : فالموسيقى وسيلة مهمة في تعبير عن الانفعالات والتنفس عنها ، و كذلك تعبير عن الأفكار و تجسيدها.

✓الترفيه : حيث يشيع استخدام الموسيقى للتسلية و الممتعة في عديد من مجتمعات الإنسانية .

✓الاستجابة الجسدية : فاستخدام الموسيقى من أجل الرقص ، و من أجل مصاحبة بعض النشاطات الجسمية العديدة كالألعاب الرياضية .

✓المساهمة في استمرار الثقافة و استقرارها : حيث تعتبر الموسيقى تلخيصا للنشاط الخاص بتعبير عن قيم الاجتماعية السائدة و على ما يتصل بهذه القيم من ثبات أو تغير أيضا(نسيمة طبشوش ،2011، ص82-83).

و للموسيقى أشكال منها:

❖ **موسيقى التتابع** : تستطيع الموسيقى أن ترتبط بين مجموعة من مشاهد التي ليس بينهما علاقة ، كمشهد المونتاج الذي يصف رحلة سفر أو رحلة بحث مثلا ، تعكس الموسيقى

هنا روح الحركة الدرامية في مشهد ، و تستمر بصورة مستقلة عن حركة موضوع التصوير نفسه.

❖ **الموسيقى التحذيرية** : تعطي الموسيقى التحذيرية الشعور بأن شيئاً على وشك الحدوث .

❖ **الموسيقى الفجائية والفكاهية والانتقالية والتعليمية** : تستخدم الموسيقى لأكثر من هدف فيمكن أن تستخدم موسيقى هجائياً و هي مشوهة و متقطعة لأغنية رقيقة معروفة أما في فكاهة فتعرف في حالة تقليد طريقة سير شخصية أو مظهرها ، وتستخدم الموسيقى أيضا كوسيلة انتقال من مجموعة مشاهد إلى أخرى .

وموسيقى تعليمية يمكن أن تأخذ شكل الفلكلور الهندي مثلا ، لتعرف بثقافة الهندية في فيلم تعليمي، و ليس هناك أي وسيلة لتحديد الاختلافات و التنوعات التي يستطيع أن يسهم بها مؤلف موسيقى موهوب في البرنامج(هاني إبراهيم البطل، 2011، ص138).

### 2. 3 . 1 . 5 الديكور و الإكسسوار

2 . 3 . 1 . 5 . 1 : **الديكور** : يعد الديكور أحد أدوات العمل التلفزيوني ، حيث يعبر عن شخصية البرنامج ويكمل رسالته ، و يعد جزءا جاذبا عند رؤية الحلقات ، إذا أن الديكور هو الأثاث و الأشياء الأخرى التي تشغل حيز المكان و التي يتم تصويرها ، و يمكن أن يتم تركيب ديكورات وخلفيات المناسبة التي تتماشى مع مشهد التلفزيوني مراد تسجيله و من بين خصائصه أن يراعي فيه البساطة التامة و قرب من الواقع ، كما يحدد لنا معالم المكان أو الزمان ، و يساعد في توصيل الحقائق و المعلومات الهامة التي يقدمها البرنامج كما يكشف عن زمن أو طبيعة العصر الذي تعيشه و أن يكون خفيف الوزن كي يسهل حمله و نقله من مكان لآخر ،

و يعاون في خلق الجو الطبيعي و السيكولوجي لكثير من البرامج (إياد عمر أبو عرقوب، 2012، ص120).

**2 . 3 . 1 . 5 . 2 الإكسسوار :** و يعني مكملات المنظر أو محتوياته و هو عنصر هام لا يستغنى عنه في برامج التلفزيونية ، و يعتبر أحد عناصر الهامة التي تكون الصورة و يحتاج العمل البرامجي التلفزيوني إلى استخدام قطع من الإكسسوار حتى تبدو على طبيعته وقد يكون جزءا من الديكور ، أو جزءا تابعا لمقدم البرنامج أو ضيوفه ، كالمجوهرات أو المؤشرات مستخدمة في شرح أو توضيح.

وهناك نوعان من الإكسسوارات مستخدمة في برنامج التلفزيوني هما الثابت والمتحرك ويصعب التفرقة بينهما فكلاهما لا حياة فيه و يحدد المخرج للمسؤولين عن الإكسسوار احتياجاته مختلفة اللازمة للبرنامج مع تحديد مواصفاتها، و يطلق على شخص مسؤول عن الإكسسوار منسق المناظر ، فهو المسؤول أساسا عن فرش الديكور ، من أجل هذا يكون عمله مرتبطا بمهندس الديكور ، فبينهم التنسيق و التفاهم معه في هذا الشأن ، المطلوبة(جلال الخوالة، 2009، ص76).

### 2 . 3 . 1 . 6 الماكياج و الأزياء

**2 . 3 . 1 . 6 . 1 الماكياج :** يستخدم فن الماكياج في أغراض التزين منذ أن استخدمه الرومان في أقدم الأزمنة ، فكانوا يستعملون صبغات الشعر مختلفة ، كذلك الألوان و المساحيق ، كما أن قدماء المصريين كانوا يستعملون الكحل لرسم الخطوط سوداء حول العين ، و كذلك عرفوا صبغة الحناء ، و كانوا يدهنون أجسامهم بزيوت العطرية لإكسابها نضارة و بريقا.

التلفزيون هو صاحب الفضل في تطور فن الماكياج ، كما كان لظهور اللون فيه دافعا قويا لإتقان محاكاة الطبيعة فيما تسجله عدسة الكاميرا من ملامح الوجه ، و ألوانها ويشترك الماكياج مع الإضاءة على اختلاف أنواعها في تحقيق الإتقان الشامل و الدقيق في إنتاج



التلفزيوني ، و للإضاءة تأثير كبير على الماكياج فقد يكون الماكياج موضوعا بطريقة سليمة لكن تفسده الإضاءة غير الملائمة و العكس صحيح ( جلال الخوالدة ، 2009، ص 77).

**2. 3 . 1 . 6 . 2 الأزياء (الملابس) :** تعتبر الأزياء وسيلة تعبيرية هامة ، يستعين بها المخرج ليثري العمل التلفزيوني و تضي على شخصيات صفات التي يريدها المخرج و تلعب الملابس أدوارا هامة لها دلالتها في كشف سمات الأشخاص ، و تساعد في إبراز الموضوع ، و تزيد من رونق و جودة الأداء والإخراج ، و لها أهميتها في إظهار مدى انسجام المشاهد أو تعارضها معها ( جلال الخوالدة ، 2009، ص 77).

### 3 : قواعد اللغة التلفزيونية

البرنامج التلفزيوني مقنع يعتمد على اللغة التي تحتوي على ثلاثة أمور قواعد تكوين الصورة التلفزيونية ، وحركات الكاميرا وزوايا التصوير وأحجام اللقطات .

**3 . 1 قواعد تكوين الصورة التلفزيونية :** تكوين الصورة يعني تجميع عناصر الصورة ، أو تفاصيل المنظر و وضعها كلها في علاقة متألقة ، بحيث تشكل توازنا يشعر المشاهد براحة و قبول و استحسان ، أي ترتيب العناصر مصورة في وحدة مترابطة ذات كيان متناسق

و عليه فان معرفة مصور لكيفية تكوين الصورة أمرا لا بد منه لتقديم لقطات جذابة ذات مغزى تستأثر باهتمام المشاهدين.

وعليه فان قواعد الصورة تتضمن عديد من مجالات الرئيسية منها:

### 3. 1. 1 تنظيم مساحة الشاشة **orgahizihg sereeh area** : يقصد بتنظيم مساحة

الشاشة القواعد منظمة لتصوير الأجسام ساكنة الحركة داخل الإطار وهي كما يلي :

✓ يوضع مركز الاهتمام غالبا وسط الإطار "الكادر" و بذلك نعطي للإطار توازن وتناسق ومثلا على ذلك... يجب أن يتوسط مذيع النشرة الإطار طالما لا يوجد وراءه خلفيات أما في حالة وجود خلفية فان انتقال المقدم بعيدا عن منطقة وسط قليلا إلى أحد جانبيين يكون ضروريا لإعطاء تناسق و توازن للإطار "الكادر".

✓ يجب مراعاة أن يكون سطح الأفقي أو خط الأفقي الذي يقطع الإطار مستوى أسطح متساوية لذلك يجب الحفاظ على استواء الخط الأفقي الذي يحدد خلفية تلك الأجسام (رستم أبو رستم، 2010، ص51) .

✓ يجب ترك مسافة فوق الرأس (رأس الشخص) حتى لا يلتصق رأس الشخص بحافة الإطار العلوية (الأفقية) و تسمى هذه المسافة المتروكة (فراغ الرأس)، كما لا ينبغي أن يلمس الجزء الأسفل من الإطار ذقن الشخص ، اللهم إذا كانت اللقطة قريبة جدا و المقصود منها التركيز على جزء معين من الوجه

✓ يجب فصل الشخص عن الخلفية و إلا تظهر كأنها جزء من الشخص ، فعلى سبيل المثال إذا ظهر في خلفية الشخص الجاري تصويره إحدى النباتات فسوف تبدو في اللقطة كأنها تخرج من رأس الشخص .

✓ إبراز الاختلاف في الأطوال هام لكن بدرجة نسبية ، بحيث لا يبدو الاختلاف في طول كبيراً جداً ، فيؤثر على تكوين الصورة التلفزيونية و على سبيل المثال لا يمكن قبول الاختلاف في طول بين رجل و طفل صغير إلا إذا انحنى رجل متحدث مع طفل أو يتم وضع الطفل على مرتفع (رستم أبو رستم، 2010، ص54).

**3 . 1 . 2 تنظيم الحركة داخل الإطار organizing screen motion** هناك بعض القواعد العامة التي يجب مراعاتها عند تصوير جسم متحرك و هي كما يلي:

✓ تعتبر الحركة تجاه الكاميرا أو بعيداً عنها من أقوى حركات الأجسام ، كما تعتبر في وقت نفسه من أسهلها في تصوير ، لأنها تشكل تغيير في لقطة وبالتالي في عمق الميدان.

✓ عند تصوير الأجسام متحركة التي تكون بوضع جانبي (بروفيل) يجب ترك مساحة أمام الشخص متحرك أكبر من مساحة التي خلفه ، و تكون بنسبة  $1/3$  للمسافة خلفه و  $2/3$  للمسافة أمامه و تسمى هذه المسافة وجهة النظر، أي يجب المحافظة على وجهة النظر لذلك الشخص.

✓ يجب تجنب متابعة حركة الجسم في لقطة قريبة close up لأن ذلك سيعرض المشاهد للتشتت و عدم القدرة على تركيز مدة طويلة.

✓ عند تصوير لقطة ثنائية shot2 لشخصين أحدهما خارج من الكادر ، يجب عدم متابعته أو محاولة إدخاله مرة أخرى داخل الكادر أو الإطار.

✓ أثناء تصوير لقطة خلف الكتف over shoulder قد يطفى الشخص الأقرب للكاميرا على شخص الآخر ، و في هذه يجب على مصور القيام بحركة تراك لليمين أو اليسار لإصلاح هذا الوضع (رستم أبو رستم ، ص61-62).

### 3 . 1 . 3 الإضاءة ودرجاتها والألوان وعلاقتها بالتكوين :

تعتبر الصورة ناصعة الإضاءة أو ثرية الألوان مصدر جذب عين المشاهد عن طريق وضع الشخص في مركز الاهتمام بارتدائه ملابس ألوانها زاهية أو تميزه بإضاءة قوية .

و تستخدم الإضاءة استخداما فعالا في تكوين الصورة فيمكن بواسطتها تقليل اهتمام المشاهد بعناصر الثانوية أو التي توجد في الخلفية ، و يتحقق ذلك بتقليل من كمية الإضاءة مسلطة عليها ، و أيضا في تحقيق سيادة للموضوع الرئيسي من خلال إبراز موضوع الرئيسي في صورة للفت نظر إليه دون غيره (رستم أبو رستم ،2010،ص72).

أما بالنسبة للألوان فهناك علاقة وطيدة بين الألوان و بين بعض الآثار السيكولوجية التي تحدث عند تعرض لها، فالألوان تضيف قيمة واقعية على صورة التلفزيونية و تجعلها أكثر قربا من واقع ، و تلعب دورا هاما في تأثير في مشاعر المشاهد و توجيه نظره إلى أشياء بعينها ، وتشكيل أفكاره على نحو معين ، كما تستخدم كأدوات جذب و استمرار في المشاهدة.

و لأهمية الألوان يجب أن توضع في مكانها المناسب و توافقها مع عناصر الأخرى مما يسمح لها بتأدية عدة وظائف منها التعبير أو التفسير أو الإقناع أو الجاذبية أو الإمتاع(رستم أبو رستم،2010، ص72).

### 3 . 1 . 4 التكوينات المثلثية (التجميع المثلي أو الهرمي) : تثير التكوينان -التجميع

المثلي أو الهرمي-إحساسا برسوخ و بقوة درامية ، و تتزايد هاته الأحاسيس عند تكرار المثلثات و تراكمها فوق بعضها البعض ، و أحيانا ترتبط هذه تكوينات مثلثية مع جسم الإنسان مما يجعلنا نتعاطف معها .

و يعد المثلث أساس التركيب و التكوين القوي الجيد من بداية الفن التخطيطي حتى الآن كما له قيمة تكمن في أن المسافة التي نتركها حول جوانب تكون مثلثات و بذلك تكون قد كررنا نفس الشكل مع الاختلاف في الحجم(رستم أبو رستم ،2010،ص73).

و من مميزات الشكل المثلثي أنه من ممكن تطبيقه عمليا مع وضع شخصية الرئيسية في رأس المثلث و يعتبر نقطة القوة في أي تصميم أو تكوين .

**3. 1 . 5 | لتوازن balahce :** يقصد بالتوازن في كادر التلفزيوني ملائمة التكوين الكلي للمحتويات مع بعضها(أشخاص ديكورات ، إكسسوارات ، مناظر عامة) بحيث يكون مريحا لنظر و يؤدي مضمون الذي يحمله ، و يجب أن يحرص دائما على تحقيق التوازن في تكوين أو تركيب الصورة ، و يمكن تحقيقه من خلال حجم الموضوع داخل الكادر ، تغيير الإضاءة تناسق الارتفاع بين الأغراض في الكادر ، تغيير أوضاع الأشخاص أسلوب التجمع ، تغيير ارتفاع الكاميرا(رستم أبو رستم ،2010،ص63-64).

و يرتبط التوازن في صورة بالوزن النفسي الذي يتأثر بنسبة انجذاب العين لمختلف عناصر التكوين في صورة و تتوقف جاذبية كل عناصر التكوين على ما يتميز به هذا عنصر من حيث الحجم و الشكل و الضوء و اللون و الحركة واتجاهها بالإضافة إلى ما يحيط به من أشياء و موقعه في الصورة ، و هو نوعان التوازن التقليدي فيحدث عندما ما يكون جانبا التكوين متماثلين أو متساوين من خلال تصوير يظهر عناصر متعادلة إلى حد كبير ، بدون إمالة الكاميرا ، أو بقليل من الميل، حتى تظل العناصر المصورة لكل جانب متماثلة مع جانب الآخر من حيث حجمها ، و التوازن غير التقليدي فينتج عندما يكون جانبا تكوين غير متماثلين أو تختلفان في نوعية قدرة على جذب ، و يتميز هذا التوازن بديناميكية حيث يضم عناصر تكوينية متعارضة يجمع بينهما في وحدة متماسكة .

3 . 1 . 6 وجهة النظر (looking room) واكس الكاميرا (camera axis) : يعتبر الاتجاه من أمور مهمة في جانب التعبيري و التكويني لصورة التلفزيونية و ذلك بأن يراعي الأشياء التي نقوم بتصويرها ، أن تكون تسير كلها في اتجاه متناسق غير متضارب للمحافظة على ما يسمى بخط الوهمي في الصورة .

والاختلاف في وجهات النظر (واكس الكاميرا) لشخصيات مشاركة في برنامج ينتج نتيجة توزيع الخاطئ للكاميرات و لتجنب هذا الاختلاف في وجهات النظر علينا توزيع الكاميرات في نفس الجانب من خط الحركة (رستم أبو رستم ، 2010، ص75).

### 3 . 2 حركات الكاميرا و زوايا التصوير :

#### 3 . 2 . 1 حركات الكاميرا :

أساس العمل التلفزيوني الكاميرا التي تقوم بالتقاط صور ثابتة أو متحركة و تحولها إلى محتوى كهربائي و نقلها عبر الأثير إلى مكان بعيد من مكان الالتقاط ، ثم استقبالها بواسطة جهاز الاستقبال التي يتم من خلال صمامه الالكتروني تحويل صورة مرة أخرى إلى صورة مماثلة لصورة ملتقطة بالكاميرا.

فصمام هو الذي يقسم الصورة بسرعة متناهية من الشمال إلى اليمين ، ومن أعلى إلى أسفل...فتبدأ من شمال السطر الأول إلى يمينه ، ثم شمال السطر الثاني...وهكذا حتى يصل إلى نهاية السطر...، ثم يقفز من يمين آخر سطر إلى شمال أول سطر يقوم بمسحها وتقسيمها و إرسالها من جديد...و هذا ما يعرف بمسح الصورة(يوسف مرزوق ، 2008، ص122).

وتعتبر حركة الكاميرا وسيلة لتعبير مثل الصورة ذاتها يتم التفكير لها عادة ضمن مجمل مادة الموضوع ، و تؤخذ عدة أشكال هي:

\*الحركة الأفقية البانورامية **movement pan** : وفيها تتحرك الكاميرا أفقياً حول محورها يمينا أو يسارا ، و تستخدم هذه الحركة لأغراض ثلاثة : لمتابعة الموضوع متحرك،

مثل جندي ينتقل من نقطة يحتمى بها إلى أخرى أو لربط موضوعين أو حدثين وذلك لأهميتها لربطهما في لقطة واحدة ، مثل موقف يكتشف فيه رجل وجود لص في غرفة نومه ، أو لخلق وجهة نظر لشخص يفحص منطقة ما بحثا عن شيء محدد، مثل رجل شرطة يمسح منطقة واسعة بحثا عن لص هارب.

\***الحركة الأفقية الخاطفة swish pan** : تماثل الحركة الأفقية إلا أنها تتم بسرعة شديدة إلى حد أن الصورة تبدو مجرد نقاط مضيئة ، و تستخدم للإشارة إلى الانتقال من مكان أو زمان إلى آخر.

\***حركة ذراع الكاميرا boom** : هي حركة رأسية محدودة للكاميرا ، لا تتجاوز عادة 12 قدما ، و تنفذ باستخدام ذراع خاصة jibarm ، يتم تركيب الكاميرا عليها ، ثم تركيب الذراع نفسه على حامل ثلاثي الأرجل أو منصة متحركة(هاني إبراهيم البطل، 2011، ص156).

\***حركة الكاميرا المحمولة باليد hahd held** : هي الحركة التي تحمل فيها المصور الكاميرا بيده ، و يتحرك لتصوير اللقطة ، وعندما يكون المصور محترفاي مكن أن تكون حركة الكاميرا ناعمة ، و بذات عند استخدام عدسة ذات بعد بؤري قصير ، و تعد الكاميرا محمولة هي تقنية الأمثل لتصوير لقطة تعبر وجهة نظر شخص في حالة نفسية مرتبكة .

\***حركة الكاميرا المحمولة باليد على حامل steadicam** : و هي تشبه الكاميرا المحمولة باليد، حيث أن هناك شخصا يحمل الكاميرا ، لكن الفارق أن الكاميرا موضوعة على جهاز ماص لصدمات يسمى steadicam و تستخدم هذه الحركة لمتابعة الممثل في أي مكان بنعومة فائقة ، لكنها مكلفة ، لأنها تتطلب مصورا مدربا تدريبيا عاليا مع استخدام معدات خاصة(هاني إبراهيم البطل، 2011 ، 153 ).

\* حركة الكاميرا الأفقية (الاستعراضية) **paning /panorama**: فان هذه الحركة تكون يمينا أو يسارا على ضوء اتجاه مصور نفسه ، و قد تكون بطيئة ناعمة أو متوسطة أو سريعة حسب مقتضيات الحال ، و تستخدم هاته الحركة في عديد من الأغراض منها وصف المكان حيث تمكن استعراض المكان أفقيا عبر مساحة عريضة لاكتشافه و تعرف عليه كما تتيح للمشاهد أن يتفحص عمق المنظر وأن يقف على تفاصيله الدقيقة و لها أنواع حركة الكاميرا **pan right** يتم تحريك الكاميرا إلى اليمين ، حركة الكاميرا **panleft** يتم تحريك الكاميرا إلى اليسار (الشمال) .

\* حركة البيدستال **piédestal** : يتم تنفيذ هذه الحركة فقط عندما تكون الكاميرا مثبتة على حامل القاعدي وسمى **piédestal** و مستخدم في أستوديوهات التلفزيونية ، كذلك في حالة تحريك الكاميرا، أي الكاميرا تتحرك و ذلك عائد لمرونة حامل البيدستال وسهولة حركته حيث يمكن استخدام حركة البيدستال أثناء بث على الهواء و بدون أن تحدث أي اهتزازات أو إرباك للقطعة المأخوذة وأنواعها هي حركة البيدستال إلى الأعلى **pedestal up** : هي حركة الكاميرا بأكملها إلى أعلى في خط مستقيم من خلال ضغط على مقود الخاص بالهواء (العجلة) حركة البيدستال إلى الأسفل **pedestal dowh** : هي حركة تتم من خلال ضغط على مقود (العجلة ) إلى أسفل (رستم أبو رستم ، 2010، ص40).

### 3 . 2 . 2 زوايا التصوير :

إن الزاوية التي تختارها لتصوير غرض أو موضوع يمكن أن تستخدم كأداة هامة تؤثر تأثيرا مباشرا في مشاهدة و تشكيل موقفه و وجهة نظره وتجعله يوافق أو يرفض يحب أو يكره لذلك يكون من ضروري وضع الكاميرا عند الارتفاع مناسب و أن نحدد هذا الارتفاع على ضوء المعنى الذي يسعى إلى إبرازه مصورا ، أي وجهة النظر التي نشاهد من خلالها الموضوع



، و مهما يكن الأمر فان ضبط زوايا التصوير يعد إجراء ضروريا يخدم بناء المعنى في خطاب الصورة ، و هو من هذا المنظور لا يقل أهمية عن حركة الكاميرا .

وتتقسم زوايا التصوير في تصوير التلفزيوني من حيث المستوى الذي تقف عليه الكاميرا إلى أنواع هي :

✓ **زاوية مستوى النظر eyelevel** : توضع الكاميرا في هذه الحالة في مستوى منسوب عين شخص العادي ، و هي زاوية تمثل وجهة النظر العادية ، أي أن هذه الزاوية تقارب ارتفاع مستوى نظر الشخص أو البرنامج مراد تصويره لذلك فهذه الرؤية ذات تأثير درامي محدود و تكون الكاميرا في هذه الحالة عديمة العاطفة و في بعض الأحيان تقريرية .

**الزاوية العالية (المرتفعة) hih ahgle** : يكون مستوى اللقطة مأخوذة من هذه الزاوية فوق مستوى النظر ، و للحصول على مثل هذه الزاوية يتم وضع الكاميرا في موضع مرتفع بنسبة للبرنامج أو الشخص مراد تصويره، وفي هذه الحالة تنظر الكاميرا إلى أسفل ، حيث يوجد الموضوع أو الشخص فيبدو صغيرا أو تافها أو عديم القيمة و إن كان شخصا على وجه التحديد ، فان اللقطة مأخوذة من هذه الزاوية تشعرنا بضعفه و تقلل من أهميته ، أي أن استخدامنا لمثل هذه الزاوية يقلل من أهمية البرنامج مراد تصويره (رستم أبو رستم، 2010، ص91).

✓ **الزاوية المنخفضة low angle** : للحصول على مثل هذه الزاوية توضع الكاميرا في موقع منخفض بالنسبة للبرنامج المراد تصويره و تتجه الكاميرا من أسفل إلى أعلى .

و مثل هذه الزاوية تعطي تأثيرا معاكس للزاوية مرتفعة، وعند استخدامنا لمثل هذه الزاوية فانه يتولد لدينا إحساس بأهمية الشخص أو البرنامج المراد تصويره ، ومكانته و موقعه المسيطر .

✓ **زاوية نظرة الطائر birdsview angle** : في مثل هذه الزاوية تكون الكاميرا في وضع عمودي تقريبا ، حيث تتجه من أعلى إلى أسفل في مسقط رأسي بحيث يمكن حصول على لقطات للأغراض التي تقع تحت الكاميرا مباشرة ، وتعتبر هذه الزاوية من أكثر الزوايا تشويشا حيث يرى المشاهد اللقطة من وجهة نظر أحد الأشخاص مشاركين في المشهد.

✓ **الزاوية المائلة canted ahngle** : يمكن تنفيذها بوضع الكاميرا في وضع مائل مع توجيهها إلى أعلى أو إلى أسفل ، ويتم ذلك عن طريق خفض إحدى أرجل حامل الكاميرا الثلاثي ، و يظهر الشخص عند تصويره عن طريق هذه الزاوية كأنه على وشك سقوط إلى إحدى جانبيين ، و تعتبر هذه الزاوية زاوية تلفت النظر ، نظرا لغرابتها و لذلك فان استخدامها يكون في حالات نادرة وقليلة خاصة عند رغبة في تعبير عن حالات الذهنية مفاجئة كالتوتر و الانتقال و عدم التوازن (مثل تصوير شخص يعاني من تأثير المخدر فيرى الأشياء تدور و تهتز أمام عينه ومن حوله) و هذه الزاوية تعبر عن وجهة نظر الشخص مشارك في مشهد في حالة الإغماء أو السكر عندما يسقط الإنسان ويختل توازنه فتبدو الأشياء كأنها تدور و تتراقص من حوله (رستم أبو رستم ، 2010، ص 92-93).

### 3 . 3 : أحجام اللقطات :

تعرف اللقطات التلفزيونية بكمية المادة داخلة ضمن إطار الشاشة غير أن في ممارسة فعلية هناك اختلاف كبير في تسمية لقطات التلفزيونية فلا يكاد يتفق اثنان على تحديد كامل اللقطات و معانيها و أهدافها و خصائصها...، و سبب في ذلك يعود إلى أن هذا المجال(مجال التصوير التلفزيوني) عبارة عن فن و الفن دائما يكون ذاتي و لكل شخص ذاته وقته يعبر عنه بطريقته و مقدار تخيله لمسألة ما .

لذا اختلفت الآراء حول طريقة تقسيم و تحديد أحجام اللقطات ، لكن فيما بعد كان الاتفاق على جسم الإنسان باعتباره أنسب مقياس لتحديد هذه الأحجام في جميع أنحاء العالم فتمثل أنواع و أحجام اللقطات في مايلي :

✓ **اللقطة العامة lohshot** : هي اللقطة تحوي صورة الشخص بكامل هيئته ، من أخصص قدمه إلى أعلى رأسه، كل جزء من مكان الذي حوله ، و من ثم فان استخدامها يرتبط بمدى حاجة إلى اطلاع مشاهد على المنظر بأكمله، وبيان العلاقة التي تربط بين أجزاءه مختلفة و لهذا فان اللقطة العامة تستخدم كاللقطات افتتاحية أو تأسيسية .

✓ **اللقطة القريبة closeuphot** : اللقطة القريبة هي حجم العكسي تماما للقطعة العامة حيث يظهر الشيء مصور كبيرا بالنسبة لمساحة الكادر ككل ، وتفيد اللقطة القريبة في إبراز جزء هام دون سواه ، من جسم معين و يكون هذا الجزء محور الاهتمام الرئيسي ، فاللقطة القريبة تغطي كل المراكز التي تشغل نظر على شاشة، ومقصود بالجزء في سياق الحال يتمثل في إبراز ملامح خصوصية لشيء ما يتسنى لناظر تعينه بسرعة فائقة و يكون متشقا من وحدة مركبة ، كالوجه بالنسبة إلى جسم الإنسان.

✓ **اللقطة المتوسطة medium shot** : هي اللقطة التي تبدأ بالنسبة للإنسان من الخصر إلى أعلى الرأس (مع ترك مسافة مناسبة فوق الرأس hed room ) و هي تقع بين اللقطة القريبة و اللقطة الطويلة ، وتكمن أهمية اللقطات المتوسطة في أنها تعتبر لقطات وظيفية ، أي تؤدي وظيفة الانتقال من لقطة طويلة إلى قريبة ، لأننا لا يمكن الانتقال من لقطات طويلة إلى لقطات قريبة دون استخدام لقطة متوسطة إلا في حالات قليلة ، فالانتقال

دون مرور بها يؤدي إلى تشتيت المشاهد و تحدث له عدم التركيز(هاني إبراهيم البطل 2011 ص145).

## الفصل الثاني : المدخل النظري للإعلام التلفزيوني الساخر

### 1 : مفهوم و ظهور الإعلام التلفزيوني الساخر

#### 1 . 1 : مفهوم الإعلام التلفزيوني الساخر

يعرف الإعلام التلفزيوني الساخر بأنه تقديم الأحداث و الوقائع و القضايا و الآراء التي تهم أكبر قدر ممكن من الأفراد بطريقة ساخرة و مضحكة و ناقدة في نفس الوقت من خلال إظهار التناقضات و الاختلافات و السلبيات في قضايا(محمد شطاح ،2007،ص12(بتصرف)).

و هو أيضا نوع الإعلامى لتفريغ العواطف البشرية مثل الشعور بالغضب ،الاشمئزاز الاحتقار و غير ذلك بتعبير مضحك و بسيط ، فمهمة المقدم الساخر أن يفرغ هذا الغضب والاحتقان من خلال إعلانه عن الحقيقة التي يمكن أن تكون سياسية ،اقتصادية ،اجتماعية ثقافية ،رياضية ...الخ(نجاه السعيد ، 2014 ، ص18).

و يقصد به أيضا نشر الحقائق و الآراء و المعلومات عن الأحداث و القضايا واقعية بأسلوب ساخر و ناقدا لسلطة و المسؤولين قصد تنمية وعي الجمهور المشاهد(عبد المنعم الميلادي ،2007،ص12(بتصرف)).

و الإعلام التلفزيوني الساخر هو طريقة من طرق التعبير عن القضايا بنشر الأخبار الصادقة و المعلومات الصحيحة بأسلوب يتسم بالتهكم و النقد و السخرية ، قصد تثقيف وتنمية الوعي السياسي و الاجتماعي للجمهور المشاهد(خضير شعبان، 1422هـ، ص14(بتصرف)).

و ببساطة الإعلام التلفزيوني الساخر هو نوع من خطاب التلفزيوني الذي يقوم على أساس الانتقاد للقضايا في مختلف المجالات(السياسية، الرياضية ، الاجتماعية ، الاقتصادية الفنية...الخ) وصناع القرار و المسؤولين و التناقضات في خطاباتهم ، كما يطلع الرأي العام على ثغرات موجودة في مواقف السياسيين الذين يهدفون إلى إرضاء الجمهور ، كل هذا يتم

بطريقة فكاهية واستهزائية و تهكمية من أجل لفت انتباه المشاهدين و توعيتهم و توجيه الرأي العام وتنبيه سلطة الحاكمة في الدولة .

و للإعلام التلفزيوني الساخر أساليب تتمثل في مايلي :

-السخرية بالجمل والتعبيرات اللاذعة : و هي جمل تتناول شخص من الأشخاص أو مهنة من المهن بالنقد اللاذع و المضحك معا.

-التلاعب اللفظي : الأساس فيه هو أن يحاول مقدم البرامج الساخرة أن يكسب الألفاظ معاني غير معانيها الواضحة ، فإذا ما اكتشف المشاهد أن ما يقصده المقدم هو هذا المعنى الغريب يسخر من فهمه الأول لمعنى الجملة المضحكة ، و يكون التلاعب اللفظي باختصار الفكرة أو بالإضافة إليها، حيث تخرجها عن معناها الأصلي أو بتبديل الكلمات المكونة لها أو غير ذلك .

-استعمال الصفات المعكوسة : و هي عكس ما يتصف به الشخص حقيقة كألقاب أسماء تتكرر كثيرا في صور متنوعة ، و مناسبات مختلفة حتى يلتصق هذا الاسم بهذه الشخصية ، كما ترتبط هذه السخرية بالأحرف و المسميات ترتبط أيضا بالمحيط ، أي الجو الاجتماعي الذي يفهمه المشاهد.

## 2.1 : ظهور الإعلام التلفزيوني الساخر

كان بداية ظهور هذا اللون الساخر في صحافة الغربية انطلاقا من رؤيتها لدور رسامي الكاريكاتير في الصحافة ، و بعد أن تبين الأثر البالغ الذي تتركه النكتة في رسالة الإعلامية من خلال تلك الرسوم ، كان لذلك دور كبير في تحويل ذلك الرسم الساخر إلى كتابات ساخرة تمس مختلف السياسات في دولة الواحدة ، و تلامس تحركات السلطة في جميع الاتجاهات ، إلا انه لم يكتفي بصحافة بل تطرق إلى وسائل الإعلام الأخرى خاصة التلفزيون.

ظهرت موجة البرامج التلفزيونية الساخرة في عالم الأوربي في الستينيات في دول أبرزها الولايات المتحدة الأمريكية من خلال البرنامج الحوارى الكوميدي الأمريكى تونايت شو ( TO NIGHT SHOW ) أو "عرض الليلة"الذب تبثه قناة أن بي سي ( N B C ) بداء من 1961 م من طرف المذيع جونى كارسن ( JONNEY KERSEN ) بعد ساعة الحادية عشر و نصف ليلا ، و يستمر لمدة خمسة أيام في الأسبوع من الاثنين إلى الجمعة ، كارسن ( KERSEN ) الذي تحول بفضل البرنامج إلى أيقونة تلفزيونية سعى العديد من الأشخاص إلى تقليدها ، و اشتهر بوقوفه لسلام على ضيوفه مميزين و تحولت مصافحته لضيف في آخر البرنامج إلى إشارة على نجاح الضيف ، أما إذا امتنع عن ذلك تكون تلك علامة واضحة على عدم رضاه عن مستواه ، و استمر كارسن (KERSEN) في برنامجه حتى الثاني و العشرين من مايو عام 1992م ، حينما خلفه المقدم الحالى للبرنامج جاي لينو ( JEY LENIO ) ، و على رغم من اشتهار البرنامج بمشاركة المشاهير من ممثلين و مغنيين إلا أنه نجح في استضافة بعض الشخصيات السياسية التي يأتي على رأسها الرئيس الأمريكى جورج بوش " GEORGE BOCHE" الذي حل ضيفا على البرنامج عندما كان يخوض الانتخابات الرئاسية 2002م، كما استضاف هيلارى كلينتون ، و أعضاء من مجلس الشيوخ الأمريكى ، و حصول البرنامج على جائزة ايمي بعد تقديمه من طرف جاي لينو ( JEY LENIO ) ، كان أول من حول الجنس إلى موضوع نكتة غير البذيئة حينما ركز ببرنامجه لسخرية من العلاقة غير الشرعية التي ربطت موثيكا لونيسكى ( MONIKA LEWENSKY ) برئيس الأسبق بيل كلينتون ( BILL CLINTON ) ( www.alriydah.com ).

و البرنامج smothers brothers ( سمودرزبورنرز ) الذي بدأ عام 1967م، و يقدمه الأخوين tom and dick smothers على قناة CBC الأمريكية ، تم إيقافه في 1969م لأنه كان يتعرض لمواضيع مثيرة لجدل أيام حرب فيتنام ، مما أثار غضب الجماهير ، مع أن نسبة

المشاهدين للبرنامج كانت عالية ، لكن القناة قررت إيقاف البرنامج خوفا على مكانة المؤسسة الإعلامية(نجاه السعيد ، 2014 ، ص18).

« Saturday niglelive » أو « مساء السبت على الهواء » الذي بدأ في 1975 م من تقديم جيمي فالون ( JEMMY FALON ) على قناة أن بي سي ( NBC ) ، كان له الدور الأساسي في إطلاق أهم المواهب الكوميديية في تاريخ أمريكا و العالم ، من بينهم على سبيل المثال ستيف مارتن ( STEVEN MARTIN ) ، جيم كيري ( JIM KERREY ) ، بيلي كريستال ( BILLY CRISTAL ) جيمي فالون ( JEMMY FALON ) و غيرهم. كما يتكون من مجموعة من فقرات أهمها فقرة خاصة باستضافة نجما كوميديا أو غنائيا أو رياضيا أو حتى شخصية سياسية شهيرة لكي يقوم بعمل مونولوج ساخر أو فقرة كوميديية ، و يهتف في نهايتها بالعبارة الشهيرة التي أصبحت جزءا من حياة ملايين الأمريكيين : «انه مساء السبت مباشرة على الهواء من نيويورك» و فقرة أخرى بعنوان "أحدث الأخبار" التي اختار عددا من عناوين الإخبارية ملفتة التي وقعت خلال الأسبوع ، و يتم قراءتها بشكل جدي مصحوب بتعليق ساخر والفقرة التي يقدمها الممثل الكوميدي ويل فيريل ( Will Farrell ) حيث يتقمص شخصية جورج بوش على أنه قليل الذكاء و واثق من نفسه في الوقت نفسه ، لكن بعد أحداث الحادي عشر و حرب أفغانستان و العراق لم تعد السخرية من بوش مضحكة لجمهور لأنه أدرك كان أن البلاد تمر بمرحلة محفوفة بالمخاطر و الوقت غير مناسب للسخرية و قد تم إيقافها إلى أن ترك فيريل ( Farrell ) البرنامج في 2002م ، كما تضمن البرنامج فقرة استكشاث(نجاه السعيد ،2014،ص18).

و أيضا المسلسل التلفزيوني الأمريكي «عائلة سمبسون» ، بدأ في 1988م لمبتكره مات غرونينغ ( MAT GORNING ) ، إلا أنه بدأ يحقق اهتمام ملحوظا في 1991 م فيتحدث في مضمونه بشكل كبير عن ثقافة البوب ، حيث يقول كريستوفر ايرفينغ ( CRISTOPHER ARVING )، مؤرخ و كاتب عن ثقافة البوب "استحوذ مسلسل (عائلة سمبسون) ، بتلميحاته



الساخرة على ساحة بكونه عرضا جيدا ، انه بتلك البساطة : لم يبني المسلسل حول محاكاة الأدبية و الساخرة و التلميحات لثقافة البوب . فهو يعنى بالعلاقات ، و هذا ما جعلنا نصدق أفراد عائلة سبمسون و نحبهم" ، و ثقافة الهوس كما يسخر من نمط المتكرر و مقولب للمهوسين بمجلات الرسوم المتحركة ([www.alsjl.com](http://www.alsjl.com)ستيفين دولينغ).

و نشرة الأخبار الساخرة التي يؤديها جون ستيوارت ( JHON STEWART ) بارتداء المقدم بدلة الرسمية ، كما لها مراسيلها في الأماكن الأمريكية مهمة ، لكن أخبارها هي أخبار كوميدية تمتلئ بالنقد الحاد، إضافة إلى إبراز التناقض الذي تقدمه نشرات الأخبار الأمريكية و الأخطاء التي يقترفها السياسيون في خطاباتهم و أحاديثهم للإعلام ، و يقدم جون ستيوارت ( JHON STEWART ) نصف ساعة من العرض الذي يعتمد على حقيقة الأخبار و التيارات و الثقافة الشعبية ، و الأحداث الراهنة و السياسية و الرياضية و الترفيه ، لكن بوجهة نظر بديلة و بطريقة ساخرة .

و في كل عرض يعلق جون ستيوارت ( JHON STEWART ) و فريقه المكون من خمسة مراسلين هم دان كيد هال (DAN KIDHALL) ، روبرت كوردري (ROBERT CORDY) ، ادوار هيلمز "EDWARD HELMES" ، جيسون جونز (JISSON JONES) سامانثابي "SMAONTHABE" ، لويس بلاك (LEWISS BLACK) على وقائع و أحداث اليوم من خلال توظيف أخبار حقيقية وأشرطة يتم تسجيلها ميدانيا ، و يتم تغطية الأحداث الإخبارية الهامة في مواقعها.

و البرنامج ذا ديلي شو ( THE DAILY SHOW ) لجون ستيوارت "JHONSTEWART" في 1999 م ، و الذي حصد جوائز عديدة منها جائزة ايمي العالمية للإنتاج التلفزيوني عشر مرات متتالية ، لكن ستيوارت ( STEWRTA ) الذي كثيرا ما أكد أنه كوميدي أكثر منه إذاعي ، ترك بصمته الحقيقية خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2000م بتغطيته الساخرة

لإعادة فرز أصوات المترشحين جورج بوش (GERGE BOCHE) والغور (AL GOOR) في ولاية فلوريدا .

فكان صعود برنامج ستيوارت ( STEWAR ) تزامنا مع شعبية الفيديو على الأنترنت عندما أصبحت لقطات من "ذي ديلي شو" تبث و يجرى تداولها على شبكة العنكبوتية في يوم التالي . وفي أحيان كثيرة كان يظهر في هذه التسجيلات ، و هو يسخر من شبكات الكيبل الإخبارية ، التي تبث 24 ساعة في اليوم ، و أصبح ستيوارت معروفا باستهدافه قناة فوكس نيوز و شبكة سي أن أن (CNN) ، و من خلال تعليقاته الساخرة بات محلا سياسيا عن جدارة لكن بعد 52 عاما من النجاح والشهرة اعتزل ستيوارت(STEWART) عن البرنامج، لكن لم يحدد من سيخلفه(www.elaph.com).

لكن البرامج سابقة الذكر هي البرامج التي نجحت في استقطاب عدد كبير من المشاهدين الأمريكيين ، و غير الأمريكيين ، كما حصلت جوائز في عدة المناسبات مما يدل على نجاح واعتلاء الدولة الأمريكية قمة السلم في هذا المجال -البرامج الساخرة- على عكس باقي الدول الأوربية .

كما أصبحت مكان لإبراز المقدمين اللامعين في هذا المجال ، و حسب تقرير أصدرته مجلة تايم البريطانية حول أشهر مقدمي البرامج الساخرة الذي تركوا أثرا كبيرا في مجتمعاتهم وبقية دول العالم الأخرى فضم التقرير شخصيات منها جون ستيوارت JHON STEWART اشتهر ببرنامج The Daily Show ، جيمي فالون JIMMY FALLON اشتهر في فترة الأخيرة بتقديمه البرنامج la tenight with jimmyfalloh ، جيمي كيميل JIMMYKIMMEL و اشتهر ببرنامج Jimmy kimmellive منذ عام 2003 حتى الآن باسم يوسف مقدم برامج سياسية ساخرة مصري اشتهر ببرنامج "البرنامج" ليصبح أول برنامج ساخر في الوطن العربي من هذا النوع الناقد للأوضاع السياسية الخاطئة في مجتمع المصري ماتلاور

MATLAWER و هو مقدم البرنامج the today show منذ عام 1996م و حتى الآن(www.actionha.net) .

أما في الدول العربية فان الإعلام الساخر ظهر بميلاد الصحافة الساخرة تأثرا و تقليدا لصحافة الغربية ، بدءا بمصر ، و التي تميزت بنقد اللاذع البارع الذي أبدعه "يعقوب صنوع" في جريدته أبي نظارة زرقاء كلاما و رسما ، و الذي وصف بأنه سيد الساخرين في عصر الحديث كما امتدت ابدعته إلى المسرح منبرا لإضحاك الناس ، حيث يطرب قلوبهم وإبكاؤهم حيث سالت دموعه الصادقة ، فرأت الحكومة أن ضحكاته مثيرة للخواطر و دموعه مهيجة للأفكار ، خاصة بعد أن قدم مسرحية "الوطن و الحرية" التي أثارت غضب الخديوي إسماعيل لأنه سخر فيها من مناد القصر ، فأغلق مسرحه ، بعد مدة نفي إلى فرنسا بسبب جريدته -أبي نظارة زرقاء- التي تعتبر أول صحيفة ساخرة في وطن العربي ، و منبرا لمحاربة الفساد والتدخلات الأجنبية ، لكنه لم يستسلم بل بقى يصدر جريدته من فرنسا ، لكن بأسماء مختلفة منها أبو صفارة ، فنظارات المصرية ليضمن دخولها إلى مصر، لكن السخرية لم تقتصر على صحافة المكتوبة فقط ، بل امتدت إلى التلفزيون بعد مدة طويلة لأن البرامج الساخرة في عالم العربي كانت تواجه صعوبات قبل 2011 م بسبب فرض حكام الدول العربية أنظمة استبدادية وقمعية لم تترك لحرية التعبير سوى زاوية صغيرة جدا ذات حدود واضحة جدا ومقيدة ، فوجدت البرامج الساخرة نتيجة لذلك صعوبات في تلك المرحلة بأن ترفع رأسها ، و حتى من كانوا يفعلون ذلك كانوا يفعلونها بشكل قانوني و كانوا حذرين من عدم تحدي النظام القائم . مثلا يتم منذ 14 عاما و خلال شهر رمضان على شاشة التلفزيون السعودية المسلسل الاجتماعي الساخر "طاش ماطاش" الذي يعتبر واحد من البرامج الأكثر شعبية في المملكة العربية السعودية ، إضافة إلى ذلك يعرض المسلسل الساخر على قناة MBC التي تخضع لمرجعية حكومية ، و هي محدودة جدا من ناحية النقد الذي يمكن توجيهه ضد النظام و التواصل مع متطلبات جيل الشباب بالإصلاح والتغيير .

وبلزلة العالم العربي بما يسمى بالربيع العربي ازداد إنتاج هذا النوع الإعلامي ، و لعل دولا مثل مصر و تونس هي أكثر الدول التي ازدهرت فيها هاته البرامج التلفزيونية الساخرة قد يكون سبب في ذلك هو ارتفاع سقف الحرية في هاته الدول التي مرت بالتغيير .

وأبرزها مصر و أشهر برامجها البرنامج بعنوان "البرنامج" للإعلامي الساخر باسم يوسف الذي بدأ عرضه في 1 أغسطس 2011 م الموافق لرمضان 1432 هـ على قناة أوتي في ( ON TV ) ثم انتقل إلى قناة سي بي سي ( C B C ) لتقديم "البرنامج" ، فتم إذاعة أول حلقة في 23 نوفمبر 2012م التي أثارت غضب زملائه الإعلاميين في القناة بعد أن وجه لهم انتقادات ساخرة ، مما دفع زميله الإعلامي عماد الدين أديب إلى الإعلان عن نيته لمقاضاته ثم بث الموسم الثاني من البرنامج على شبكة CBC الرئيسية في قلب القاهرة ، و استمر باسم يوسف بتوجيه انتقاداته اللاذعة ضد الذين كانت في أيديهم السلطة ، محمد مرسي و حركة الإخوان المسلمين . و قد وصف من قبل الصحافة السويدية بأنه أشجع مقدم برنامج ساخر مصري وذلك بعد عرضه لمقاطع لرئيس المعزول مرسي و هو يتهم إسرائيل و أمريكا و الغرب ويحرض عليهم قبل أن يصبح رئيسا لمصر، و ذلك في 2010 م و أوقف البرنامج من بث لمدة 14 شهر، ثم عاد للبث في تشرين الثاني 2013 م ، لكنه عاد ليترك أثرا سلبيا لدى جمهور المصري ، في هذه الأثناء أثار يوسف حفيظة المؤسسة العسكرية العليا ،الرئيس المؤقت عدلي منصور و مؤيدي ثورة 30حزيران الذي أسماها يوسف بالانقلاب العسكري ، فعلى أثر هذا الضغط الاجتماعي و السلطوي قررت شبكة قنوات C B C أن تتأى بنفسها عن تقديم البرنامج مثير لجدل و وقف بثه ، لكن طاقم البرنامج لم ييأس ففي شهر شباط من العام 2014 م، عاد البرنامج لظهور على شاشة MBC مصر ، لكن استمر الواقع السياسي الخانق بمطاردة البرنامج و تم توقيفه خلال الانتخابات الرئاسية المصرية التي أجريت في العام ذاته ، هذا الإيقاف عن بث هو النهائي حسب ما صرح به باسم يوسف قال : "لا تلائم الأجواء في

مصر عرض برنامج سياسي ساخر.....تعبت من الصراع من أجل أمني الشخصي و أمن عائلتي " (www.cairodar.com) (بتصرف) )

وأيضاً برنامج "نشرة أخبار الخامسة و العشرون" للإعلامي و الإذاعي أكرم حسني ، هي عبارة عن نسخة كوميدية ساخرة من نشرات الأخبار اليومية ، كما له برامج ساخرة أخرى منها ستة فاصل فيه ، الكابوس و أسعد الله مساءكم ، برنامج حدوته بعد النوم ، و مؤخراً قام ببرنامج "وسيم هدهد" يتحدث فيه عن ما يحدث في مجتمع المصري من فساد و غيره . فهذه أهم البرامج الساخرة في مصر ، التي كانت لها صدى كبير على مستوى الدول العربية وحتى الأوربية بالأخص "البرنامج" لباسم يوسف التي سعت إلى محاربته بكل الوسائل يقول صلاح الجورشي عن سبب هذا التضيق و المحاربة : «هناك عقليات مازالت تربط بين المسؤول السياسي و رمزية الدولة ، و يعتبر انتقاد المسؤول استخفاف بالدولة و تقليلاً من أهميتها" (www.dw.de).

و العراق عرفت موجة البرامج الساخرة بشكل كبير خلال العاميين الماضيين ، بعضها يبث عبر قنوات فضائية ، و بعضها الآخر عبر موقع يوتيوب مثل البرنامج "شيباني ستايل" الذي يقدمه الشاب عبد الله المهلاني ، لكن البرنامج الساخر الذي حظي لمشاهدة العراقيين و الأنجح هو البرنامج "البشير شو" من تقديم الإعلامي الشاب أحمد البشير ، يبث على قناة "الشاهد المستقل" إلا أنه لا يتم إنتاجه من قبلها ، لأنه يبحث عن حصول على الاستقلالية مطلقة بحسب قول مقدمه ، أما تصويره يكون في عاصمة الأردنية عمان ، خشية تعرضه إلى أذى بعدما تلقى تهديدات من مليشيات مسلحة ، و قد سخر البشير في شكل صريح من رجال الدين من السنة و الشيعة الذين يوجبون الشعور الطائفي في المجتمع ، و أيضاً السخرية من رجال الدولة و السياسة في العراق (كتابات ، 2014 ، ص 2) .

وفي عام 2014 م تم بث مسلسل ساخر بعنوان "دولة الخرافة" على قناة العراقية بدءاً من 27 سبتمبر لمدة شهر الذي يتناول تطرف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق و الشام (داعش)،

حيث عرض صورا ساخرة عن شخصية زعيم داعش "أبو بكر البغدادي" بعبأته وعبامته السوداويتين متهكما من الفتاوى التي يصدرها لسكان دولة "خلافة الإسلامية".

وتماهى العمل بشخصياته و ديكوراته مع فكرة دولة الخلافة الافتراضية و استحضر وقائع وجرائم ارتكبها تنظيم داعش ، قيل أن تختتم آخر حلقات المسلسل بسقوط خرافة تلك الدولة حسبما ما أكده نأئر "حياد الحسنأوي" مؤلف المسلسل و المشرف الفني عليه .

فهذا المسلسل لاقى ترحيب كبير من طرف الشعب العراقي ، حيث قال "علي الشلاه" رئيس هيئة الأمانة في شبكة الإعلام العراقي : "أن مسلسل دولة الخرافة هز الأسس الفكرية التي يرتكز عليها تنظيم داعش في تجنيد المراهقين و الشباب".

كما ذكر أن "المسلسل حصد شعبية واسعة على مستوى المحلي و العالمي". إذ طلبت عدة فضائيات عربية من قناة العراقية و من وزارة الثقافة نسخ عنه.([mawtani.of-shorfa.com](http://mawtani.of-shorfa.com))

و في دول المغرب العربي فتتصدر القائمة تونس حيث تعددت البرامج التلفزيونية التي تعتمد أسلوب النقد و السخرية من مختلف السياسيين بمختلف انتماءاتهم الحزبية و مناصبهم في سلم السلطة في الدولة ، تجاوزت أحيانا حدودا كانت تعتبر في ماضي القريب خطوط حمراء ، من أهم هذه البرامج البرنامج "التاسعة" على قناة التونسية الخاصة من قبل الفنانين الكوميديين المعروفين في تونس هو "لطفى العبدلي" الذي يسخر من رئيس المؤقت للبلاد بكثرة وبطريقة مسيئة للشخص في حد ذاته.

و تقدم أيضا قناة التونسية الخاصة في إطار برنامج أسبوعي ذي طابع ترفيهي بعنوان "لابأس" ، عبارة عن فقرات كوميدية يعدها و يقدمها فنانون شباب من خريجي "المعهد العالي للمسرح" أطلقوا العنان لإبداعهم النقدي الساخر ، حيث لم يسلم من نقدهم أغلب الوجوه السياسية التونسية([www.dw.de](http://www.dw.de)) .

و البرنامج الذي حقق شهرة كبيرة هو البرنامج "دمى المغرب العربي" الذي تنتجه قناة التونسية الخاصة "نسمة" يتناول شخصيات سياسية في دول المغرب العربي ، و يلاقي هذا البرنامج مستوحى من برنامج الفرنسي الذي يحمل الاسم نفسه نجاحا كبيرا لدى الجمهور المغربي بفضل دماه المغربية ، و من بينهما دمية رئيس الوزراء المغربي "عبد الإله بن كبيران" دمية تشبه مستشار الملك "فؤاد عالي" الهمة ، بالإضافة إلى دمي لوزراء من "العدالة والتنمية" الذين ظهر منهم وزير الفلاحة "عزيز أخنوش" و وزيرة المرأة و الأسرة و التضامن الاجتماعي "بسيمة الحقاوي" ، كما يقدم نقدا لأحوال السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية في بلدان المغرب العربي ، حيث يعتمد على النقاط أفعال و أقوال السياسيين و تقديمها بنوع من السخرية و جعلها محور موضوع حلقاته اليومية .

مما جعل المغاربة يتهافتون على مشاهدته ، فيعلق أحد زوار موقع "هيسبريس" هو أول موقع من حيث عدد الزوار في المغرب : "أنا لست ضد هذه الدمى الساخرة ، لكن كنت أتمنى أن يكون مغاربة من داخل و خارج المغرب هم من يحركها و ليس التونسيين " . و يقول تعليق آخر: " تحية صداقة لهذه الدمى التي تعكس مشاكلنا رغم أنها من صنع تونسي ، تحية تقدير . " فالبرامج الساخرة في تونس كانت تهدف إلى الترفيه ، لكن بعد الثورة أصبح لها دورا أساسيا متمثل في نقد كل أشكال التسلط السياسي ، الديني ، الاجتماعي و تمرير كل رسائل السياسية إلى المشاهد عبر هاته البرامج .

و حسب صلاح الجورشي ، «أن البرامج التلفزيونية الساخرة في تونس تلعب دورا ايجابيا وساهمت في تغيير العلاقة بين المواطن و المسؤول السياسي ، هناك من يعتبر أنها شيء لشخص سياسي و الدولة ، لكن نتائجها باعترادي معاكسة تماما ، فهي ساهمت في تهذيب سلوك السياسي للمسؤوليين الذين صاروا يتقبلونها رغم نقدها اللاذع ، و صاروا يتضايقون أن لم يتم التطرق إليهم فيها ، و يضيف أن الهدف من هذه البرامج هو جعل المسؤول السياسي

أكثر حرصا في تعامله و مواقفه و جعله يتخلى عن قداسة المزيفة التي يحيط بها نفسه وتصرفاته و حياته».

و في الجزائر مع استمرار موجة الربيع العربي بنجاحاتها و إخفاقاتها ، أضحت البرامج التلفزيونية الساخرة فنا واسع الانتشار ، و مع تماهي حدود حرية الإبداع في السخرية من شخصيات النظام و مؤسساته ، ازدادت هذه النزعة انتشارا بفعل الاحتجاجات والانتفاضات الشبابية ضد البطالة و التهميش التي تهب على البلاد بين الحين و الآخر من شماله إلى جنوبه و قضايا الفساد التي يتورط فيها وزراء و مقربون من الرئيس بوتفليقة.

لكن أصحاب الفن الساخر وجدوا الوسيلة الوحيدة لنشر أعمالهم كبداية هي الأنترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي و غيرها ، فالفيديو الأول بث بأسماء غير حقيقية من بينهم "دي زاد جوكر" الساخر الجزائري ، و هو اسم لشخصية "شمس الدين لعميري" ، حيث كان أول موضوع بثه على موقع اليوتوب يخص ظاهرة الفايسبوك ، و كانت السخرية حول الجزائريين الذين يغالون الفتيات بأسماء مستعارة و السعي لربط صداقات ، ثم تطور في تناول المواضيع إلى السياسية .

و بظهور قنوات التلفزيونية الخاصة تم استقطاب أفكار و نسختها على شكل برامج ساخرة وفكاهية لصناعة الشهرة و جذب المشاهدين بمشاركة فنانين شباب لهم شهرة على مواقع الأنترنت بغرض التنبيه و دق ناقوس الخطر في بعض القضايا و ليس لضحك و لتكثيف فقط.

و من أشهر هاته البرامج نجد البرنامج "أنس و تينا" هو أول برنامج ينتقل من مواقع التواصل الاجتماعي إلى شاشة التلفزيون ، و يعتبر الفنان أنس تينا، شاب جزائري اسمه الحقيقي أنس بوزغوب اكتشفه الجمهور من خلال شبكة الأنترنت ، حيث عرف شعبية كبيرة قوامها أكثر من أربعة ملايين مشاهد على يوتيوب .



كما صرح أنس أن تجربته كشاب جزائري و خريج جامعة بدأ في مجال البرامج الساخرة بمزحة بين الأصدقاء ، ثم تطورت عبر استعمال الأصدقاء لمواقع التواصل الاجتماعي. ويوضح أنس أن الفكرة انطلقت من خلال فيديو موضوعه فرق بين أوربا و الجزائر ، و قد نال الفيديو متابعة الآلاف على اليوتوب ، مما اجتاح له فرصة عمل من خلال عرض إحدى القنوات الخاصة بالجزائر عليه أن يقوم ببرنامج يكون على شاكلة نفسها مع اختلاف بسيط أن تكون مواضيع متنوعة بين الاجتماعي و السياسي عبر ثلاثين حلقة من البرنامج فارتفع عدد المشاهدين في تلك القناة .

ويفضل النجاح الذي حققه البرنامج ذاع سيطر مقدم البرامج الساخرة الشاب مما جعل قناة نسمة التونسية الخاصة ، و هي تعد من أكثر القنوات انتشارا على مستوى المغاربي تعرض عليه عقدا ليقدم برنامجا ساخرا يحمل عنوان "أنس والناس" و هو فقرة هزلية يبث يوميا بأسلوب ساخر ، مثير لضحك ، ناقدا لسلوكيات الناس في بلدان المغاربية خلال شهر رمضان ومستضيف لكل شخصيات معروفين في كل المجالات .

كما بث في قنوات الخاصة الجزائرية برنامج "ألونعم" الذي يعتبر نسخة من برامج التي كانت تقدم في شكل بود كاست ، فنقوم فكرة البرنامج على عمل مخرج شاب و مشاركة فنانين شباب لهم شهرة على مواقع الأنترنت أيضا و يتناول مواضيع السياسية و الاجتماعية ، و السخرية من بعض الشيوخ والدعاة الذين لهم أيضا برامج خاص بفتوى الدينية(www.maghrass.com).

لكن من أشهر البرامج الساخرة الجزائرية "جرنان القوسطو" الذي بث على قناة الجزائرية خلال شهر رمضان للموسم الثاني على التوالي ، حيث يسجل و يذاع في نفس اليوم . فالبرنامج عبارة عن نشرة إخبارية ساخرة تبث على سطح إحدى البنايات و في ديكور قصديري .

ويعصور البرنامج داخل أستوديو صغير يسمى في البرنامج "السطح" في إشارة إلى البلاد حيث يتم تداول مصطلحات تشير إلى كبار المسؤولين في الجزائر.

و"مول السطح" ، تعني شقيق صاحب السطح في إشارة إلى الرئيس بوتفليقة ، و "خو مول السطح" يعني شقيق صاحب السطح في إشارة إلى شقيق الرئيس بوتفليقة . و"عساس السطح" ، يعني حارس السطح في إشارة إلى مدير المخابرات الجزائري محمد مدين و يتداول مجموعة من ممثلين الجزائريين من بينهم "نبيل عسلي" ، "محمد خساني" ، "مراد صاولي" "مفيدة عداس" ، "نسيم حدوش" ، "وسيلة مناة مقران" ، "كمال عبدات" ، "حنان بوجمعة" على منبر لنقل ما يجري من أحداث سياسية و اجتماعية و اقتصادية و ثقافية بنبرة ساخرة و متهكمة.

و يتكون البرنامج من مجموعة من الأركان ، ركن يسمى "جرنان الداخل" يتناول قضايا الداخلية و شاغلة للرأي العام الجزائري ، مثلا قضية ضعف خدمات شركة الخطوط الجوية الجزائرية ، قضية خاص بمشاكل كل قطاع التربية و ركن آخر يسمى ب"جرنان الخارج" خاص بأحداث الدولية ، مثلا في إحدى الحلقات ظهر ممثلا يتقمص شخصية جندي فرنسي يشارك في تدخل الفرنسي في شمال مالي، كان يقوم بالحفر ، و يدخل في حوار مع مبعوث خاص للبرنامج ، و يشمل أيضا ركن "جرنان الثقافة" خاص بانتقاد وجوه الفنية و الثقافية الجزائرية و العربية في بعض الأحيان و ركن آخر يسمى "جرنان الرياضة" خاص بالأحداث الرياضية(www.amarabiya.net) (بتصرف).

فهذا البرنامج لاقى صدى كبير في وسط الشعب الجزائري بالأخص أصحاب المهنة حيث صرح نجم البرنامج "كمال عبدات" ل"العربية نت" أن جرنان القوسطو "هو محاولة جادة لنقد الواقع السياسي و الاجتماعي في الجزائر و كسر طابوهات السياسية التي ظلت تسيطر على برامج الفكاهية".

و أفاد مدير قناة الجزائرية الخاصة "رياض رجدال" أن حصة فكاوية رمضان "جرنان القوسطو" لا تبحث عن تحقيق السبق الصحفي ، و إنما تسعى لانتقاد المسؤولين على ضوء ما يقدمه الإعلام في إطار المصلحة العامة للمجتمع .

كما صرح أيضا "تضع كل الاحتمالات أمامنا لأن الأمر لا يتعلق بعلم دقيقة يمكن حسابها بشكل حاسم ، لكن نحن نتجنب تجريح في الأشخاص مهما كانت طبيعتهم ، ونضع نصب أعيننا مصلحة البلد ، لذلك نحن نحاول انتقاد المسؤولين من باب تكليفاتهم و مصلحة المواطن و البلد ، و هذا طبعاً في إطار حرية الصحافة و أخلاقيات المهنة و تقاليدنا ."

و ما حققه هذا البرنامج من نجاح مما دفع بقنوات الجزائرية الخاصة إلى إنتاج برامج ساخرة مماثلة ، من بينها البرنامج "حكومتهم" الذي يبث على قناة "الخبر" ، فهو ينتقد ممارسات الحكومة و النشاطات البروتوكولية للوزراء خاصة في قطاعات التربية و التعليم والصحة و الخدمات.

كما انتقد البرنامج بشكل ساخر و كاريكاتيري البرلمان و أداء النواب الذين وصفهم "برافعي الأيدي" بسبب موافقتهم على كل ما تصيغه الحكومة من قوانين و أيضا قناة الشروق قامت بإنتاج برنامج ساخر بعنوان "فقر" يتطرق بسخرية إلى وضع الاجتماعي الصعب الذي تعيشه الأسر الجزائرية نتيجة السياسات الاجتماعية الخاطئة للحكومة.

و على عموم هذه أغلب البرامج الساخرة الجزائرية منتج من طرف قنوات خاصة التي وجدت بدورها منها مادة لتدعيم برامجها ، التي تحظى بمتابعة واسعة من طرف المشاهدين لاسيما فئة الشبابية التي تميزها حالة القنوط و اليأس و تجد متنفساً من خلال تلك البرامج من دون أن ننسى الطبقات المثقفة التي تتابع تلك البرامج بالنظر إلى أهمية الموضوعات و تطرقها إلى قضايا مجتمعية معقدة تمس من مختلف المجالات بأسلوب ساخر.

### 1.3 : خصائص الإعلام التلفزيوني الساخر

يتميز الإعلام التلفزيوني الساخر بمجموعة من الخصائص و السمات يمكن ذكرها كالآتي:

**قيمة موضوع البرنامج :** أي أن يكون موضوع البرنامج التلفزيوني الساخر له قيمة و هدف ، أما السخرية لأجل السخرية فقط للإضحاك دون إيجاد رسالة و عنوان و مرسل إليه يصبح ما يسمى بمضغ الهواء .

**-الموضوعية :** إذ يتسم الإعلام التلفزيوني الساخر بالموضوعية بعيدا عن تجريح وإهانة الآخر و تحاشي مصالح الشخصية ، أو مكاسب من سلطة ، أو استمالة أحد من قوى متصارعة على حساب المصلحة الوطنية.

**-الآنية و الواقعية في قضايا البرنامج :** فتناقش البرامج التلفزيونية الساخرة قضايا الواقعية مهتم بها الرأي العام خصوصا جراء الظروف و الأوضاع ملتبسة التي تعيشها المجتمعات العربية في عصر الحالي ، و مهاجمة الوضع الراهن في ميادين الاقتصادية الاجتماعية السياسية بتحريك في دائرة الحكام و المسؤولين ، و تسليط الأضواء على أنشطتهم وخطبهم السياسية و تنقلاتهم و مشاريعهم(عبد المالك الدناني، 2006،ص52(بتصرف)).

**-قدرة المتلقي في فهم محتوى البرامج الساخرة :** إذ يعتمد تلقي المحتوى الإعلامي في هذه البرامج على قدرة المشاهد و كفاءته في قراءة و فك شفرات العلامات ، و بعبارة أدق فان المعنى النهائي سيكون مختلفا طبقا لقدرته أو كفاءته و ألفته بعادات المشاهدة و إدراكه للعالم الذي يعرض عليه ، إذ يتعين عليه أن يعرف تقاليد ذلك العالم اللغوية و السلوكية و الإلمام بتقاليد العامة و الفرعية سائدة في المجتمع من أجل التوصل إلى فهم كامل للمحتوى الذي يبث في هذا النوع الإعلامي.

- **المعنى و الدلالة في إدراك المشاهد للبرامج الساخرة :** فيتعامل المشاهد مع البرامج التلفزيونية الساخرة عبر مرحلتين ، الأولى هي إدراك المعنى الذي يقصده المقدم ، والثاني تحديد دلالة ذلك المعنى له.

و يجري الناقد الأمريكي ج-هيرش g-hirsch في كتابه "صحة التفسير" validity in interpretation مقابلة بين المعنى و الدلالة مبرزاً في نفس الوقت تكاملهما و اتساقهما فالمعنى هو ما يمثله النص ، و هو ما يعينه المقدم حين يستخدم مجموعة معينة من العلامات و هو ما تمثله هذه العلامات ، أما الدلالة فتشير إلى العلاقة بين ذلك المعنى و الشخص ، أو بين المعنى و مفهوم ما أو حالة ما، بل أي شيء يمكن أن نتصوره(مخوف بوكروخ ،2011،ص90.91).

-**فهم المعاني في البرامج التلفزيونية الساخرة :** فإن عملية فهم المعاني التي يلحقها الأفراد بالأحداث و القضايا التي تثبت عبر هاته البرامج الساخرة ، تتطلب من الشخص الذي يقوم بتحليل أن يعيد بناء المدركات الذاتية في مواقف أو قضية مطروحة لنقاش في البرنامج والتي يأخذها هؤلاء الأفراد كأمر مسلم بها، و ينطلق يورغن برماس jurgen hebermas من افتراض أساسي مفاده أن المعاني و القواعد التي يتم بناء المعاني بمقتضاها تختلف من قضية لأخرى ، و بالتالي يستحيل إقامة قوانين عامة تصف تكوين المعاني ، فهي نتاج تفاعل بين مضمون الرسائل التي تبثها هاته البرامج الساخرة من ناحية ، و بين كفاءة المشاهد في حل شفرتها من ناحية أخرى ، و يلعب السياق الذي يتم فيه هذا النوع الإعلامي دوراً مركزياً في إنتاج المعنى(مخوف بوكروخ ،2011،ص90(بتصرف)).

-**مؤهلات مقدم البرامج التلفزيونية الساخرة :** فيكون مقدم البرامج الساخرة خفيف الظل حاضر النكتة ، لماحا ، ذكيا ، مستوى علميا و ثقافيا عالي ليتمكن من طرح القضايا ومناقشتها مع الضيوف ، كما يتسم بالرزانة و الرجاحة لتفريق بين ما يقوله ضمن شلة أصدقاء لا يتعدى

أفرادها عدد أصابع اليدين ، و ما يقدمه كمادة تلفزيونية لآلاف مؤلفة من كل الفئات العمرية والمستويات.

-احترام خصوصية البلد في مضامين البرامج الساخرة : إذ أن البرامج التلفزيونية الساخرة تحترم خصوصية البلد من خلال عدم مس بمعتقدات الدينية و تحييد أصحاب مقامات الدينية ممن لا يتعاطون شأن السياسي بمفهومه الواسع و التفصيلي الميداني ، و من غير منخرطين في تحريض تحت مسميات النضال و الجهاد، وأيضا احترام قيمة وعاداته وتقاليده.

-آلية التأثير البرامج التلفزيونية الساخرة : إذ تعد البرامج التلفزيونية الساخرة واحدة من آليات التأثير في جوانب الثقافية و النفسية للمواطن العربي و هويته و تعامله مع مستجدات المتدفقة عليه(عبد المالك الدناني،2006،ص59).

-محبوبة الإعلام التلفزيوني الساخر: إن الإعلام الساخر التلفزيوني استطاع أن يكسب قلوب الملايين من شعوب الأوربية و العربية لأنهم شعورا بأنه إعلام شعبي يحمل في طياته ألما شوارعيا ليس بمعنى السلبي ، و إنما بمعنى الايجابي .

-توفر روح المسؤولية في برامج التلفزيونية الساخرة : فتعتبر أنواع الإعلام التلفزيوني الساخرة على قدر كبير من صعوبة ، فتحتاج إلى جهد كبير و مسؤولية ضخمة من مؤلف ومعد البرنامج ، هذا الجهد ، و هذه المسؤولية ، يجب أن يكونا مزدوجين : فيجب أن يكون مؤلف مخلصا تماما تجاه أولئك الذين يصورهم ، كما يجب أن يكون أيضا مخلصا إزاء مشاهدين ، كما يقال كي تكون السخرية ، سخرية حقيقية ، و قادرة على تحقيق أغراضها يجب أولا و قبل كل شيء أن تدع المشاهد يشعر بمثال النموذج(ideal)الذي بنى على أساسه الكاتب عمله و ثانيا يجب أن يحدد بكل وضوح الشيء الذي توجه إلى رسمها(أ.يورتيسكي 2009،ص2014)

## 2: أنواع و وظائف الإعلام التلفزيوني الساخر

### 2 . 1 : أنواع الإعلام التلفزيوني الساخر

تعتبر الأنواع الإعلامية التلفزيونية الساخرة بشكل عام صعبة الى حد ما ، تتطلب جهد و مسؤولية من كل أعضائها مؤلفين ، مقدمين ، ممثلين ، مساعدين فتتمثل الأنواع فيما يلي :

-الرسوم المتحركة الساخرة (الكارتون التلفزيوني) : هي أحد أنواع الرسم التلفزيوني الذي يركز و يشدد على معالم أو قسّمات معينة في الشخص أو الموقف أو الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي أو القضية ما...الخ بشكل غريب ومضحك ، و ذلك بقصد كشف و تعرية جوهر و حقيقة الموضوع من خلال السخرية .

وأيضا هي نوع من البرامج التي تستخدم الرسوم ذات تتابع حركي لإيصال رسالة معينة بأسلوب درامي مشوق و مضحك ، و تعتمد على مبالغة في سخرية و فكاهة معا.

و ببساطة الرسوم المتحركة الساخرة عبارة عن أفلام الحركية منتجة بأسلوب الصور المتتابعة مصحوبة بصوت ، و التي يتضمن محتواها موضوعات تتناول القضايا والأحداث واقعية يتم عرضها بطريقة ساخرة و ناقدة من أجل إضحاك جمهور المشاهد موجه إليه هذا النوع الإعلامي ، أي فئة الأطفال ، فجانب البصري هو بطبع الحاسم و المحدد ، أما النص و الذي يروى عادة من خارج الشاشة (شعرا أو نثرا) فانه فقط يرافق الصور و قد يتضمن الموسيقى ، ذلك لأن الموسيقى تشحن الفهم و الإدراك بالعاطفة و التأثير و الانفعال ، و تبعد عن موقف المؤلف الكامن وغير معن ، و أن الممثل هو شخصية الرئيسية في مثل هذا النوع من الأعمال ، بينما تحنل الكلمة مكانة متأخرة ، و عادة ما يقتصر النص على تعبير من غير كلام قد يكون الشرح بواسطة الكلام ، كما يجب أن يكون موجزا و مؤثر و حاسما، و أن ينظر إليه كنوع خاص من نص الفني له خصائصه أدبية و أسلوبية(أ.بورتيسي ، 2009، ص212).

-التصوير الكاريكاتوري : هو رسم فكاهي يغالي في إبراز العيوب ، ذلك بتهويل في إبراز سمات الواضحة أو الشاذة في صورة بغية إحداث أثر ضاحك أو ساخر من خلال الخطوط القليلة التي تقدم لنا صورة أو مشهدا مجسما حافلا بالإيحاء أية في روعة يحمل على انفجار بضحك.



و يتخذ المصور الكاريكاتوري من شذوذ الخلق و سلوك الشاذ لشخصيات وقضايا الواقعية التي يعيشها المجتمع الجزائري مادة خصبة لسخريته ، لأن الساخر بما له من ذكاء و فطنة و خيال ، و حسن مرهف و استعداد لتعبير الطريف يتفطن إلى هذا الشذوذ والسلوكيات و يدرك تحركات القضايا و الأحداث غير عادية التي يعجز أغلب أفراد المجتمع عن إدراكها فيضخمها و يهيئها ليراها المجتمع مشوهة حسبما يهدف أو يرمي إليه مع تركيزه على نقاط المثيرة فيها.

إن التصوير الكاريكاتوري هو مبالغة الباعثة على ضحك الساخر، هادفة إلى غاية ما قد تكون نبيلة ترمي إلى إصلاح و تقويم و بناء ، و ولوج دوائر نفوس البشرية ، و تقريبها من المشاهد بكشف عنها ، لأن كثيرا من شخصيات تخفي وراءها أشكالا معينة ، و لا تبدو على حقيقتها و القضايا أيضا تخفي حقائق ، فيأتي الكاريكاتوري ليبين عنها و يفصح عن خباياها (إيمان طبشي، 2010-2011، ص23(بتصرف)).

-الالتهام المصور (الشكوى المصورة): عبارة عن تعديل أو تكييف لنوع الملصق و استخدامه في تلفزيون مع تقاليد صحافة المصورة ، و هو كوليده الاتهام السينمائي.

و بفضل جمهور الواسع للتلفزيون ، و مقدرته على تخيل و ثمذجة الوقائع ، ونشرها وجعلها عامة ، فأصبح للاتهام المصور قيمة تعليمية و وقائية كبيرة . إن هذه الطريقة في تقديم وقائع السلبية بخصوص القضايا و الأحداث(عرض صور فوتوغرافية يرافقها نص حاذق وسليط) واسعة الانتشار و الاستخدام في تلفزيون خصوصا في آونة الأخيرة التي شهدت ظهور البرامج الساخرة و تنوعها.

إن الجهد الذي يبذله المؤلف و المقدم و أساسا المصور أكبر من جهد مبذول في إنتاج مادة ايجابية مشابهة من حيث (النوعية والطول) ، و ذلك مثل الريبورتاج مصور على سبيل المثال ، و إن عمليات اختيار الموضوع ، و المادة و تثبيتها اللاحق ، أمور تتطلب مهارة

تلفزيونية عظيمة و جرأة إنسانية كبيرة ، لكن التأثير كميّاس للفائدة العامة يكون قويا جدا (ا.بورتيسكي، 2009، ص 212)

-المسلسل التلفزيوني الساخر : هو مجموعة حلقات تمثيلية متتابعة يستغرق عرضها متكاملة خمس أو سبع أو ثمان أو ثلاثة عشر أو ستة عشر أو أقل أو أكثر باستخدام سخرية و نقد خلال تناول ما يبث في حلقات مما يؤدي إلى ضحك المشاهد ، حيث تنتهي كل حلقة بقمة أو أزمة مثير لتعليق وتشويق المشاهد كي يحرص على متابعة الحلقة التالية لها و ليظل معلقا بذهنه و وجدانه مع أحداث تلك الحلقة التي شاهدها ، كي تقوده ليتعرف على ما سيحدث في حلقة التالية.

فالمسلسل ما هو إلا تمثيلية طويلة تذاغ على حلقات متتابعة متتالية بطريقة تهكمية واستهزائية و ناقدة ، كما يتيح المسلسل حرية واسعة في بنية تركيبية العامة ، و في اختيار وسائل تصويرية فنية و تعبيرية ، و استخدام السرد المجازي إلى أقصى حد ممكن ، و أيضا يتميز بجمع ما بين المادة الوثائقية و المعالجة الفنية ، و يتطلب درجة عالية من مهارة الحرفية ليس فقط من كاتب نص البرنامج بل أيضا من مصور و مخرج.

فان ما يحدد البنية الخاصة للمسلسل التلفزيوني الساخر هو المبالغة ، الغرابة ، الشذوذ الإبراز والتشديد على سمات الخاصة ، أحيانا غير واضحة للظاهرة أو الشخص أو الموقف كما تحدد هذه العوامل الحلول التلفزيونية المتميزة و المناسبة ، و اختيار زوايا الكاميرا وطبيعة ترتيب المشاهد تفرض سيطرة المونتاج المترابط .

كذلك فان نص المسلسل التلفزيوني الساخر يجب أن يكون متميزا أيضا ، هادفا إلى انجاز ذات مهام التي تسعى مادة التصويرية إلى انجازها ، و يترتب على هذا ضرورة أن يستخدم مؤلف الاستهزاء و السخرية و المبالغة و التشويه و الانتقال السريع من سرد الهادئ

إلى تصوير العاطفي ، إلى مفارقات المفاجئة و المقارنات ، كذلك يجب أن يتضمن السيناريو حد أدنى من مقدرة التعبيرية الفنية (أ.بروتيسكي، 2009، ص2013(بتصرف)).

و يتكون المسلسل التلفزيوني الساخر من عناصر يمكن ذكرها كالآتي :

\* **الفكرة الأساسية :** و يقصد بها موضوع الذي يريد معد المسلسل توصيله إلى المشاهدين ، و المسلسل الناجح هو الذي يجذب مشاهد و يثير اهتمامه بما يشتمل عليه من تشويق و إثارة ، و ما تبعثه فيهم من مشاعر و أحاسيس نبيلة ، و هي في جميع موضوعاتها يجب أن تكون ذات أهداف سليمة صحيحة واضحة .

و بناء على ذلك فانه لابد أن يكون ذلك مضمون أو تلك موضوعات مرتبطة بقضايا المجتمع و تعالج مشاكل أفراده ، و تقدم لهم حلول السليمة لكل ما يعترض حياتهم .

و بعد أن يحدد معد المسلسل الفكرة الأساسية لتكون موضوعا لمسلسله ، يبدأ بوضع حوادث أو مواقف يتخيلها ليضع فيها تلك الفكرة أو الأفكار ، ثم يبدأ في تخيل الأشخاص الذين تجري بينهم تلك الحوادث في مسلسل ، و من بعد يختار الأسلوب الذي سيكتب به المواقف ، والحوادث ، الحوار ليوضح الصراع بين شخصيات التي يتخيلها ، و التي سيحركها على ضوء فهمه لكل شخصية من شخصياته ، لذا فان عليه أن يختار من بين أساليب و أنواع الكتابة ما يتناسب مع القصة التي يتخيلها.

\* **الحبكة :** هي طريقة التي يمزج و يبنى بها عناصر المسلسل حتى يصبح متماسكا شكلا و تركيب مفهوم و هدف محدد ، و حتى يصبح صالح للعرض فنيا على شاشة التلفاز فالحبكة إذن هي تنظيم العام لأجزاء العمل الفني و بناؤه و ربطه ببعضه ككائن متوحد قائم بذاته بهدف تحقيق تأثيرات فنية و نفسية معينة ، فهي تشتمل على شخصيات ، حوار أحداث الأفكار... الخ (مساعدة بن عبد الله المحيا ، 1414، ص119(بتصرف)).

**\*الشخصيات :** تعد الشخصيات عنصراً أساسياً من العناصر التي يتكون منها المسلسل ذلك لأنها هي التي تؤدي الأحداث ممثلة في نص المسلسل مكتوب ، حيث يتم الحوار بينها و تحمل الفكرة الأساسية في ذلك العمل .

فالشخصية هي التي تعطي الحكمة معنى و مغزى ، و يصورها معد المسلسل عن طريق الكلمة المنطوقة مضيفاً إلى ذلك جميع موصلات الفنية المنوعة التي تشمل المناظر الملابس الإيماءات ، تعبيرات الوجه... الخ .

و يتم تصوير الشخصية من خلال أمرين:

-**التصوير الساكن :** هو صورة الشخصية نفسها ، يتم من خلال الاسم ، المهنة ، الملامح الملابس ، المكان .

-**التصوير المتحرك :** هو تصوير الشخصية أثناء أدائها ، أي أثناء الفعل (مساعد بن عبد الله المحيا ، 1414هـ، ص21(بتصرف)).

**\*الصراع :** يعد الصراع من أساسيات الجوهرية التي يقوم عليها بناء المسلسل التلفزيوني ، ذلك لأنه هو الذي يميز فن التمثيل عن غيره من فنون القول و الكلام ، يصدر عادة عن فعل ، و الصراع أنواع منها الصراع الساكن الذي يشعر بركون و خمود المسلسل الساخر ، و الصراع الواثق فيحدث فجأة ، الصراع الصاعد فهو ينمو من بداية المسلسل حتى نهايته.

**\*الحديث أو الحوار :** هو الشكل الذي يميز المسلسل على وجه العموم ، ذلك لأن المسلسل التلفزيوني لا يستخدم سوى أسلوب الحوار ، و إذا كان صراع مظهر المعنوي للمسلسل فإن الحوار يعد مظهر الحسي له(مساعد بن عبد الله المحيا ، 1414، ص 125 ) .

**ست كوم (الكوميديا القصيرة الساخرة) :** يقصد بست كوم نوع كوميدي يعتمد على ضحك و فكاهة و سخرية و مفارقة كمقومات رئيسية في إثارة مشاهد و استفزازه ذهنيا و وجدانيا و حركيا.

و هي أيضا كوميديا ساخرة تصور مفارقة صارخة بين سلوك و قيم ، و تتناول أحداث وقضايا في مختلف مجالات ، تتسلح بنقد و تهكم و استهزاء لتعبير عن مضمونها مما يؤدي إلى تقديم مادة فكاهية لإضحاك المشاهد.

وببساطة ست كوم هي شكل فني يقوم على انتقاد الواقع بكل مستوياته السياسية والاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ، و تعريته فكاهيا و كاريكاتوريا و كشف نواقصه وتشخيص عيوبه المضمرة باستعمال السخرية و الهزل و البارود لرصد الواقع القائم وإستشراق لحظات المستقبل الممكنة ( أنجي سمير، [digital. Ahram.org](http://digital.Ahram.org)).

و تسمى ست كوم بالكوميديا القصيرة ، فهي إحدى تجليات ما بعد الحداثة التي تفتقر بمحاولات التكسير و القلقللة التي تدفعها الرغبة في تحدي عناصر العمل الفني على توحيد في وحدة كاملة ، فالعمل الفني فيها لا يشكل وحدة متكاملة لها بداية و نهاية مثل مفهوم الدراما و تصبح "البارودي" مولدة للحدث الفني و قادرة على إحداث أثر في مشاهد ، و هذا البارودي يناهض طابع الحداثي ، و يعمل على تفكيكه ، و يقود بضرورة إلى إفساد المثل الأعلى الذي تسعى إليه الحداثة.

و قد انتشر هذا النوع الساخر في عاميين ماضيين بكثرة في عالم العربي بعد ظهوره في أمريكا من خلال ست كوم بعنوان الأصدقاء (friends) الذي يحكي عن مجموعة من شباب يتقاسمون مكانا واحد للمعيشة ، تجري بينهم مواقف كوميدية ساخرة تثير الضحك و يلي مواقف

الكوميديّة ضحك لجمهور افتراضي مسجل كأنه تعليق على موقف بهدف إثارة ضحك الجمهور وولفت ذهنه إلى موقف الضاحك.

و عربيا من خلال ست كوم الذي قدم منذ سنوات بعنوان "شباب أون لاين" من بطولة أحمد الفيشاوي ، بشرى ، لقاء الخميس و غيرهم ، ثم تلي ذلك مسلسان يعدان علامة مميزة لست كون هما : "تامر و شوقية" ، "راجل و ست ستات"، نجاحهما كان بداية لظهور عديد من ست كوم منها "شريف و نص"، "عباس و إيناس"، "العيادة" و غيرهم لبث ما يريدونه .

و تتميز ست كوم بأن إيقاعها سريع مما يجعل مؤلفها يقدم كوميديا فيها خفة بخلاف مسلسل الكوميدي الدرامي الذي قد يفرض على مؤلف نوعا من تطويل و مغالاة مما قد يضطره إلى الافتعال ، هذا قد يؤدي إلى ملل المشاهد ، و سهولة تصويرها و تأليفها مما يعطيها قدرة على مواكبة الأحداث و تفاصيل حياة اليومية ، و تعدد وجهات النظر الذي تنتجه مجموعة مؤلفين ، فهي ليست وجهة نظر واحدة لمؤلف واحد ، بل هي وجهات نظر متعدد لورشة مؤلفين ، كما تتميز بسهولة تسويق للمحطات الفضائية ، و سعر بيعها أقل بكثير من المسلسلات ، و تمنح فرصة للمؤلفين و الممثلين صغار للظهور على شاشة ([dijital.ahram.org](http://dijital.ahram.org) أنجي سمير (بتصرف)).

فهذا كله ساهم في انتشار ظاهرة ست كوم بالأخص في عالم العربي الذي اعتبر أن ربحها مضمون حتى و أن فشلت ، فخسارة ليست كبيرة مما جعل المنتجون يلجأون إليها كشكل درامي ساخر جديد لنقل الأحداث و مناقشة القضايا .

\***الكاريكاتور التلفزيوني** : و يقصد بكاريكاتور التلفزيوني الرسم الساخر الذي يحتوي على خطوط بسيطة ليعبر عن واقع معين أو قضية ما بطريقة ساخرة و ناقدة مع شيء من مبالغة و استهزاء باستخدام التلفزيون كوسيلة لبث هذا نوع الكاريكاتوري.

و هو لغة فنية تشكيلية يعتمد على خط و ألون في رسم ، كأساس لتعبير عن واقع له مشكلاته الايجابية و السلبية .

كما يقصد به طريقة في الرسم مبالغ فيها على نحو ساخر و بشكل متعدد ، ذلك لإظهار نقائص و أخطاء أشخاص ، أو سلبيات قضايا و خفاياها باستخدام الوسيلة الإعلامية الجماهيرية و أسلوب التهكمي و الاستهزائي بهدف الحصول على تأثيرات مضحكة و فكاوية (علم منعم القضاة ، 2012، ص153(بتصرف)).

إن فكاريكاتور التلفزيوني يثير قضية لم تطرح في سابق ، أو يجد حلا لمشكلة مطروحة أصلا في جميع مجالات سياسية ، اقتصادية ، اجتماعية ، ثقافية و غيرها لذا فهو يكون مستقل بذاته ، يحتل مكانه الخاص في البرنامج ، شأنه شأن بقية الأركان في البرنامج ، هذا ما جعل مخرجون يهتمون به ، و يختارون له الأماكن الإستراتيجية في البرنامج ويؤطرونه بإطارات مغايرات لأهميته من جهة ، و فصله و استقلاليته عن غيره و يحتاج إلى معاملة إخراجية و شكل فني متميز (عبد العزيز سعيد الصويحي، 1998، ص304).

و للكاريكاتور التلفزيوني تأثيرا نفسيا على مشاهديه ، ربما يفوق تأثيره كل عناصر التيبوغرافية ، أي كل أنواع معروضة في برنامج ، حتى أن المشاهد يعود إلى مشاهدته أكثر من مرة .

إن فهو يرتبط نفسيا مع مشاهد مدة أطول ، فيحرك فيه مجموعة من عوامل الفكرية والنفسية كالبحث ، التخيل ، الاستنتاج و يثير فيه شعورا غريبا ممزوجا بين ضحك و ألم وتتحول خطوطه البسيطة إلى مرآة عاكسة يرى المشاهد عليها خبايا نفسية ، فيتيح له فرصة مراجعة أخطائه و تعديلها و تصويرها ، لذا فهو مرشح ليكون إحدى أهم أنواع الساخرة التي يرجى منها الإصلاح السياسي و الاجتماعي .

فكاريكاتور التلفزيوني يكمن في دراسة نفسية يتجسم معه مشاق وضعه قبل أن يتجسم معاناة رسمه و تنفيذه على ورق حتى يصير إطاره محصور بداخله من أهم المناطق انجذابا ومن أكثر العناصر استحوذا على انتباه المشاهد ، و يقاس مستوى نجاح هذه العملية بطول المدة التي يستغرقها المشاهد في مشاهدته و متابعة معاني خطوطه و عبارات تعليقاته قبل بلوغه هدف المنشود ، غير أن بعض الرسامين غير متمكنين استغلوا هذه النظرية و تسلوا إلى برنامج وفرضوا أفكار هزيلة لا هدف لها ، و رسموها بخطوط مشوشة لا جمال لها معتقدين أن المبالغة و الخروج عن مألوف و تجاوز حدود المنطق هي أهم مرتكزات الكاريكاتور جاهلين أن كل تلك العناصر تفقد ما يبرزه إذا خلى من فكرة و مضمون و هدف و تعبير شكلي مقنع ، و هنا يأتي دور المشاهد في حكم على نجاح الكاريكاتور التلفزيوني فكما ارتفعت درجة الوعي ، مستوى الثقافة ، و مؤشر الفهم و سرعة البديهية ، كلما تأكد فهم المشاهد لتلك الخطوط ، و بالتالي بتأكد وصول الفكرة إليه دون عناء و مشقة(عبد العزيز سعيد الصويعي، 1998، ص111) .

فالدافع الأساسي للكاريكاتور التلفزيوني ، أو ما يسمى برسوم الساخرة قد يكون هجوما موجه للأعداء لنيل منهم و تحطيم معنوياتهم ، أو لنقد و الإصلاح الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ، حيث يعتبر ذلك أقوى سلاح اجتماعي يحافظ به المجتمع على كيانه ومقوماته المختلفة .

فان الكاريكاتور التلفزيوني و إن كان قد تقمص ظاهرة أو شخصية أو قضية ما ، إلا أن الشخصية أو الظاهرة ليست الهدف ، إنما الهدف هو النهي عنهم باعتبارهم سلوكيات سلبية بارزة في مجتمع ما .

فسخرية التي تظهر بوضوح في كاريكاتور التلفزيوني تؤدي دورين هامين لصالح الساخر و مسانديه ، أحدهما تقوية الروح المعنوية في صفهم من حيث أنه ينبع من شعور بتفوق ، والانتصار ، و يعيد ثقة إلى نفس ، و الآخر هو أن السخرية تضعف الروح المعنوية في الذين



توجه إليهم ، لأنها تعتمد إلى قوة التصوير و إبراز نقائص و تجسيم هذه العيوب بصورة واضحة وساخرة (محمد فريد محمود عزت ، 2008، ص296-297).

**تمثيلات تلفزيونية (سكاتش) :** هي ضرب من فنون الأعمال التمثيلية الدرامية واسعة الانتشار ، فهي عمل فني متكامل القصة والحدث لها بداية و وسط و نهاية ، تعرض في جزء أو جزئين بحيث تكون كحلقة واحدة ، وتدور قصتها حول فكرة واضحة ، و تعد التمثيلية التلفزيونية آخر ما انتهى إليه فروع الأعمال الممثلة .

و يقصد بها أيضا أنها شكل فني يتناول أحداث و قضايا واقعية بطريقة ساخرة وتهكمية واستهزائية بنسبة للفاعلين في قضايا أو أحداث في حد ذاتها بهدف إضحاك المشاهد و تسليته و في نفس الوقت توعيته و تثقيفه ، فيمكن تصنيفها طبقا لموضوع قصصها ، سواء كانت اجتماعية أو تاريخية أم دينية أم أسطورية أم هزلية ...الخ ، كما يمكن تصنيفها حسب ما يستغرقه عرضها ذلك لأن هناك تمثيلات قصيرة لا تتجاوز مدتها نصف الساعة ، كما يمكن أن تصنف تبعا لجمهور المشاهدين الذين تخاطبهم هذه التمثيلية (سكاتش) ، حيث أن هناك تمثيلات خاصة بالأطفال وأخرى للكبار .

أن مما لا شك فيه إن زمن التمثيلية محدد يفرض على مؤلف لها أن يعرض فكرتها في خط مستقيم و بتركيز شديد و بساطة متناهية و وضوح عام ، ذلك نظرا لأنه يصعب الاحتفاظ بمشاهد ساعات طويلة متواصلة(مساعد بن عبد الله المحيا، 1414هـ ، ص111).

## 2 . 2 : وظائف الإعلام التلفزيوني الساخر

يؤدي الإعلام التلفزيوني الساخر خصوصا في وقت الحالي مجموعة من الوظائف يمكن حصرها فيما يلي :

-**الحوار و النقاش** : يقوم الإعلام التلفزيوني الساخر بتسليط الضوء على قضايا مطروحة للنقاش التي تمس مختلف جوانب الحياة (سياسية ، اقتصادية ، اجتماعية رياضية) إلى غير ذلك من خلال عملية الحوار و الجدل و المناقشة بأسلوب ساخر ، هزلي ، فكاهي لتوضيح وجهات النظر وزيادة قدرة المعرفة بالقضايا ، و تطور الوعي الاجتماعي في مجتمع.

-**التوجيه والإرشاد** : ترتبط عملية التوجيه و الإرشاد بتكوين الاتجاهات ، و في نفس الوقت أيضا تتطلب عملية تكوين اتجاهات الفكرية مرغوبة عند فئة الشباب لتنسيق بين مسؤولين في تلفزيون وحكومة بمؤسساتها مختلفة ، الأمر الذي يترتب عليه ظهور قيم و اتجاهات جديدة فيه، فيساعد الإعلام التلفزيوني الساخر في إكساب الفرد اتجاهات جديدة أو تعديل وتغيير اتجاهاته قديمة من خلال تناوله لقضايا شاغلة لرأي العام بأسلوب ناقد يبعث على ضحك وفكاهة و استهزاء خاصة إذا كان مجتمع يمر بمرحلة إصلاح أو تغيير أو أزمة(فواد شعبان ،عبيدة صبتي، 2012، ص139(بتصرف)).

-**التعليق والتحليل** : يؤدي الإعلام التلفزيوني الساخر وظيفتي التعليق و التحليل من خلال شرح تطورات الرئيسية في حياة العامة ، و تناول قضايا شاغلة لرأي العام في جميع مجالات الحياة بطريقة تهكمية و استهزائية و هزلية ، و أيضا إشارة إلى قوى المحركة و الدافعة لهذه التطورات والقضايا إن أمكن .

-**التربية الفنية والجمالية** : يمكن القول أن شاشة التلفزيونية التي استوعبت المسرح و السينما قد أصبحت وسيلة هامة لتربية و التعليم الفني و الجمالي ، حيث كان التلفزيون في بداياته يقوم بإعادة الأعمال الفنية ، لكنه بتدرج أصبح يلائمها مع متطلبات و حاجات جمهور الخاصة و طبيعة موضوع البرنامج ، و بالتالي فان التمثيلية التلفزيونية (سكاتش) و الرسوم المتحركة و

الصور الكاريكاتورية و غيرها أصبحت الآن من أنواع و أشكال فنية التي تدخل ضمن محتوى برامج التلفزيونية الساخرة(رضوان بلخيري 2014، ص168(بتصرف).

**-مراقبة البيئة أو حراسة المحيط :** فإن الإعلام التلفزيوني الساخر يقوم بمراقبة ما يجري على ساحة من أحداث سياسية اجتماعية ، اقتصادية ، و يقوم بنقلها إلى جمهور بطريقة فكاهية و استهزائية من جهة ، و يبدق ناقوس الخطر كلما كانت هناك تجاوزات أو نقائص على مستوى مؤسسات مختلفة ، وحتى على شخصيات العامة و السامية في دولة من جهة ثانية .

**-ربط المجتمع بالبيئة المحيطة به :** هي وظيفة تحقق الاندماج و الانسجام في مجتمع و تمكن الأفراد و المؤسسات من شعور بالانتماء إلى مجتمع واحد، و يدخل في إطار هذا الهدف ما أسمته "جبهان رشتي" مساعدة النظام الاجتماعي ، ذلك بتحقيق الإجماع أو الاتفاق بين أفراد الشعب الواحد عن طريق الإقناع وليس العنف ، بمعنى اعتماد أساسا على الإقناع في سيطرة على جماهير و ضمان قيامهم بأدوار مطلوبة ، كما أن هذا الترابط الاجتماعي يؤدي الى تحقيق هدف أكبر و هو إيجاد الرأي العام ، فبدون ترابط لا يتكون الرأي العام خاصة تجاه قضايا المجتمعية و بهذا لا يستطيع البرنامج التلفزيوني الساخر فتح مجال لمناقشة القضايا و تحليلها بطريقة ساخرة(لمياء طالة،2014،ص127).

**-الوظيفة النفسية :** يقوم الإعلام التلفزيوني الساخر بتوجيه أفكار الناس و قيمهم و اتجاهاتهم وميولهم ومعاييرهم من خلال تسليط الضوء على قضايا الرأي العام و مناقشتها و كشف خفاياها بطريقة استهزائية و فكاهية ، كما يساعد الفرد على إسقاط آماله و آلامه إلى ما يهرب الإنسان من واقع المؤلم ليحقق رغباته المكبوتة التي يعجز عن تحقيقها في عالم الحقيقة و يشبع حاجات الإنسان ، و له دور كبير في إقناع الناس و تعديل اتجاهاتهم في عمليات غسل أدمغتهم تجاه قضايا مطروحة لنقاش و تحليل .

-الوظيفة غير واقعية أو خيالية : يساعد الإعلام التلفزيوني الساخر المشاهد على هروب من واقع و من ضغوط النفسية والاجتماعية ، كما يعتبر مجال لتفيس من الأزمات التي يتعرض لها في جميع نواحي الحياة مختلفة و نسيان المتاعب لكي يلاقي نفسه في عالم مغاير للذي يعيشه في حقيقة ، ذلك من خلال تناول قضايا بأسلوب فكاهي ممزوج بسخرية و نقد، و معروض في برنامج التمثيليات التلفزيونية (سكاتش) و الأغاني بلغة العامية ، و في نفس الوقت معبرة عن الهدف والقضية معا و صور كاريكاتورية و فيديو هات مضحكة(رضوان بلخيري ،2014،ص169(بتصرف)).

-الوظيفة الترفيهية : تحتل الجوانب ترفيهية قدرا كبيرا من فكر معد البرامج التلفزيونية الساخرة اليوم، فيقوم الفرد من خلالها بهروب من مشكلات و أزمات التي تواجهه في حياة بشكل يومي و خلود إلى الراحة و ملئ الفراغ إلى حد ما.

فالبرامج التلفزيونية الساخرة تعمل على تلبية هذا هدف للجمهور المشاهد من خلال تناولها للقضايا بأسلوب ساخر فكاهي ، تهكمي ، و تنوعها في أركان البرنامج و أشكاله الفنية ،لذا يعتبر الترفيه أمرا ضروريا خاصة في عصرنا الحالي الذي يتسم بالقلق و التوتر و كثرة وتنوع مشاكل و قضايا و أزمات التي يتعرض لها أفراد المجتمع.

-الوظيفة المعرفية : يؤدي الإعلام التلفزيوني الساخر الوظيفة المعرفية من خلال تزويد الفرد بالمعرفة التي تساعد على بناء إدراكه ، تلك المعرفة أو المعلومات التي تساعد الفرد على فهم ما يحيط به من قضايا و أحداث لكي يستطيع تعامل معها ، كل هذا عن طريق تناوله للقضايا ومناقشتها وتدعيمها بأدلة من تصريحات شخصيات سامية في دولة و العالم من رؤساء الدول وزراء وغيرهم ، و ما ينشر في صحف الوطنية و عالمية لضمان مصداقية ما يقال ، كما يتيح للمشاهد فرصة إضافة حقائق جديدة إلى حصيلته المعرفية و مساعدته في اتخاذ القرارات وتصرف بشكل مقبول اجتماعيا تجاه القضايا مطروحة لنقاش(لمياء طالة ،2014،ص129(بتصرف)).

-الوظيفة الاجتماعية : تقوم البرامج التلفزيونية الساخرة بزرع و بث الوعي في المشاهدين كما تسعى إلى تنبيه المشاهدين عن حقوقهم ضائعة ، إذ تقوم بطريقة ذكية بإثارة عواطفهم و مشاعرهم نحو مجتمعهم ، فينهضوا بعد تنبيههم لاسترجاع حقوقهم مسلوبة .

و لهذا اعتبر الإعلام التلفزيوني الساخر على حجم الوظائف التي يضطلع بها فضاء لتفيس من أزمات و وقائع و أحداث سلبية بالأخص ، و في نفس الوقت منبرا لتعبير عن الآراء تجاه قضايا الواقعية لتنبية صناع القرار وإثارة الرأي العام .

### 3 : مظاهر و مجالات الإعلام ا لتلفزيوني الساخر

#### 3 . 1 : مظاهر الإعلام التلفزيوني الساخر

يعتمد الإعلام التلفزيوني الساخر على مجموعة من مظاهر للبروز من خلالها ، والتي تتلخص في النقد ، الضحك ، الفكاهة ، التهكم.

\***النقد** : و يقصد به تعبير المنطوق من متخصص يسمى ناقدا عن سلبيات قضايا و أحداث واقعية ، و قرارات يتخذها مسؤولون في دولة ما في مختلف مجالات سياسية ، اقتصادية اجتماعية ، ثقافية ، رياضية ..... الخ ، من وجهة نظر الناقد.

و هو أيضا مظهر من مظاهر الإعلام التلفزيوني الساخر الذي يهدف إلى نشر الوعي و تنوير المشاهدين و فتح أعينهم على مجريات الحقيقة للقضايا الراهنة الأكثر إلحاحا ، مثل حقوق الإنسان ، تهريب الأموال..... الخ ، و تعامل مع مستجدات العصر في مختلف مجالات الحياة.

و للنقد أركان لا بد منها هي :

✓ **الواقعة الثابتة** : هو الحكم على الواقعة أو القضية ثابتة و صريحة غير مذكورة فليس من حق الناقد في البرامج الساخرة أن يخترع قضية ثم يعلق عليها و ينقدها .

✓ **الرأي أو التعليق** : فيجب أن يكون الرأي الذي يتبناه الساخر في برامج التلفزيونية متصلا بالواقعة أو القضية التي حدثت في أي مجال ، و التي يستند عليها هذا الرأي و يؤسس عليها بحيث لا ينفصل عنها مطلقا مما يمكن المشاهد من تقييم هذا الرأي .

✓ **موضوع يهم الجمهور** : حيث يجب أن يكون الموضوع أو الحدث متعرض لنقد في

برامج الساخرة يهم قطاع كبير من جمهور ، فلا يجوز بحجة النقد تعرض للحياة خاصة للأشخاص.

✓ العبارات الملائمة : يجب أن يصاغ النقد في صيغة ملائمة و مناسبة للموضوع متناول في البرنامج ، فلا يخرج عن دائرة مسموح بها ، فلا يستعمل ألفاظ تجرحية أو ألفاظ السب.

أما أنواع النقد مستخدمة في برامج التلفزيونية نوعان هما :

\_النقد الذاتي : هو الذي ينتقد فيه الفرد نفسه ، و هذا قليل الاستعمال خصوصا في وقت الحالي لأنه من مستحيل أن يوجد شخص ينقد نفسه على هواء .

\_النقد الغيري : هو الذي يتناول فيه الناقد في برامج الساخرة قضية من قضايا شاغلة لرأي العام خصوصا إذا تعلق الأمر بمجالين السياسي ، الاجتماعي ، و يجعلها محل انتقاده(سمير شريف استيتية ، 2002 ، ص 85 ) .

سيكولوجية النقد في برامج التلفزيونية الساخرة : و تتمثل في مايلي

\_التبصر : التبصر بحقيقة القضية ، المشكلة ، الحدث ، الواقعة ، من أجل وصف هذه الحقيقة كما هي . فان هذا التبصر ضروري لساخر ، لأنه هو الذي يمنح البرامج التلفزيونية الساخرة درجة من العمق ، فبمقدار ما يكون التبصر في نظر ، يكون الحكم المبني عليه أنضج ، و يلقي قبولا عند المشاهد.

\_النظر المحايد : و يتضمن القدرة التي يستطيع بها مقدم الساخر أن يجد الأجوبة لأسئلة قد تكون إجاباتها ( محظورة) ، أو قدرة على إثارة هذه الأسئلة ، أو تفسير ما غاب في المشاكل و القضايا راهنة عن المشاهد ، أو ربط بين القضايا قد يصعب على كثير من مشاهدين أن يربطوا بينها . و على هذا ، فتصعيد النظر ضرب من مواجهة ، بل هي مواجهة بعينها و لكنها المواجهة التي تحكم نفسها برباط كشف الحقيقة و التعبير عنها ، و لا يكون هدفها اظهار نقمة على الأحداث ، القضايا ، لأجل نقمة عليها ، و لا يكون سبيلها تجني على الأشخاص .

**التلميح :** و تظهر حقيقة التلميح في كونه إشارة خفية أو خفيفة إلى قضية أو موقف معين أما الإشارة الخفية فتكون غير مباشرة في تعبير عن القضية ، أي أن الألفاظ لا تدل عليها بصورة مباشرة ، و تكون دلالة هذه الإشارة في برنامج الساخر دلالة غير مباشرة ، مثل إظهار الابتسامة مفتعلة ، أو الانحناء مصطنع فتكون الإشارة إلى هذين فعلين في برامج الساخرة إشارة خفية إلى سوء هذا الفعل في واقع الاجتماعي . و قد تكون الإشارة الخفية بإظهار عظمة شخص عن طريق تكبير صورته ، و تصغير صورة الآخرين إلى جانبه .

**التعريض :** و هو الذي يعرض فيه الحدث أو القضية باعتباره مخالفة اجتماعية ، أخلاقية سياسية ، دون أن ينسب الحدث إلى صاحبه مباشرة . هذا ما يخص التعريض بالحدث أو القضية . أما التعريض بالأشخاص فيكون بذكر أفعالهم أو مواقفهم التي فيها مخالفة ، دون ذكر الأسماء . فإذا ذكر اسم شخص لم يعد ذلك تعريضا ، بل أصبح تصريحاً و عرضاً مباشراً و يقوم على استهجان فعل لا ينبغي توقعه ، كونه مما لا ينبغي توقعه يعني أنه في درجة عالية من الرفض ، أي أن ثمة درجتين أدنى منه هما : درجة فعل يتوقع أن يكون مع كونه خطأ ، كأن تتوقع أن يعتدي على إنسان على عدوه . و ثمة درجة أسوأ من السابقة و بمقدار ما يكون عدم التوقع يكون الاستهجان .

**التلويح :** و فيه يبرز ذكر النتائج التي تنجم عن الأخطاء ، طبعاً النتائج التي يتصورها مقدم ساخر (سمير شريف استيتية ، 2002 ، ص 79\_80(بتصرف)).

**الاستهزاء :** و هو استخفاف بالأشخاص ، أو الآراء ، أو المواقف أو التصرفات ، و في هذه الدرجة يكون الشخص قد أوصل الأمر إلى طعن بالأشخاص و أفكارهم و تصرفاتهم . و هو طعن يصل إلى درجة كبيرة من تشدد و تصلب . و قد يكون الاستهزاء بما نراه من تباين في مواقف بين الأمة و أعدائها ، و بمواقف الدولية التي يتكالب فيها أعداء هذه الأمة عليها ، و على حضارتها ، و ما ينزل بهذه الأمة من ظلم نتيجة تكالب ، مع ادعائهم بأنهم حماة الحرية و حقوق الإنسان.



**التشهير :** و يقصد به فضح أخطاء شخصيات سامية في دولة ، و أيضا سلبيات و خفايا القضايا و الأحداث الراهنة و الواقعية . و يكون المقدم في برامج الساخرة حريصا على إبراز الأخطاء و تشهير بأصحابها . و ربما عمد بعضهم إلى تضخيم هذه الأخطاء للامعان في تشويه صورة صاحبها لتنبههم و لفت نظرهم (سمير شريف استيتية ، 2002 ، ص86\_87) .

**\*الضحك :** هو قيمة جمالية مصاحبة ، ترتبط بالفن و حضورها ضروري في برامج الساخرة ، فيقصد بضحك أنه سلوك منظم ينبثق عن مواقف سلوكية ، أو يؤدي إلى مواقف سلوكية ، وعلى هذا فضحك درجة من درجات الوعي بهذه المواقف، هذا الوعي يكون في الغالب مصحوبا بانفعالات وجدانية و يكون الوجه الآخر لهذا الوعي ردة فعل من سلوك عضوي (فسيولوجي) ، سيكولوجي ، اجتماعي ، فهو إذن وجهان احدهما وعي والآخر ردة فعل وقد جاء في كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم "المحمد علي التهانوي" أن الضحك هو كيفية غير راسخة تحصل من حركة الروح إلى الخارج دفعة بسبب تعجب يحصل لضاحك (عبد الحميد خطاب، 2006، ص14) .

و ببساطة الضحك هو مظهر أو أسلوب لتوصيل الرسالة إلى مشاهد بتعبير عن حدث أو قضية متناولة في برنامج بطريقة تبعث على الضحك ، و هو ما ساد في برامج التلفزيونية الساخرة في أونة الأخيرة .

و جاء في "فقه اللغة" لأبي منصور الثعالبي لتبيين أصناف الضحك و أشد منه في حسن الدلالة عليها ، و هو أن التبسم أولى مراتب الضحك ، ثم الاهلاس ، أي إخفاء الضحك ثم الافتزار و الانكلال و هما الضحك الحسن ، أي الضحك المعتدل ، ثم الكتكتة أشد منهما ، ثم القهقهة و القرقرة و الكركرة ، ثم الاستغراب ، ثم الطخطة ، و هي أن تقول طيخ ، طيخ ثم الاهزاق و الزهقة و هي أن يذهب بك الضحك كل مذهب(عبد الحميد خطاب، 2006، ص16).

و للضحك شكلين هما :

-**الفردية** : و في هذه الحالة يكون تأثير المؤثر الخارجي على الفرد باعتباره كيانا فرديا أي توجيه عملية الضحك في دماغ يكون منصبا على الذات و الأنا .

-**جماعي** : و له صورتان هما :

**ضحك الجماعة أفرادا** : فيحدث عندما تخضع المجموعة كلها لمؤثر خارجي واحد فيضحك كل واحد منهم دون أن تكون ثمة ضحكة واحدة صادرة عن مجموعة صوت واحدا.

**ضحك الأفراد الجماعة** : فهو نقيض صورة سابقة ، ذلك أن أفراد مجموعة كلهم يضحكون بصوت واحد مرة واحدة ، في هذه الحالة يكون تأثير المؤثر على مجموعة كلها باعتبارهم جماعة أقوى تأثيره على الفرد باعتباره فردا(سمير شريف استيتينة 2002،ص55).

و يتميز الضحك كمظهر وظاهرة بمجموعة من خصائص منها أنه ظاهرة إنسانية عامة باعتبار الضحك خاصية إنسانية إلى جانب النطق الذي هو فصل نوعي لجنس الإنسان و ظاهرة فيزيولوجية و نفسية فيتبين في تعبيرات عضلات الوجه و الفم والعينين يرافقهما شعور بتلقائية و ارتياح ، و أيضا ظاهرة استيطيقية فيمكن المرء أن يضحك دون أن يكون فرحا مغتبطا مسرورا ودون أن يكون لضحكه هذا أسباب نفسية أو فيزيولوجية تستدعيه كأن يضحك حين يسمع فكاهة أو نكتة أو نادرة و هو ضحك الفكاهة الذي يحصل من شعور بهزل(عبد الحميد خطاب،2006،ص19-22).

أما برغسون(bergisson) في عرضه لضحك ينطلق من ثلاث ملاحظات لا تتصل بالضحك ذاته بقدر ما تتصل بالموقع أو الإطار الذي يجب أن نبحت عنه فيه ، و من خلال هذه الملاحظات نجد الضحك في ثلاث خصائص تضررها خصائص الإنسان السوي الواقعي و الاجتماعي ، فهي :

-إنساني : لأن لا مضحك إلا فيما هو إنساني ، و لأن المنظر الذي يجسد موقفا من المواقف قد يكون جميلا لطيفا رائعا، و قد يكون تافها مخزيا قبيحا ، لكنه لا يكون مضحكا أبدا فإذا ضحكنا لأننا لقينا فيه وضعاً إنسانياً.

-عقلي : لأن الضاحك يكون في حالة نفسية تغيب فيها انفعالات ضارة وتأثيرات مهيبة إذ لا يمكن للمضحك أن يحدث هزته إلا إذا سقط على صفحة نفس هادئة تمام الهدوء ، منبسطة تمام الانبساط ، قريبة من اللامبالاة ، كل شيء فيها ساكن هادئ إلا العقل دارك للمفارقات . فاللامبالاة وسط طبيعي للضحك ، و ألد أعدائه التأثر و الانفعال فالنفوس المتأثرة أبدا ، المتصلة بأوتار الحياة ، النفوس التي يترجع كل حادث فيها ترجعا عاطفيا ، فان مثل هذه النفوس لن تعرف الضحك و لن تفهمه .

-اجتماعي : لأن الضاحك لا يتذوق المضحك في حالة شعوريا بعزلة ، ذلك أن ضاحك في حاجة إلى صدى ، فكان بيئة و محيط و نمط الجماعي ، كل ذلك مبعث عدوى ومصدر إحياء للإضحاك و في هذا يقول برغسون (bergisson) مخاطبا قارئه كالعادة ، "مستند إلى ضرب الأمثلة لعله اتفق لك أن كنت في قطار أو مطعم فسمعت الناس يتبادلون حكايات أضحكهم ، لابد أنها كانت مضحكة لهم مادامت أضحكهم ، لكنك لست منهم ، فما تشعر بحاجة إلى الضحك" مهما تفترضه صريحا إنما يخفي وراءه تقاهما و عدوى من الآخرين(عبد الحميد خطاب، 2006، ص42-43).

### سيكولوجية الضحك في برامج التلفزيونية الساخرة : و تقوم على مايلي

-الإيحاء : هو إشارة خفية أو ظاهرة إلى موضوع ما ، مهما كانت الإشارة خفية فإنها لا تصل إلى حد الغموض ، و مهما كانت ظاهرة فإنها لا تصل إلى حد تصريح فوجودها بين حيز الأداء المباشر و الأداء غير المباشر هو الذي يعطيها اهتمام المشاهد بها .

و سبب في هذا هو أن أغلب ما نتعامل به و ما نتلقاه من كلام و ما نراه من أحداث في حياتنا اليومية ، هو من قبيل اللغة مباشرة و الأفعال مباشرة تبعا لذلك فان ما نستقبله من كلام غير مباشر ، و أفعال موحية سيقع في دائرة الاهتمام و ثمة سبب آخر للاهتمام بالأشياء غير مباشرة -الإيحاء- أن فهمها يحتاج إلى جهد ذهني أكبر من ذلك الذي نبذله في فهم ما كان مباشرا من الأقوال و الأفعال و الأمور و القضايا التي تحتاج إلى جهد ذهني أكبر قد تكون محل اهتمام أكبر ، عند من يعينهم الأمر ويهمهم و هذا الحكم لا ينطبق على جميع الناس بطبيعة الحال .

فان الإيحاء أسلوب من أساليب تعبير و توصيل غير مباشر، فان تفسيره قد يؤدي إلى عدة مفاهيم ، بحيث يكون الفهم الواحد معبرا عن معنى واحد ، و قد يكون معنى واحد هو مراد دون غيره من معاني ، و لما كانت البرامج الساخرة تحتل هذه معاني ، فان استخراج ملاحظ لها و وقوعها تحت فهمه ، لا غبار عليه ، حتى لو لم تكن هذه معاني كلها أو بعضها مما أراده الفنان ، فالملاحظ و الناقد بصورة خاصة ليس محكوما بما يريده منشئ البرنامج ، انه محكوم بالعمل نفسه ، و بما تدل الإيحاءات عليه من معان.

**-الربط :** و يعني به تلازم قائم بين أمرين بينهما علاقة عضوية أو مفترضة ،أما العلاقة العضوية ، فمثل التلازم بين العين و البصر و بين الأذن و السمع ، أما العلاقة المفترضة بين الإشارة الضوئية الحمراء و الأمر بالتوقف ، أو العلاقة بين الإشارة الضوئية الخضراء و سماح بالمرور .

و للربط صلة بتداعي الذي يقوم على استرجاع موضوعات بينها علاقة أو مجموعة من العلاقات ، هذا يعني أن الربط قد يكون مفردا أو مركبا و إنما يكون مفردا إذا حدث استرجاع موضوع واحد ، كأن تتذكر البراءة إذا ذكرت الطفولة ، فإذا تذكرت موضوعات أخرى إلى جانب براءة الطفولة كالمرح و الإيناس و عفوية التصرف ، كأن الربط في هذه الحالة مركبا .

و للربط صورة موجبة و أخرى سالبة ، أما صورة موجبة فمثال السابق دليل عليها ،أما صورة سالبة للربط فمثلا في برنامج تلفزيوني ذكر سلوك إنسان ناجح في عمله و أن أتحدث عن آخر غير موفق في ذلك ، و تنشأ علاقة سالبة بين صورتين في برنامج باعتباره درجة من درجات موازنة و مقابلة .

فكثيرا ما يراعي الساخر في برامج الساخرة إلى الربط بين فكرتين أحدهما سالبة في غالب و العلاقة التي تبين هاتين فكرتين ليست موجودة في أذهان المشاهد باعتبارها موجهة لسلوك فمقدم البرنامج التلفزيوني الساخر يستوحي هذه العلاقة من أجل أن يجعلها محل سخريه و ضحك، و يحق لسائل أن يسأل : كيف يستوحي مقدم البرنامج هذه العلاقة ؟ مقدم البرنامج يجد نوعا من الارتباط في سلوك المشاهدين بين سلوك صحيح و آخر خاطئ . يقف مقدم برنامج عند الارتباط بين هذين نمطين من سلوك ، فينشئ تصورا يسقطه على سلوك مشاهدين ويجعله تبعا لذلك محلا للانتقاد.

**الحكم :** هو النتيجة التي يريد مقدم برنامج أن يصل إليها ، و غالبا ما تكون في صورة حكم غير مباشر ، و قد يكون مباشرا .

و قد يكونه الحكم في برنامج التلفزيوني الساخر قريبا إذا انكشفت معالمه في أول نظرة إلى البرنامج مع ذلك قد يكون بعيدا ، إذا ذهبت تتأمله من أجل أن تتبين مقصود منه ، فكلما كان الحكم قريبا كان ادعى إلى مفاجأة التي يستحوذ بها البرنامج على إعجابنا . و في المقابل ذلك فانه من العسير على الحكم بعيد أن ينال إعجابنا ، شأن في ذلك شأنه نكتة التي تعجبك بمقدار ما تفاجئك ، فإذا ذهبت تفكر فيها مليا أخطأت سبيلها إلى إعجابك و انتزاع بسمة منك (سمير شريف استيتبة، 2002، ص64-66).

\***الفكاهة** : يقصد بفكاهة فن الضحك ، في محاولة فنية ذكية لكسر إيقاع الحياة رتيب و ما فيه من ألم و توتر لأجل الترفيه و الترويح ، أو لأجل تنبيه و تغيير ، أو تخلص من الآلام(محمد فوزي ، 2012 ، 18).

و هي أيضا القدرة على عرض الواقع و القضايا الراهنة في مختلف ميادين الحياة سياسية اقتصادية ، اجتماعية ، ثقافية و غيرها بطريقة غرائبية أو عبثية بمنطق اللامعنى.

أما قاموس روبير الصغير 2010 م يعرفها على أنها شكل من الدعابة أو الطرفة التي تعرض الواقع ، و ما يحدث فيه من مستجدات بأسلوب يجلب الفرح أو الغرابة .

أو هي قدرة عقلية و روحية تستطيع أن تكشف هذه العناصر المضحكة المتناقضة في الأقوال و أفعال الشخصيات السامية في الدولة و المواقف و القضايا الراهنة ، و تتجاوب معها ، و تعبر عنها ضحكا أو ابتسامة أو رضا روحيا(باسم ناظم سليمان ناصر المولى ، 2012 ، ص 16).

**و الفكاهة هي محصلة أربع عوامل هي :**

\_ **منتج الفكاهة** : هو المتفكه بخصائصه الجسمية و العقلية و الانفعالية ، أو متفكه بخفايا القضايا ، سلبيات الأحداث واقعية ، قرارات صناع القرار في الدولة و كذلك المشاهد للفكاهة

\_ **الآليات** : هي مجمل عمليات التقنية و العقلية و الانفعالية مستخدمة في إنتاج الفكاهة .

\_ **النتج** : هو العمل الفكاهي الذي أنتج ، و يجرى تذوقه .

\_ **السياق الاجتماعي** : هو سياق الذي يجرى فيه إنتاج الفكاهة و تذوقها(غريبي عبد الكريم ، 2011 ، ص 67 ) .

أما أنواع الفكاهة تتمثل في ما يلي :

**فكاهة الطباع :** هي الفكاهة التي تتبع من طباع مكروهة التي يرفضها المجتمع كالعيوب الخلقية ، و الاجتماعية التي تظهر في شخصية الإنسان ، و هذه عيوب كثيرة منها الطمع السرقة ، القذارة ، الثرثرة ، البخل ، الكذب..... الخ . فان هذه الفكاهة تعد من أرقى أنواع الفكاهة لأنها تقوم على تصوير شخصية الانسانية ، و ما بها من وجوه الضعف الذي يدعو إلى السخرية أو الرثاء .

**الفكاهة اللفظية :** هي فكاهة تعتمد على اللفظ إذ تخلقها اللغة بكلماتها و تعابيرها مختلفة و هذه اللغة تضحك لأنها صورة للفكر . فاللغة لا تؤدي إلى اثار مضحكة لأنها اثر بشري صنع وفقا لصور الفكر البشري ، أننا نحس فيها شيئاً يحي حياتنا ، و منها التكرار (الألغاز) باسم ناظم سليمان ناصر المولى ، 2012 ، ص77).

**فكاهة المواقف :** هي فكاهة التي تتبع من ورطات و مصائب و مفارقات و أحداث الواقعية و قضايا المختلفة ، و غالباً ما ترتبط بمكان و زمان ، و تسمى كذلك فكاهة الظروف و هي تشبه ملهاة المواقف التي تعتمد أساساً على مهارة في بناء حبكة الدرامية أكثر من اعتمادها على رسم الشخصيات ، فإن اهتمام المؤلف عادة ما يولى إلى مواقف داعية إلى الضحك ، المفارقة الدرامية ، الأخطاء الكثيرة ، الخطأ في معرفة الشخصيات .

**فكاهة الأشكال :** هي فكاهة التي تتبع عن شكل الخارجي للمضحك كالتقليد ، التكرار التشوه الخلفي... الخ ، و مثال ذلك كأن يقلد ممثل أو صاحب الفكاهة شخصية أخرى متكرراً بزي ما فحتماً سيكون شكل الناتج عن تقليد مضحكا، بسبب الغرابة التي تتبع عنه في خيال مشاهد فيتصور شكل الحاصل بعد التقليد .

**فكاهة الحركات :** هي الفكاهة التي تتبع عن الحركة كالتقليد و التكرار و غيرها و مثال عنها كأن يقلد شخص حركات الآخرين أمام حشد من الجمهور ، يكون الموقف مضحكا و سبب ذلك هو استخراج الجانب الآلي الذي تركه يتسلل إلى نفسيته ( باسم ناظم سليمان ناصر المولى ، 2012 ، ص 124 ) .

سيكولوجية الفكاهة في البرامج التلفزيونية الساخرة : و تعتمد على

\_ **النكتة** و يقصد بها نشاط لفظي شفهي يقصد من ورائها إحداث أثر سار لدى المشاهد لها .

و هي تعبير عن رغبة و تنفيس عن شعور مكبوت ، و تفرغ انفعالي بخصوص القضايا شاغلة لرأي العام ، و المشاكل الراهنة استعصى على ذات الإنسانية حلها .

و ببساطة النكتة هي نوع من أنواع الأدب الشعبي ، تحكي قصة قصيرة لتعبير عن قضايا و مشاكل يعيشها المجتمع بغرض التأثير و تنبيه صناع القرار ، و جعل المشاهد يضحك ( عبد الله بن عبد الكريم السالم ، 2012 ، ص 138).

و يرى فرويد أن **بنية النكتة** تقوم على مراحل هي :

\_ **التكثيف**: يتم من خلال دمج الأفكار و الكلمات أو استخدام بعض معاني مزدوجة بخصوص موضوع النكتة من أجل تكوين توقع أولي لدى المشاهد ، و جذب انتباهه .

\_ **التوريات** : تتم بأحداث الدهشة من خلال جزء في نكتة لأجل أضحاك المشاهد .

و تنطوي تحت **النكتة** أنواع تتمثل في مايلي :

\_ **النكتة المروية** : النكتة المروية شائعة في أحاديث و قصص و أمثال الناس. و موجودة في كل آداب البشر مثلها مثل الأمثال و الحكم و الأساطير، ولا يخلو تراث بشري من أدب ضاحك.

\_ **النكتة اللفظية** : تقوم على ألفاظ متشابهة مع اختلاف في معانيها ( التورية ) بخصوص القضايا و الأحداث محل النكتة .

\_ **النكتة الاجتماعية** : هي النكتة التي تتناول المواضيع الاجتماعية و المشاكل و القضايا الاجتماعية الراهنة ، مهتم بها الرأي العام ، مثلا مشكلة البطالة ، السكن.



**النكتة السياسية :** هي شكل من أشكال التعبير الجماعي عن هموم الجماعة بطريقة مجازية ساخرة فيها نوع من نقد للوضع السياسي ، وقيل إن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر كان يتابع النكات و يهتم بها كنوع من قياس الرأي العام ، وقيل إنه ذات يوم طلب مقابلة شخص تنسب له نكات كثيرة فلما جاء سأله كيف تشتغل بتأليف النكات عني و أنا شخص انتخبه الشعب المصري بنسبة 99.99%؟ فرد الرجل بسرعة قائلاً: والله يا ريس هذه ليست من تألفي! ، و تنقسم الى نكتة سياسية ايجابية فتتناول مواضيع لها ايجابيات على ساحة السياسية و أخرى سلبية تتناول قضايا سياسية لها سلبيات على ساحة السياسية.

**\*التهكم :** و يقصد به الكلام الذي يذكر في غير سياق تواصل متعارف عليه بهدف النيل سلبا من مقولة أو فكرة أو معتقد أو شخصية أو قضية ما ، فيكسر تواتر مسار الحديث من مسار الجد إلى مسار الهزل ، و هو فن يرسم ضحكة على الوجوه ، و لكنه يورث جرحا و ينوي شرا على عكس التندر .

و هو طريقة من طرق البلاغة ، هي أن تريد شيئاً و تظهر غيره ، أي أن تعبر عما تريد أن تقوله بقول مضاد له ، فتجيء بالذم في قالب المدح ، أو بالجد في قالب المزح ، أو بالحق في قالب الباطل ، الغرض منه تقويم السلوك بطريقة فكاهية(فاتن حسين ناجي ، دس ، ص 215).

و ببساطة التهكم هو أسلوبا تعبيرى و انتقادي لمختلف الظواهر و المظاهر من أحداث يومية و مواقف سياسية و قضايا واقعية بطريقة تهكمية من أجل مساهمة في صناعة الرأي العام و تأثير فيه ، لهذا يكون المقدم المتهكم في برامج التلفزيونية الساخرة باحتياج متزايد الى بصيرة واعية و خيال واسع .

و أنواع التهكم في البرامج الساخرة هي :

**التهكم الفردي :** هو تهكم خاص بالعيوب التي تكون في شخص ما .

\_ **التهكم الاجتماعي** : هو تهكم خاص بالأخطاء و السلبيات موجودة في القضايا و الأحداث الواقعية .

\_ **التهكم السياسي** : هو تهكم خاص بالقضايا السياسية و قرارات صناع القرار في مجال السياسي ، ففي حالة عدم تعبير عن الرأي يلجأ متهمك الى هذه الطريقة (التهكم) لتخفيف من حدة الانفعال ، و يشيع هذا في زمن الاختناق السياسي و زمن حكام المستبدين و الأزمات السياسية.

\_ **التهكم الفكاهي** : هو تهكم لا يثير العيوب كلها و النواقص و السلبيات في القضايا و الشخصيات للضحك ، فقد يظهر ردود أفعال أخرى كالسخط ، الاشمئزاز(الهام صالح نجف ابادي\_منصور زركوب ، 1435 هـ ، ص 22(بتصرف) ) .

### سيكولوجية التهكم في البرامج التلفزيونية الساخرة :

تتضح سيكولوجية التهكم في البرامج الساخرة من خلال ما يلي :

\_ **التهكم موجب** : و هو تهكم يرمي إلى تنفير من الخطأ ، و تحذير غير مباشر من وقوع فيه بخصوص الظواهر و الأحداث الواقعية ، و هذا ما يدفع إلى بسمة الهادفة ، أو الضحكة الموجهة .

\_ **التهكم سلبي** : هو تهكم يرمي إلى تقبيح الأخطاء و أصحابها من مسؤولين و سلطة حاكمة و تقبيح الممارسات غير مقبولة في القضايا الشاغلة للرأي العام من خلال إبرازها . و قد يستعمل المقدم الساخر عبارة تجري دائما ، أو أحيانا كثيرة في برامجه(سمير شريف استيتية 2002 ، ص81(بتصرف) ) .

### 3. 2 : مجالات الإعلام التلفزيوني الساخر

يتناول الإعلام التلفزيوني الساخر ثلاث مجالات للتحدث عنها في مختلف مواده ، و هم :

\*المستور : و هو كل أمر يستر مجتمع الحديث فيه ، بحيث لا يسمح أن يكون مما يتداول به رسمياً أو علنياً ، بل يكون تداوله ضمن لقاءات خاصة . و إذا تعرض إليه أحد الناس في مواقف رسمية استخدام الإيحاء ، أو تعبير غير مباشر في إيصاله إلى الآخرين ، و لكل مجتمع طريقته الخاصة في تعبير عن المستور ، بل أن لكل فئة من فئات المجتمع طريقته في تعبير عنه، مثلا موضوع العلاقة بين الرجل و المرأة و ما تحملها من خصوصيات فلا يتم تناولها في برامج عادية ، فمن الأفضل تناولها في برامج الساخرة لأخذ نوع من حرية في طرح. فان بعض الأمم و الشعوب لا تقل عنا في تعاملها مع مستور ، من حيث المحافظة و التقيد بقواعد الأخلاقية للمجتمع .

و إذا كان الحديث عن الممنوع مرغوبا كما يقال في بعض مواقف ، فربما كان حديث الناس عن المستور بالقدر الذي نراه من هذا القبيل ، و مسألة الحديث عن المستور لا بد أن ينظر إليها في إطارها الثقافي ، و قد يلجأ مقدمي بعض البرامج الساخرة إلى تعامل مع مستور في بعض قضايا خصوصا متعلقة بمرأة على نحو ليس فيه خرق للأخلاق ، و لا أذية فيه لمشاعر أحد ، و لا خدش لحيائه (سمير شريف استيتية ، 2002 ، ص 56 ، (بتصرف ) .

\*المشكلات السياسية : تصنع المشكلات السياسية ما يمكن أن يسمى نكتة سياسية ، و هي ضرب من البلاغة اذا أجيدت صياغتها و أحسن بناؤها . و كيف لا تكون كذلك ، و قديما قالوا في تعريف البلاغة إنها مراعاة مقتضى الحال . و النكتة السياسية بنت الموقف و هي إلى جانب ذلك تعبر عن معاناة الناس و الألامهم .

و ينبغي أن نفهم مراعاة مقتضى الحال على أنها القدر الذي يمثل الواقع ، أو ينبثق منه ، أو يعمل على معالجته . فإذا اقترن ذلك بمشاعر الناس و إحساساتهم ، كانت مراعاة تقتضي الحال أمرا لا مجال للشك فيه ، و إن ذلك كله مائل في نكتة السياسية . و النكتة السياسية لا

تعبّر فقط عن مشاعر الناس ، و لكنها بالإضافة إلى ذلك تعبّر عن القدر الذي تغلي به صدور الناس حيال الأحداث و القضايا السياسية ، إنها بعبارة أخرى صورة ملطفة لهذا الغليان.

و مما يدل على أهمية النكتة السياسية ، أن بعض صنّاع القرار و سلطة الحاكمة يعتبرونها ضغطا سياسيا، لأن ردة فعل أفراد المجتمع في نظرهم ضغط سياسي، و هذا يعني أنها مرآة لنظرة المجتمع إلى الأمور و القضايا التي تعالجها النكتة( سمير شريف استيتية ، 2002 ص58(بتصرف) ) .

و كثيرا ما تكون هذه الرؤية أدق و أقرب إلى صواب من رؤية صنّاع القرار أنفسهم إلى الأحداث و قضايا السياسية . و سبب في ذلك هو أن بعض صنّاع القرار يستشيرون من حولهم في قضايا السياسية الراهنة فتكون الرؤية ضيقة مبنية على مصالح و مطامع ، لكن أصحاب هذه النكتة أرائهم مجردة من منافع الذاتية ، مطامع الشخصية .

كما يمكن أن نفرق بين المسرحيات السياسية التي تهدف إلى الإضحاك فقط ، فهذا النوع ليس مبنيا على رؤية عميقة للحدث السياسي ، و ليس فيها توظيف لنكتة ، بل يكون جل اهتمام مقدم البرنامج و المخرج و الممثلين أن وجدوا ليضحكوا مشاهدين بأي طريقة ممكنة الأمر الذي يعني أن هدفهم في هذا النوع من برامج ساخرة سياسية هو استقطاب جمهور المشاهد لتحقيق ربح مادي لا أكثر ، أما المسرحيات السياسية التي تستخدم مظاهر الإعلام التلفزيوني الساخر من ضحك ، تهكم ، فكاهة ، نقد وسائل لا غايات من أجل كشف نقاب عن معاناة الناس و الأهم نتيجة قرارات صنّاع القرار في السلطة ، و إثارة القضايا المهمة و مناقشتها أمام الرأي العام .

#### \*مجال متنوع القضايا :

حيث تتناول البرامج الساخرة مواضيع الراهنة في مختلف المجالات ، و في نفس الوقت مهمة للرأي العام غير السياسية و الاجتماعية ، منها الاقتصادي حيث يتم التركيز هنا على قضايا

اقتصادية راهنة ، مثلا تتناول الأزمات الاقتصادية التي تمر بها الدولة ما ، الرياضي فيتم تركيز هنا على الأحداث الرياضية و جوانب سلبية موجدة فيها في محاولة لتتوير جمهور المشاهد الثقافي فتعمل البرامج الساخرة على تناول قضايا ثقافية راهنة و ما تخفيه من خفايا و يدخل ضمنها قضايا المرأة .

**\*المشكلات الاجتماعية :** تعد المشكلات الاجتماعية من أهم ما تتناوله البرامج الساخرة من خلال طرائف معبرة و نكت و تمثيلات هادفة ، كثيرة هي المشكلات الاجتماعية التي تنقلها البرامج الساخرة مثلا البطالة ، العلاقات الأسرية ، المشكلات الأخلاقية كالصدق و الغش و عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، بالإضافة إلى التركيز على جوانب السلبية في المجتمع في محاولة لملامسة هموم و مشكلات الناس بسطاء و مهمشين ، و تناول الأزمات و تداعياتها و انعكاساتها على مستوى الإنساني ، الاجتماعي ، الحياتي

و للبرامج التلفزيونية الساخرة أثر كبير في تصوير هذه المشكلات ، و تعبير عنها بشكل صادق من خلال نقل القضية كما هي دون زيادة أو نقصان مما يساهم في فتح أعين جمهور المشاهد على حقيقة ، و في نفس الوقت دق ناقوس الخطر بالنسبة للمسؤولين و السلطة الحاكمة(سمير شريف استيتية ، 2002 ، ص62 (بتصرف)).

#### 4 : الاستمالات الاقناعية في البرنامج التلفزيوني الساخر :

##### 4 . 1 : استمالات العقلية في برنامج التلفزيوني الساخر

هي استمالات تعتمد على مخاطبة عقل المشاهد ، و تقديم الحجج و شواهد المنطقية و تنفيذ الآراء المضادة بعد مناقشتها وإظهار جوانبها المختلفة، كل هذا من أجل تحليل القضايا مطروحة على ساحة سياسية ، اجتماعية ، اقتصادية ، ثقافية ، رياضية ، فلسفية الاجتماعية و

وصول إلى الحقائق و المعلومات خفية لابرازها للمشاهد ، فهي تعتمد بدرجة الأولى على العقل في تناول القضايا .

و تستخدم هذه الاستمالات أساليب التالية :

**\_ الاستشهاد بالمعلومات و الأحداث الواقعية :** بمعنى ما يذكر في البرنامج التلفزيوني الساخر يكون له أثر و وجود ملموس في الواقع .

**\_ تقديم أرقام و إحصاءات و نسب مئوية :** بمعنى استخدام لغة الأرقام ، فعند استخدام أرقام و إحصاءات فإنها تدعم ما يقال بخصوص القضايا محل النقاش و التحليل و في نفس الوقت تقنع جمهور المشاهد ، أما إذا كان الكلام خاليا من الأرقام فإن نسبة التأثير تكون ضعيفة .

**\_ بناء النتائج على مقدمات :** بحيث نقول إذا صحت المقدمات تصح النتائج كأن نقول مثلا "كل إصابة بأنفلونزا الخنازير و عدم اللجوء للعلاج مبكرا يؤدي أكثر إلى الوفاة، أي أن المقدم و الضيوف عند البدا في تقديم معلومات تمهيدية عن القضية فإنها تحمل في مضمونها نتائج حتى و إن كانت أولية عن القضية (www.alsahfa.com)بتصرف).

**\_ تفنيد و تكذيب وجهة النظر مضادة :** بمعنى أنك كقائم بالاتصال لك وجهة نظر تتبناها وتدافع عنها لها وجهة نظر مضادة ، فمن خلال الرسالة الاقناعية تلجأ إلى دفاع عن وجهة نظرك باستعمال الوقائع و الأرقام لتكذيب وجهة النظر الأخرى

#### 4 . 2 الاستمالات العاطفية في برنامج التلفزيوني الساخر :

الاستمالات العاطفية أو كما يسموها بأسلوب التعبير العاطفي ، حيث يعتمد البرنامج على مخاطبة عواطف جمهور المشاهد مع التركيز على نتائج السلبية للقضايا المطروحة في البرنامج بخصوص الأحداث الواقعية الراهنة .

و تستهدف الاستمالات العاطفية التأثير على وجدان المشاهد و انفعالاته ، وإثارة حاجاته النفسية و الاجتماعية ، و مخاطبة حواسه بما يحقق أهداف القائم بالاتصال ، أي مقدم البرنامج الساخر و مساعديه ، و تعتمد الاستمالات العاطفية على ما يلي :-:

**\_الشعارات :** توظف لتبسيط الفكرة و اختزال مراحل التفكير عن طريق إطلاق فكر نهائي في شكل مبسط مما يجعل المشاهد يتقبل هذه الشعارات دون أن يستغرق وقتاً طويلاً مثل .

**\_ الرموز :** توظف لنقل الآراء و الأفكار و الاتجاهات ، و هي تمثل أساس التفاعل الرمزي بين الأفراد خاصة ، و نقل المحتوى الإعلامي بهدف دفع الآخرين إلى قبول أو تأييد هذه الأفكار الخاص بقضايا محل التحليل .

**\_الأساليب اللغوية :** توظف جميع محسنات البديعية ( جناس ، طباق.....) و صور البيانية (التشبيه ، الاستعارة.....) لتقريب المعنى و تجسيد وجهة نظر القائم بالاتصال في البرنامج كما يستخدم الاستفهام الذي يخرج عن كونه استفهاماً حقيقياً إلى معنى آخر يفيد الاستنكار و السخرية .

**\_دلالات الألفاظ :** و هي من أساليب تحريف الكلام عن موضعه اعتماداً على الألفاظ المستخدمة ، و يمكن تطبيق ذلك باستخدام كلمة أو صفة أو فعل ، تكون محملة بمشاعر معينة قد تكون سلبية تضيف نوعاً من الرفض على الاسم أو الفاعل المصاحب لها مثل استخدام صفات (التخريبية) أو أفعال مثل: ادعى، زعم، اعترف ؛ و قد تكون إيجابية .

**\_النكت :** و هي من أساليب استمالات العاطفية ، حيث يتم الاعتماد على نكت من أجل إضحاك المشاهد و في نفس الوقت هذه النكتة تحمل دلالة معينة بخصوص القضية التي جاءت في سياقها .

**\_ استخدام شخصيات مشهورة :** أي يتم الاعتماد على أسماء شخصيات مشهورة و معروفة وسط المجتمع و قيام بنكت حولها ، أو استخدامها في موقف كلامي مضحك من أجل جذب

المشاهد و جعله مرتاح عند مشاهدة البرنامج .

\_ استخدام غريزة القطع ، و يقصد بها استغلال ضغط من خلال شحن العاطفي الذي يجعل المشاهد يتوافق مع الجماعة ، أي المرسل الذي ينتمي إليها ، و يطلق عليها العدوى النفسية (www. alsahfa.com) (بتصرف) .



## الفصل الثالث : بطاقة تقنية لبرنامج ا لجزائرية WEEKEND على قناة الجزائرية

### 1 : التعريف بقناة الجزائرية

يشهد الفضاء التلفزيوني في الجزائر إطلاق عدة قنوات مستقلة و متخصصة ، في الوقت السابق كان مجمل هذه قنوات الخاصة تبث من دول العربية ، الأوروبية منها الأردن البحرين فرنسا و غيرهم لعدم تحرير سلطات الجزائرية مجال البث التلفزيوني مع أن قطاع الإعلام تداول عليه وزراء عدة دون فائدة .

فبظهور الإعلام الخاص فان الجزائر دخلت مرحلة ديمقراطية ، لكن هذا لم يأتي إلا بعد ضغط على سلطة ، و تزامنا مع ثورات الربيع العربي ، هذا ما جعل حكومة الجزائرية تخضع لرغبة الإعلاميين و أصحاب رؤوس الأموال ، و إصدار قانون السمعي البصري في 2014 م الذي منح صفة القانونية و العملية للقنوات الخاصة ، فهو كغيره من القوانين أثار العديد من نقاط للمناقشة خصوصا أن الهيئة صادرة تعمدت ذلك بترك مصطلحات مواده مطاطة و عامة ليبقى الإعلام تحت سيطرتها إلى حد ما بطريقة غير مباشرة لما للإعلام دور و تأثير كبير في توعية جمهور المشاهد و صناعة الرأي العام .

فقناة الجزائرية تعتبر إحدى القنوات الخاصة تم إطلاقها على القمر الصناعي أتلانتيك ببرد 7 فانطلق بثها التجريبي شهر فيفري من عام 2012 م و بعدها انطلق بثها الرسمي ابتداء من يوم 05 جويلية 2012 م من البحرين بالأردن بشبكة برامجية ثرية جدا و يسيرها كريم قرداش و رياض رجدال أحد منتجين الذين صنعوا أمجاد التلفزيون الجزائري ببرامج المنوعات خلال السنوات الأخيرة .

فهي قناة عامة ، ثقافية ، و إعلامية و ترفيهية تدافع حسب باعثها عن قيم الوطنية الجزائرية الأصيلة و إيصال صورة أكثر إشراقا عن الجزائر غير أن خرجها نوعا ما عن تقاليد الجزائرية المحافظة طرح أكثر من تساؤل حول ماهية قناة من هذا النوع وفي مثل هذا الوقت و حول مصادر تمويلها، لكن تبقى الكلمة لمالكي القناة الذين أكدوا أنها من تمويل جزائري ، حتى أن

برمجتها مبنية حول خمسة محاور هي الانتماء للجزائر و الإبداع و التفتح و المرح و الأمانة ( نعيمى مليكة \_ بوحزام نوال ، 2014 ، ص 7 ).

و شعار القناة هو " الجزائرية قناة كل الجزائريين " الهدف منه هو الوصول إلى قلب كل مواطن يحمل الجنسية الجزائرية ، لذا قمنا بإطلاق هذا الاسم لتحديد هوية القناة ، كما أن هذا الاسم هو الذي أعطى ميزة خاصة إلى قناة .

و اختيار برامج القناة وفقا لما يهتم و يجلب المشاهد الجزائري كمناقشة مواضيع لا تزال طابوهات في مجتمع الجزائري ، و إثارة العديد من قضايا المهمة بجلب مختصين و أخصائيين نفسانيين للقضاء على هذه الطابوهات و إعطاء حرية أكثر للمرأة، و قد خصصت القناة موقع الكتروني و صفحة في الفايسبوك لتلقي كل الانتقادات من قبل مشاهدين الذين هم هدفنا الرئيسي .

و برامج القناة متنوعة بين رياضية ، فنية ، ثقافية ، سياسية ، منوعات و من برامجها مايلي  
\*جزائريات : هو برنامج أسبوعي يتطرق إلى حياة المرأة الجزائرية و حياتها اليومية من مختلف الجوانب ، تقوم بتقديمه بهية راشدي و اثنين من زملائها .

\*دزايرنا : هو برنامج يومي يتعرض في كل حلقة إلى بطل من أبطال الثورة الجزائرية .

\*دير اللوك يخبوك : هو برنامج أسبوعي يتطرق إلى عالم التجميل و الموضة الخاص بنساء حيث يقوم باستضافة نساء و العمل على تغيير شكلهم و مظهرهم الخارجي .

\*مع زهرة : هو برنامج يستضيف في كل مرة شخصية جزائرية بارزة للتحاور معها حول قضية معينة .

\*كونك عاقل : هو برنامج نصف شهري من تقديم جلال شندالي ، يفصل في قضايا العائلية العالقة بنوع من العقلانية .

\*قهوة حليب : هو برنامج فني أسبوعي يعرض أهم الفيديوكليبات والأغاني المطلوبة من الجمهور .

\***فنانين لايف** : هو برنامج أسبوعي من تقديم حكيم صالحى يستضيف في كل مرة فنانا في الأستديو لعرض ما لديه من أغاني .

\***فن الطياب** : هو برنامج نسائي يهدف إلى التعريف بالأطباق الجزائرية القديمة والحديثة .

\***الفكاهة 2** : هو برنامج فكاهي يصور الواقع المعاش في قالب فكاهي ومضحك، وهو امتداد لبرنامج الفهامة التي كانت تعرض على قناة الحكومية الجزائرية .

و برامج أخرى مثل رقائق في دقائق ، برنامج حوارات الفكر و السياسة ، برنامج بعيون للجزائرية ، برنامج وقفات حضارية و غيرهم . ففي كل مدة تظهر برامج جديدة مواكبة للأحداث و التطورات الراهنة .

2 . التعريف بالبرنامج الجزائرية weekend

البرنامج الجزائرية weekend هو برنامج أسبوعي في شكل حوار ياتي كل الجمعة على قناة الجزائرية و يدوم بثه ما يقارب ساعة و 42 دقيقة وفي بعض الأحيان اقل و يتناول كل القضايا المطروحة للنقاش وسط المجتمع الجزائري سواء سياسية ، أو اقتصادية ، أو اجتماعية ويقوم بتقديمه مصطفى كسائي، بالإضافة إلى أعضاء دائمين في البرنامج سمار عبدو مروان ناصر سوداني ، جلال بوجمعة .

و يقوم باستضافة الضيوف من مختلف المجالات السياسة، الفن ، الإعلام ، الاقتصاد أصحاب الأحزاب .

و طاقم العمل في البرنامج هو :

مقدم البرنامج و مسؤول التحرير مصطفى كسائي.

الصوت : رابح نواث .

سكريبت : سهام قاضي .

مكياج : سهام خمسي / سميرة بنيطو.

مدير التصوير : منير بن عاشور.

التركيب : سامي بوبكيرية .

مسؤول البث : محمد علي نهار / سامي شيخ .

مساعدة المخرج : مريم بولعراس.

اخراج : اسماعيل باحمد

انتاج قناة الجزائرية 2014 م

### 3 . أركان البرنامج

ويتكون هذا البرنامج من أركان تتمثل في مايلي :

ركن 7/7 : هذا الركن من تقديم عبدو سمار مخصص لذكر مجموعة من الأخبار خاصة بالقضايا التي أثرت خلال الأسبوع .

**mini weekend** : هو ركن يتم فيه عرض صور لشخصيات مهمة للمجتمع الجزائري بطريقة استهزائية و ساخرة .

• **ركن صبر آراء** : هو ركن خاص بعرض آراء جمهور حول القضية مطروحة لنقاش في البرنامج.

• **ركن مول حايك أو الدراجي الوكال**: يتم في هذا الركن مناقشة بين الضيوف و المقدم و مول حايك ( فهو رجل يرتدي حايك ) بخصوص القضية مطروحة لنقاش في البرنامج كل هذا بطريقة هزلية ,و في الأخير يختم بغناء و أحيانا يساعده آخرون .

• **Têrê visio** هذا الركن من تقديم مروان يقوم بعرض بعض الصور خاص بضيوف و أيضا بالأحداث التي وقعت خلال الأسبوع مع تعليق عليها بسخرية و هزلية و في بعض الأحيان قد يتم عرض مقاطع الفيديو هذا حسب الأحداث و القضايا التي وقعت خلال الأسبوع

• **الأغنية** : و في آخر البرنامج يكون غناء من طرف ناصر سوداني و جلالى بوجمعة سواء بخصوص الضيوف أو احدهم ، أو إحدى القضية المهمة التي طرحت خلال الأسبوع .





## الفصل الرابع : ا لدراسة ا لتحليلية لبرنامج "الجزائرية weekend" على قناة الجزائرية

### I . عرض و تحليل ا لجداول حسب ا لشكل

#### 1 \_ طبيعة ا لمادة ا لتلفزيونية المستخدمة في برنامج "الجزائرية weekend"

المرتبة	النسبة المئوية(%)	الزمن بالثانية	المادة التلفزيونية
3	20.05	3655	الفيديو
4	12.63	2304	الصورة الثابتة
2	27.49	5012	الأغاني
1	39.81	7257	التمثيلات التلفزيونية
	100	18228	المجموع الكلي

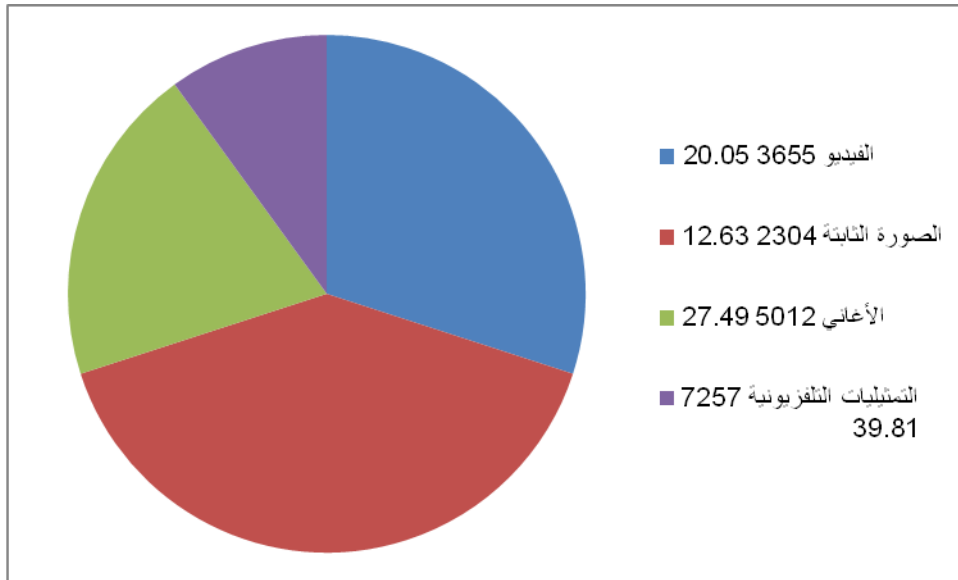
الجدول رقم (2) : طبيعة المادة التلفزيونية مستخدمة في برنامج "الجزائرية weekend".

يبين الجدول أعلاه تسلسل و ترتيب المادة التلفزيونية و زمن المستغرق في استخدامها بالبرنامج "الجزائرية weekend" حيث حظيت التمثيلات التلفزيونية بالمرتبة الأولى بنسبة 39.81 % لأنها تأخذ حيز زمني كبير يصل في بعض الأحيان إلى 20 د أو تفوق فيتم خلالها حوار بين مؤديها و ضيوف و مقدم ، كما تنتهي بأغنية عن القضية مطروحة لنقاش و هي ركن حاضر في كل الحلقات و غاب في حلقة واحدة فقط ، ثم تليها في مرتبة الثانية الأغاني بنسبة 27.49 % على أساس أنها تستخدم لتعبير عن القضية مطروحة بطريقة موسيقية و هزلية في نفس الوقت ، كما نسمع إلى أغنيتين واحدة في وسط الحلقة و أخرى في نهاية الحلقة ، و هذا في جميع الحلقات ماعدا الحلقات الثلاثة الأخيرة ، ثم تليها في مرتبة الثالثة الفيديو بنسبة 20.05 % على أساس أنه يستخدم بكثرة في ركن télévisio لأنه في كل حلقة يسلط ضوء على أخطاء التلفزيون الجزائري ، كما يستخدم لتدعيم بعض القضايا و إيصالها بطريقة أوضح



و أرسخ للمشاهد، ثم تأتي في مرتبة الرابعة الصورة بنسبة 12.63% لأنها تستخدم بكثرة في ركن terevisio فأغلبها صور كاريكاتورية لشخصيات و أحداث تفضح حقيقتها كما تستخدم الصور بطريقة جادة لتدعيم بعض القضايا مطروحة لنقاش.

و لتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدت على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل الآتي



الشكل رقم (1) : طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج "الجزائرية weekend"

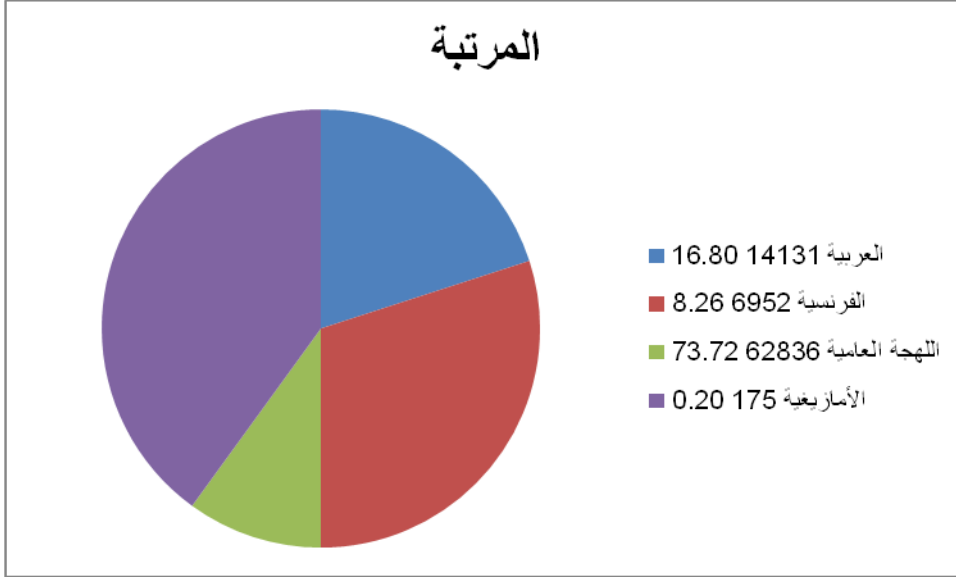
## 2 \_ طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "الجزائرية weekend"

المرتبة	النسبة المئوية (%)	الزمن بالثانية	اللغة المستخدمة
2	16.80	14131	العربية
3	8.26	6952	الفرنسية
1	73.72	62836	اللهجة العامية
4	0.20	175	الأمازيغية
	100	84094	المجموع الكلي

الجدول رقم (3) : طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "الجزائرية weekend"

يبين الجدول أعلاه طبيعة اللغة و الزمن مستغرق في استخدامها ببرنامج "الجزائرية weekend" و يظهر فيه أن اللهجة العامية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 73.72 % على أساس أن البرنامج جمهوره عام لذا يتوجب الكلام بالعامية من طرف المقدم و الضيوف عن القضية مطروحة لنقاش و تحليل لتوصيل الرأي و الفكرة إلى المشاهد العادي و المشاهد المثقف ، ثم تأتي في المرتبة الثانية العربية بنسبة 16.80% على أساس أنها تأخذ حيز زمن أقل من زمن البرنامج الكلي ، فمقدم البرنامج في بعض الأحيان يتكلم بها، كما هناك ضيوف قلة يستخدمونها أمثال عبد القادر مرياح لوط بونايطيرو و غيرهم ، ثم تأتي في المرتبة الثالثة الفرنسية بنسبة 8.26% فاستخدامها من طرف ضيوف أكثر من المقدم لتعبير عن آرائهم و أفكارهم بخصوص القضية محل النقاش و التحليل مثل يوسف مسعودان ، عبد القادر مرياح و غيرهم ، بالإضافة إلى موروثهم الثقافي الفرنسي ، و أيضا مقدم ركن 7/7 عبدو سمار يستخدمها بكثرة لتقديم معلومات بخصوص قضية ما ، ثم تليها في المرتبة الرابعة الأمازيغية بنسبة 0.20% فهي استخدمت من طرف ضيوف محدودين هم عبد القادر مرياح و ملوي محمد سعيد ، بالإضافة إلى مقدم البرنامج في بعض الأحيان.

و لتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدت على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل الآتي :



الشكل رقم (2) : طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "الجزائرية weekend"

## 3 \_ الضيوف مستضافة في برنامج "الجزائرية weekend"

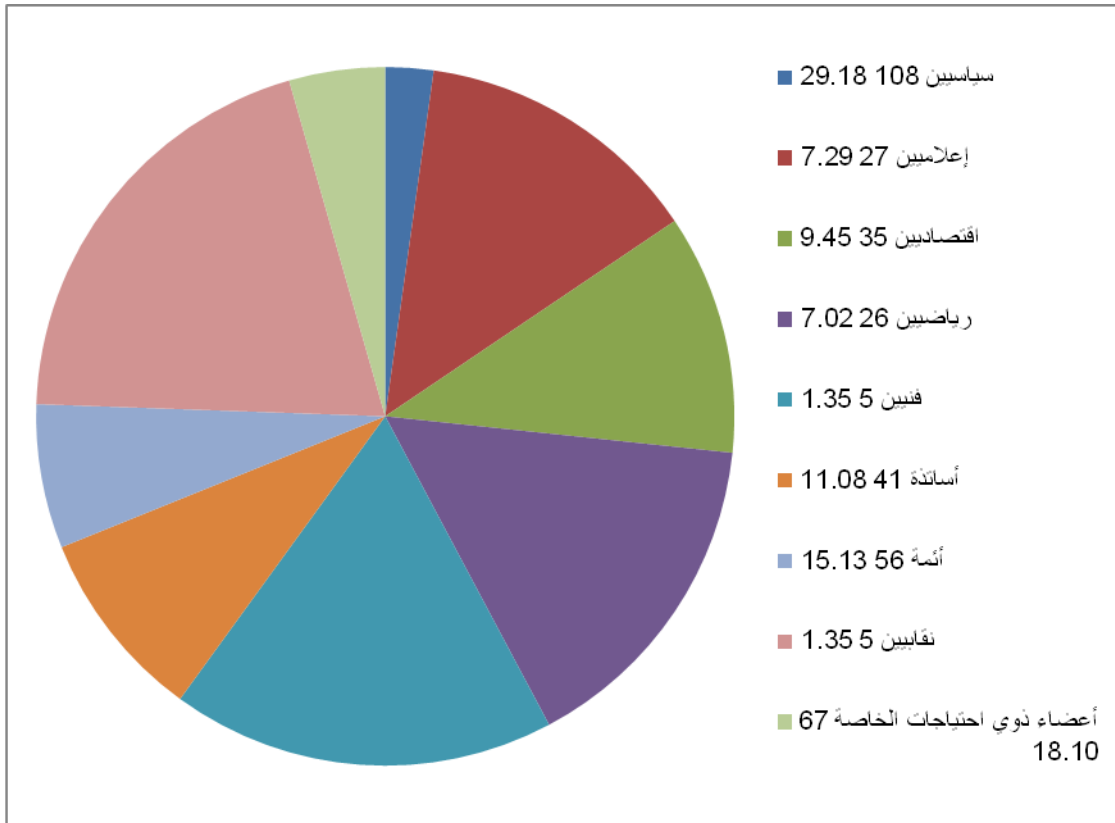
المرتبة	النسبة المئوية (%)	الزمن بالثانية	الضيوف
1	29.18	108	سياسيين
6	7.29	27	إعلاميين
5	9.45	35	اقتصاديين
7	7.02	26	رياضيين
8	1.35	5	فنيين
4	11.08	41	أساتذة
3	15.13	56	أئمة
9	1.35	5	نقابيين
2	18.10	67	أعضاء ذوي احتياجات الخاصة
	100	370	المجموع الكلي

## الجدول رقم (4) : الضيوف مستضافة في برنامج "الجزائرية weekend"

يبين الجدول أعلاه زمن المستغرق في تقديم الضيوف في برنامج "الجزائرية weekend" فحظي الضيوف السياسيين بالمرتبة الأولى بنسبة 29.18% باعتبار أن زمن المستغرق في تقديم السياسيين طويل لأنه تم استضافة سبعة ضيوف طوال حلقات العينة ، ثم تليها في مرتبة الثانية أعضاء ذوي احتياجات خاصة بنسبة 18.10% على أساس أنه تم استضافة ثلاث أعضاء مما استغرق زمن لا بأس به في تقديمهم ، ثم تليها في مرتبة الثالثة الأئمة بنسبة 15.13% لأن زمن تقديم الضيف طويل برغم من استضافة إمام واحد طوال حلقات العينة ثم تليها في مرتبة الرابعة أساتذة بنسبة 11.08% فأن زمن التقديم كان متفاوت خلال ثلاث حلقات مختلفة ، ثم تليها في مرتبة الخامسة اقتصاديين بنسبة 9.45% على أساس أن الضيوف تم استضافتهم خلال حلقات متنوعة لذا زمن التقديم هو أيضا متنوع ما بين 6 ثواني إلى 15 ثانية

ثم تليها في مرتبة السادسة إعلاميين بنسبة 7.29% ، حيث تم استضافة ضيفين في حلقتين مختلفتين مما أثر بالزيادة الى حد ما على زمن تقديم الضيوف ، ثم تليها في مرتبة السابعة رياضيين بنسبة 7.02% باعتبار استضافة ضيف واحد كان زمن تقديمه معقول الى حد ما قدر 26 ثانية ، ثم تليها في مرتبة الثامنة و مرتبة التاسعة على التوالي فنيين و نقابيين بنفس النسبة 1.35% على أساس أنه تم استضافة ضيف كل حلقة ، مع أن زمن تقديمهم قصير جدا حوالي 5 ثواني.

و لتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدت على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل الآتي :



الشكل رقم ( 3 ) : الضيوف مستضافة في برنامج "الجزائرية weekend"

## II . عرض و تحليل الجداول حسب المضمون

## 4 \_ طبيعة المواضيع في برنامج "الجزائرية weekend "

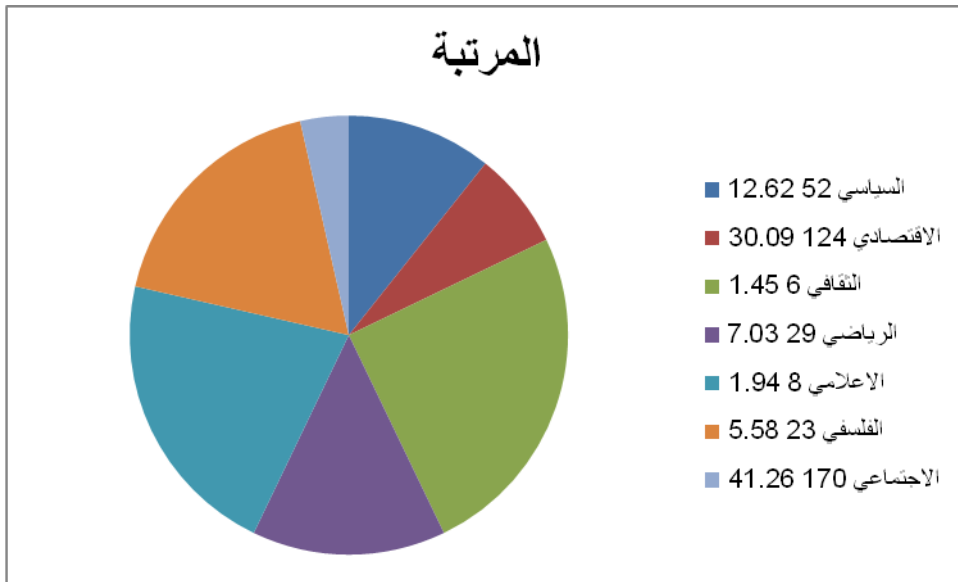
المرتبة	النسبة المئوية (%)	الزمن بالثانية	المواضيع
3	12.62	52	السياسي
2	30.09	124	الاقتصادي
7	1.45	6	الثقافي
4	7.03	29	الرياضي
6	1.94	8	الاعلامي
5	5.58	23	الفلسفي
1	41.26	170	الاجتماعي
	100	412	المجموع الكلي

## الجدول رقم (5) : طبيعة المواضيع في برنامج "الجزائرية weekend "

يبين الجدول أعلاه زمن المستغرق في اعلان عن الموضوع في برنامج "الجزائرية weekend " و يظهر فيه أن الموضوع الاجتماعي حظي بالمرتبة الأولى بنسبة 41.26% على أساس أنه تم تطرق إليه في حلقتين متقاربتين في زمن إعلان عن موضوع مما يدل على اهتمام البرنامج بالواقع الاجتماعي للمواطن الجزائري من خلال تناوله في جوانب مختلفة مثل قضية وضع قطاع التربوي و قضية ذوي احتياجات الخاصة و غيرها من الجوانب ، ثم يليه في مرتبة الثانية الموضوع الاقتصادي بنسبة 30.09 % لأن زمن الذي استغرق في تقديم موضوع طويل إلى حد ما ، كما طرح في أكثر من حلقة و من جوانب عديدة كقضية الاستيراد و سياسة النقشف و أرصدة مالية لشخصيات الحكومية الجزائرية في الخارج و غيرها من قضايا الاقتصادية، ثم يليه في مرتبة الثالثة الموضوع السياسي بنسبة 12.62 % حيث استغرق زمن معقول لتقديمه من طرف مقدم البرنامج لأنه تناول العديد من قضايا السياسية المهتم بها

المجتمع الجزائري ، ثم يليه في مرتبة الرابعة الموضوع الرياضي بنسبة 7.03 % ، ثم يليه في مرتبة الخامسة الموضوع الفلسفي بنسبة 5.58 % ثم يليه في مرتبة السادسة الموضوع الإعلامي بنسبة 1.94 % ، ثم يليه في مرتبة السابعة الموضوع الثقافي بنسبة 1.45 % ، و هذا ما يدل على أن كلما قلت النسبة كلما كان زمن المستغرق في تقديم و اعلان عن الموضوع من طرف المقدم قصير ، كما أن هذه المواضيع تم تطرق إليها في حلقة واحدة لا أكثر .

و لتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدت على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل الآتي :



الشكل رقم ( 4 ) : طبيعة المواضيع في برنامج "الجزائرية weekend"

## 5\_ مصادر معلومة قضايا برنامج "الجزائرية weekend"

## 1.5 مصادر معلومات داخلية لقضايا برنامج "الجزائرية weekend"

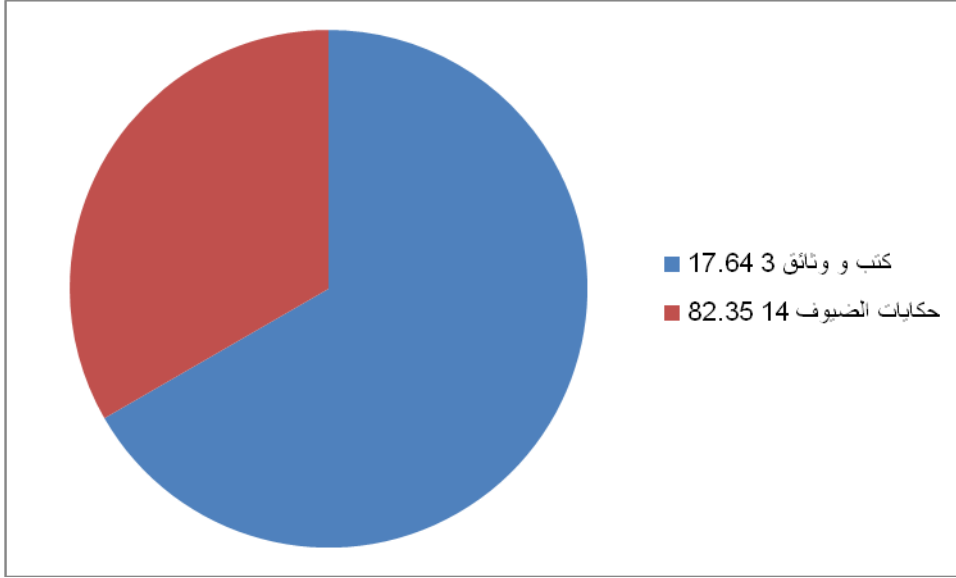
المرتبة	النسبة المئوية(%)	التكرارات	مصادر معلومات داخلية لقضايا البرنامج
2	17.64	3	كتب و وثائق
1	82.35	14	حكايات الضيوف
	100	17	المجموع الكلي

الجدول رقم ( 6 ) : مصادر معلومات داخلية لقضايا برنامج "الجزائرية weekend"

يبين الجدول أعلاه مصادر معلومات داخلية لقضايا برنامج "الجزائرية weekend" فحظيت حكايات الضيوف بالمرتبة الأولى بنسبة 83.35 % حيث حضرت في جميع الحلقات دون استثناء مع اختلاف في مدة الزمنية حسب الضيف ، لكن الضيوف الذين استغرقوا وقت طويل جدا تقريبا ما يقارب نصف البرنامج هم ملوي محمد سعيد ، و أعضاء جمعية ذوي احتياجات الخاصة بالأخص خليفاتي صونيا ، و باحث عصامي يوسف مسعودان و إمام كمال مهدي اللذان استغرق حوالي نصف ساعة في سرد حكاياتهم مرتبطة بالقضية مطروحة في الحلقة ، و النائب لحبيب زغاد و سعيدة نغزة و أم سعد بن تركي و غيرهم من الضيوف كانت مدة حكاياتهم متفاوتة ، ثم تليها في مرتبة الثانية كتب و وثائق بنسبة 17.64 % و تم اعتماد عليها كمصدر داخلي للمعلومات الخاص بالقضية مطروحة في البرنامج ، فنجد كتاب عند ضيف واحد فقط و هو باحث عصامي يوسف مسعودان ، أما وثائق فنجدها عند العديد من ضيوف أمثال حفايفية عياش و غيره من ضيوف.



و لتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدت على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل الآتي :



الشكل رقم ( 5 ) : مصادر معلومات داخلية لبرنامج "الجزائرية weekend"

## 5 . 2 مصادر معلومات خارجية لقضايا برنامج "الجزائرية weekend"

المرتبة	النسبة المئوية ( % )	التكرارات	مصادر خارجية لقضايا البرنامج
2	22.72	5	صحف
1	63.63	14	قنوات تلفزيونية
3	13.63	3	شبكات تواصل اجتماعي
	100	22	المجموع الكلي

الجدول رقم ( 7 ) : مصادر خارجية لقضايا برنامج "الجزائرية weekend"

يبين الجدول أعلاه مصادر معلومات خارجية لقضايا برنامج "الجزائرية weekend"

"فحظيت القنوات التلفزيونية بالمرتبة الأولى بنسبة 63.63 % كمصدر خارجي على أساس أنها تركز على أخطاء التلفزيون الجزائري في كل حلقة ، كما تستخدم كمصدر تدعيمي لبعض القضايا من خلال بثها لتصريحات شخصيات سامية في دولة ، ثم تليها في مرتبة الثانية صحف بنسبة 22.72% فيعتمد عليها كمصدر خارجي للمعلومات لتدعيم و إيضاح جوانب القضية محل النقاش و التحليل و هذا في بعض الحلقات ، ثم تليها في مرتبة الثالثة شبكات تواصل الاجتماعي، حيث قدرت نسبتها 13.63 % على أساس أن شبكات تواصل الاجتماعي تم اعتماد عليها كمصدر خارجي لاستقاء منها تصريحات مسؤولين في الدولة حول القضايا مطروحة في البرنامج ، أو أخذ منها بعض صور بعضها كاريكاتوري و بعضها الآخر جاد

و لتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدت على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل الآتي :



الشكل رقم ( 6 ) : مصادر معلومات خارجية لقضايا برنامج "الجزائرية weekend"

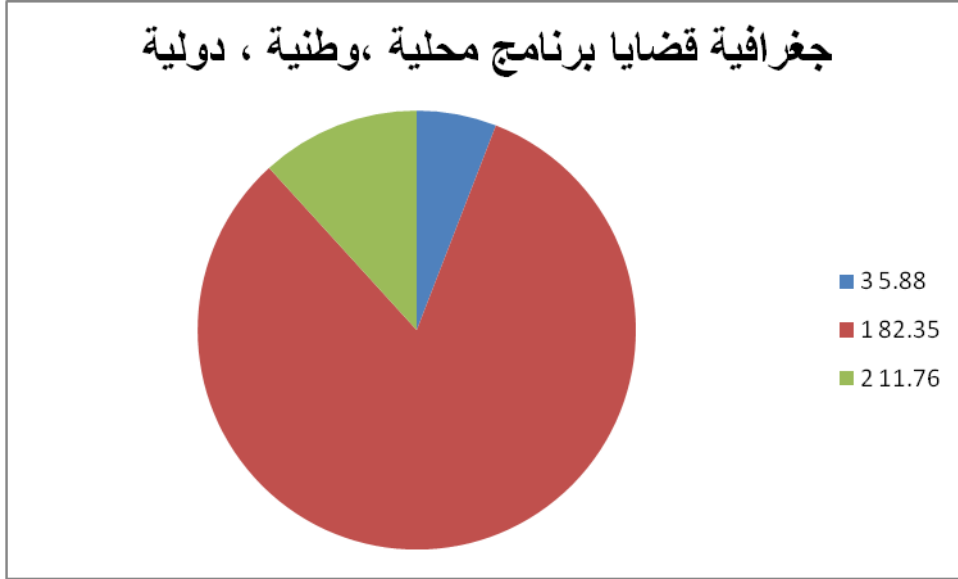
## 6 \_ جغرافية قضايا برنامج "الجزائرية weekend"

المرتبة	النسبة المئوية(%)	التكرارات	جغرافية قضايا
3	5.88	1	محلية
1	82.35	14	وطنية
2	11.76	2	دولية
	100	17	المجموع الكلي

## الجدول رقم ( 8 ) : جغرافية قضايا برنامج "الجزائرية weekend"

يبين الجدول أعلاه طبيعة جغرافية قضايا برنامج "الجزائرية weekend" و عدد تكرارها في الحلقات و يظهر فيه أن القضايا الوطنية حظيت بالمرتبة الأولى بنسبة 82.35 % لأن البرنامج يحرص في كل الحلقات على تناول قضية وطنية شاغلة للمجتمع الجزائري ، مما يدل على أن البرنامج يراعي ما يوجع المجتمع الجزائري و يسلط الضوء عليه بهدف حلها أو كشف خفايا و مسبباتها ، ثم تليها في مرتبة الثانية القضايا دولية بنسبة 11.76% على أساس أن البرنامج لم يهتم بالقضايا الدولية إلا التي فرضت نفسها عليه ، أي وقعت حاليا و تزامنا مع البرنامج فطرحها مثل شارل ابيدو التي حدثت مؤخرا فتناولها في حلقات مختلفة لأخذ رأي الضيوف حولها ، و قضية الإرهاب (داعش) التي ظهرت مؤخرا كالحركة أحدث ضجة في كل أنحاء العالم ، ثم تليها في مرتبة الثالثة القضايا محلية بنسبة 5.88 % ، حيث غابت القضايا محلية في برنامج إلا عند استضافة مصطفى معروزي صحفي و ناشط سياسي فتناقش معه المقدم في قضية حركة العروش في منطقة القبائل على أساس أنه أحد أعضائها فقط .

و لتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدت على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل الآتي :



الشكل رقم ( 7 ) : جغرافية قضايا برنامج "الجزائرية weekend"

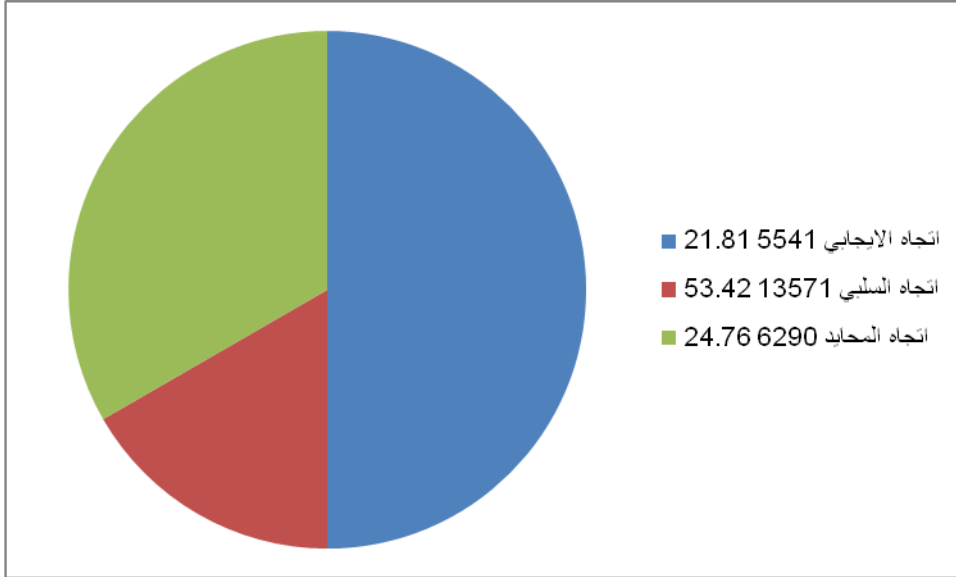
## 7 \_ اتجاه الضيوف نحو قضايا برنامج "الجزائرية weekend"

المرتبة	النسبة المئوية (%)	الزمن بالثانية	اتجاه الضيوف
3	21.81	5541	اتجاه الايجابي
1	53.42	13571	اتجاه السلبي
2	24.76	6290	اتجاه المحايد
	100	25402	المجموع الكلي

## الجدول رقم ( 9 ) : اتجاه الضيوف نحو قضايا برنامج "الجزائرية weekend"

يبين الجدول أعلاه اتجاه الضيوف نحو قضايا برنامج و زمن المستغرق فيها ، حيث حظي اتجاه السلبي بمرتبة الأولى بنسبة 53.42% ، فالضيوف في أغلب الحلقات يركزون على سلبيات القضية و الأمثلة عديدة منها قضية ذوي احتياجات الخاصة فالضيوف هنا قاموا بسرد سلبيات الواقع المعاش لا أكثر ، و أيضا قضية قطاع التربية في الجزائر ، و الوضع الرياضي في الجزائر ، و أيضا الوضع الثقافي و غيرها من القضايا ، كما أن هدف البرنامج هو نقد الواقع من خلال طرح القضايا فطبيعيًا اتجاه السلبي سيكون هو سائد في اتجاهات الضيوف ، ثم يليه في مرتبة الثانية اتجاه المحايد بنسبة 24.76% فالضيوف في كثير من الأحيان يلجأون إلى ذكر سلبيات و ايجابيات القضية دون إبداء الرأي ، و هذا ما وجدناه عند ضيوف منهم لوط بونايطيرو ، عبد القادر مباح ، مراد لحو و غيرهم تجاه القضايا التي طرحت عليهم مثل أرائهم في حكام و شخصيات جزائرية ، و قضية الوضع الرياضي ، ثم يليه في مرتبة الثالثة اتجاه الايجابي بنسبة 21.81% فهناك من الضيوف من يؤيد القضايا مطروحة لنقاش في البرنامج و مثال ذلك تأييد حفايفية عياش و مراد لحو لقضية التيار الإسلامي (الفييس) ، و تأييد لوط بونايطيرو لقضية تقنيات جديدة للبناء ، تأييد بعض ضيوف لشخصيات و حكام جزائريين أمثال مصالي الحاج ، أحمد بن بلة و غيرهم من شخصيات .

و لتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدت على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل الآتي :



الشكل رقم ( 8 ) : اتجاه الضيوف نحو قضايا برنامج "الجزائرية weekend"

### 8\_ موقف البرنامج من قضايا مطروحة في "الجزائرية weekend"

المرتبة	النسبة المئوية	الزمن بالثانية	موقف البرنامج من قضايا
---------	----------------	----------------	------------------------

	(%)		
2	35.89	5558	استنكار
1	60.99	9445	استهزاء
3	3.11	483	إشادة
	100	15486	المجموع الكلي

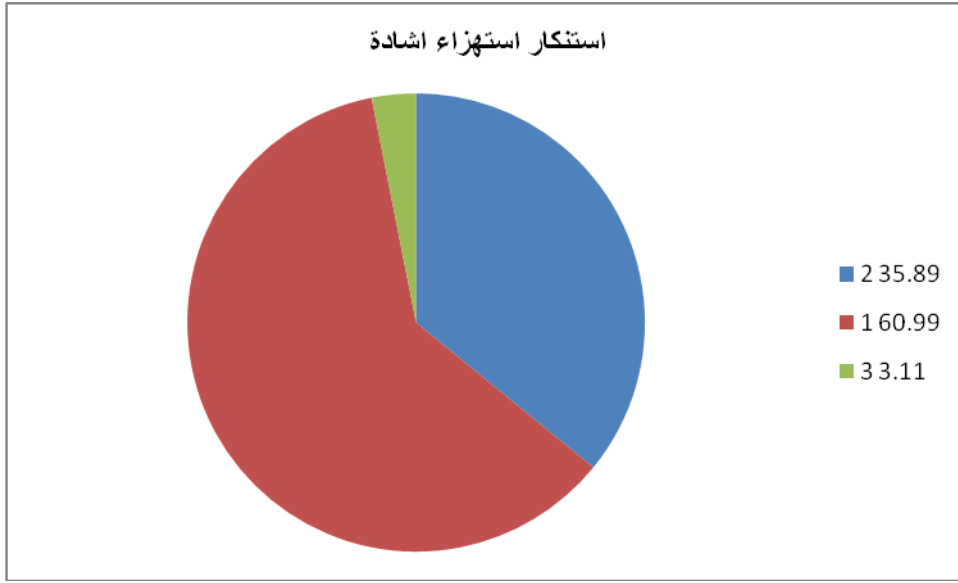
الجدول رقم ( 10 ) : موقف البرنامج من قضايا مطروحة في برنامج "الجزائرية weekend "

يبين الجدول أعلاه زمن المستغرق في موقف البرنامج من قضايا مطروحة لنقاش ، فسجل في المرتبة الأولى استهزاء بنسبة 60.99% فأغلب القضايا مطروحة يعارضها موقف البرنامج من خلال المقدم و مساعديه في بعض الأحيان ، فالبرنامج يسعى إلى النقد و السخرية الهادفة من القضايا فمن الطبيعي أنه يعارض القضايا من خلال طرحه لها ، و هذا يظهر بوضوح عند تناول القضية الاقتصادية و قضية قطاع التربية و قضية ذوي احتياجات الخاصة ، ثم يليه في المرتبة الثانية استنكار بنسبة 35.89% على أساس أن موقف البرنامج أحيانا يكتفي بذكر ايجابيات و سلبيات القضية معا ، و هذا يظهر بوضوح عند تناول قضية المرأة في مجال الاقتصادي و السياسي ، و أيضا قضية السياسية ، ثم يليه في المرتبة الثالثة إشادة بنسبة 3.11% من خلال تأييد و موافقة البرنامج على القضايا مطروحة لنقاش ، و يظهر بوضوح في قضية الوضع الرياضي و قضية الإعلامية من خلال إشادة بأعمال الضيوف و قضية المرأة في مجال الاقتصادي و السياسي .

و لتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدت على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل الآتي

:





الشكل رقم ( 9 ) : موقف البرنامج من قضايا مطروحة في برنامج "الجزائرية weekend"

"

## 9\_ أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "الجزائرية weekend"

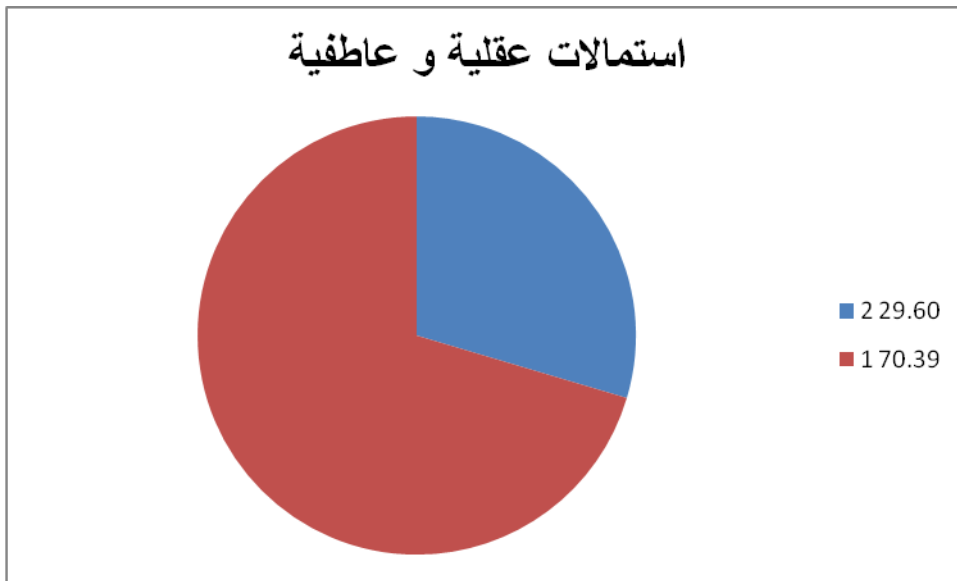
المرتبة	النسبة المئوية (%)	الزمن بالثانية	أساليب الإقناع
2	29.60	4002	استمالات عقلية
1	70.39	9518	استمالات عاطفية
	100	13520	المجموع الكلي

الجدول رقم (11) : أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "الجزائرية weekend"

يبين الجدول أعلاه أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "الجزائرية weekend" و زمن المستغرق في استخدامها ، حيث حظيت استمالات العاطفية بالمرتبة الأولى بنسبة 70.39 % فالبرنامج اعتمد كثيرا على هذه الاستمالات لجذب المشاهد و عدم شعوره بالملل خصوصا عند تناول قضايا مهمة مثل قضايا متعلقة بالمجال السياسي ، الاقتصادي ، و من أجل إقناعه بما يقال في البرنامج ، و أيضا طبيعة البرنامج على أساس أنه برنامج ساخر تفرض عليه استخدام هذه الاستمالات ، و يتم هذا من خلال استخدام استمالة الضحك عن طريق نكتة مثلا "يجب اختصار دراسة الجامعة في قرص صلب واحد خاص بمرحلة ليسانس و قرص صلب آخر خاص بمرحلة ماستر و قرص صلب ثالث خاص بدكتورة و لا داعي للأستاذ و غيرها " و هذا حاضر تقريبا في كل الحلقات ، و أيضا أدعية مثل دعاء عبد الرحمان بلعايط بقوله روح يا ابني "إن شاء الله يخلي رأيك في طرفك من توقف يطيح" و اتصال بوزراء و طلبهم من ضيوف السكوت و سيفعلون لهم ما يريدون ، هذا يتم دائما من خلال مروان مثلا عند استضافة زبيدة عسول ، مصطفى معزوزي و غيرهم ، و استمالة استخدام شخصيات مشهورة من خلال تأليف النكت أو استخدامهم في موضع الضحك و الذين استخدموا بكثرة تقريبا في جميع الحلقات هم وزير عمار غول ، وزير عبد المالك سلال مداني مزروق و غيرهم من شخصيات ، و استمالة الحزن مثل حزن مقدم البرنامج في قضية الواقع السياسي في الجزائر ، ثم تليها في مرتبة الثانية استمالات العقلية بنسبة 29.60 على أساس أن البرنامج يعتمد بكثرة على إحصاءات و تقارير التي تصدرها منظمات دولية في الأغلب و تصريحات الشخصيات لتدعيم

القضية وإيضاحها أكثر و جعل المشاهد يصدق ما يقال لأن هذه الاستمالات هي دليل مقدم البرنامج و مساعديه ، و استخدمت بكثرة في قضية ذوي احتياجات خاصة بخصوص ميزانية جمعية ذوي احتياجات الخاصة ، و قضية الواقع السياسي من خلال دخل برلماني ، أيضا إحصاءات خاصة بالبطالة و مؤسسة سونلغاز و احصاء خاص بميزانية بناء قصر الأمة جديد و غيرها ، و تقرير عن ممتلكات الوزراء ، و أيضا تصريحات الوزير الأول عبد المالك سلال عن الغاز الصخري و عن السكن و غيرها .

و لتوضيح النسب المئوية أكثر اعتمدت على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل الآتي :



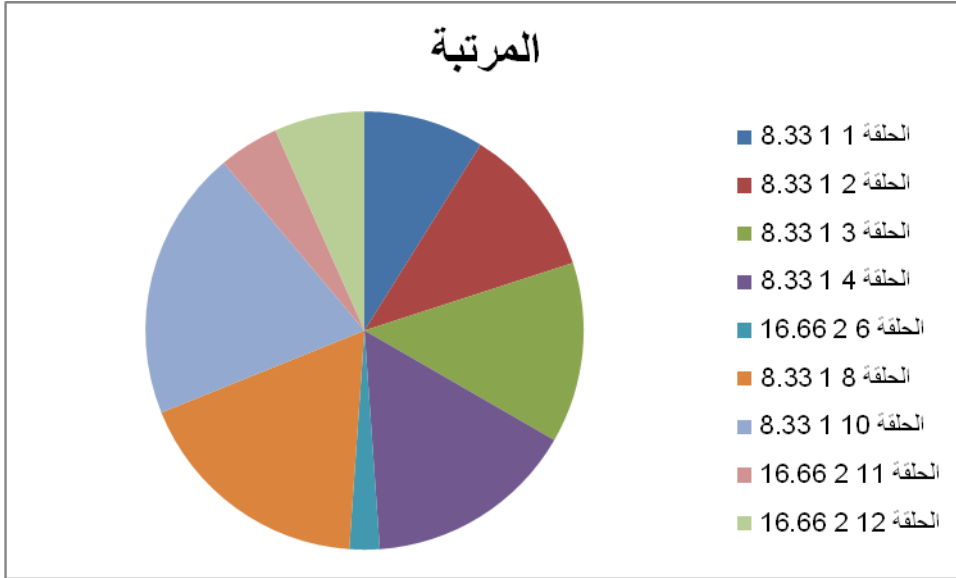
الشكل رقم ( 10 ) : أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج الجزائرية weekend

## 10 \_ مواضيع فرعية ذات صلة بالموضوع الرئيسي

المرتبة	النسبة المئوية (%)	التكرارات	مواضيع فرعية ذات صلة بالموضوع الرئيسي
4	8.33	1	الحلقة 1
5	8.33	1	الحلقة 2
6	8.33	1	الحلقة 3
7	8.33	1	الحلقة 4
1	16.66	2	الحلقة 6
8	8.33	1	الحلقة 8
9	8.33	1	الحلقة 10
2	16.66	2	الحلقة 11
3	16.66	2	الحلقة 12
	1	12	المجموع الكلي

الجدول رقم ( 12 ) : مواضيع فرعية ذات صلة بالموضوع الرئيسي في برنامج "الجزائرية weekend" يبين الجدول أعلاه مواضيع فرعية ذات صلة بالموضوع الرئيسي و عدد تكراراتها في الحلقات و يظهر فيه أن الحلقات السادسة و الحادية عشر و الثانية عشر حضوا بالمراتب التالية على التوالي المرتبة الأولى للحلقة 6 و المرتبة الثانية للحلقة 11 و المرتبة الثالثة للحلقة 12 بنفس النسبة 16.66 % مما يدل على أن هذه الحلقات تطرقت الى أكثر من موضوع فرعي إلى جانب الموضوع الرئيسي ، ثم تليهم في المرتبة الرابعة ، المرتبة الخامسة المرتبة السادسة ، المرتبة السابعة ، المرتبة الثامنة ، المرتبة التاسعة على التوالي للحلقات الأولى و الحلقة الثانية و الحلقة الثالثة و الحلقة الرابعة و الحلقة الثامنة والحلقة العاشرة بنفس النسبة 8.33 % مما يدل على أن في هذه الحلقات تم إثارة موضوع فرعي واحد لا أكثر مثلا تناول موضوع السعادة الى جانب الموضوع الرئيسي الوضع الداخلي لحزب جبهة التحرير الوطني.

و لتوضيح النسبة المئوية أكثر اعتمدت على الدوائر النسبية كما هو موضح في الشكل الآتي :



الشكل رقم ( 11 ) : مواضيع فرعية ذات صلة بالموضوع الرئيسي في برنامج "الجزائرية weekend"

## III . نتائج الدراسة التحليلية

نستنتج من التحليل الكمي لفئات الدراسة مايلي :

- 1 \_ يسعى برنامج الجزائرية ويكاد الى تقديم الواقع الجزائري بطريقة ناقدة و ساخرة.
- 2 \_ يستحوذ الموضوع الاجتماعي على مواضيع برنامج "الجزائرية weekend" لأن هدف البرنامج هو نقد القضية مطروحة بأسلوب تهكمي و ساخر في نفس الوقت لذا وجب الاهتمام بالدرجة الأولى بناحية الاجتماعية دون غيرها .
- 3 \_ و أيضا من خلال التحليل نلاحظ أن برنامج "الجزائرية weekend" يتناول القضايا مهمة للمجتمع الجزائري لذا طغى الموضوع الاجتماعي على البرنامج.
- 4 \_ يعتمد معدو برنامج "الجزائرية weekend" كثيرا على التمثيلات التلفزيونية و الأغاني من أجل تقديم و ترسيخ المعلومات ، و في نفس الوقت تعبر على القضية مطروحة لنقاش و تحليل .
- 5 \_ استخدام برنامج "الجزائرية weekend" للهجة العامية في طرح قضاياهم بهدف ضمان الوصول الى أعلى نسبة من المشاهدة ، و بالتالي زيادة في نسبة صدى البرنامج ، و حصوله على مصداقية أكبر لأن العامية هي لغة أغلبية المجتمع الجزائري .
- 6 \_ يركز برنامج "الجزائرية weekend" على حضور ضيوف السياسيين و الاجتماعيين على أساس أن القضايا مطروحة في البرنامج غلب عليها تنوع بين السياسة و الاجتماع ، و أنهم هم قادة الرأي في المجتمع .
- 7 \_ يواجه المجتمع الجزائري هذا العام مشاكل الاقتصادية و السياسية مما دفع القائمين على برنامج "الجزائرية weekend" يتجهون به الى طرح القضايا التي تمس الجانب السياسي و

الاقتصادي لتسليط الضوء على هذه القضايا من أجل إعلام المجتمع بما يحدث حقيقة دون تزييف ، و في نفس الوقت تنبيه صناع القرار .

8\_ يعتمد برنامج "الجزائرية weekend" في طرح قضاياها و دعمها على حكايات الضيوف كمصدر داخلي للمعلومات بالدرجة الأولى ، فالمشاهد عند رؤية الضيف يسرد حكاياته و ما حدث له يصدق مباشرة ما يقال في البرنامج ، كما يعتمد على قنوات التلفزيونية كمصدر خارجي لاستقاء المعلومة بخصوص القضايا لتدعيمها و إزالة اللبس عنها ، و في بعض الأحيان يكون الأمر يتعلق بالمسؤول أو شخصية سامية في دولة الجزائرية .

9\_ يركز برنامج "الجزائرية weekend" على القنوات التلفزيونية كمصدر خارجي للمعلومات الذي بدوره دائما يتناول أخطاء التلفزيون الجزائري لإبراز سلبيات الإعلام في قطاع العام .

10\_ نجاح أي برنامج إعلامي لابد أن تكون لديه لمسة اجتماعية لأن الفرد أساس قيام أي مجال سواء السياسي ، الاقتصادي ، الثقافي ، الرياضي و غيره فبواسطته نستطيع تناول أي قضية ، و هذا ما سعى إليه برنامج "الجزائرية weekend" من خلال تركيزه على مواضيع الاجتماعية.

11\_ يركز برنامج "الجزائرية weekend" على قضايا الوطنية ، فهو يتناول قضايا تهتم أفراد المجتمع ككل و ليس كفرد ، بالإضافة إلى أنه يسعى إلى وضع المشاهد في قلب القضية و تنبيه صناع القرار .

12\_ يركز برنامج "الجزائرية weekend" على قضايا الوطنية ، فهو يتناول قضايا تهتم أفراد المجتمع ككل و ليس كفرد ، بالإضافة إلى أنه يسعى إلى وضع المشاهد في قلب القضية و تنبيه صناع القرار .

13\_ أن الساحة الوطنية الجزائرية تشهد ولادة العديد من القضايا كل يوم و في كل المجالات، و ما تحمله من خبايا و معلومات فلا بد للمشاهد معرفتها لذا البرنامج يسعى الى تناولها.

14 \_ يستحوذ الاتجاه السلبي على اتجاهات الضيوف في برنامج "الجزائرية weekend" مما يدل على أن الضيوف الذين تم استضافتهم يركزون في تحليلهم على سلبيات القضية و هذا لا ينفى أن بعض الضيوف تلتزم الحيادية تجاه القضايا و تكتفي بذكر ايجابيات و سلبيات القضية.

15 \_ الطبيعة ساخرة لبرنامج "الجزائرية weekend" ساهمت في صعود الموقف المستهزئ أو المعارض للبرنامج تجاه قضايا مطروحة لنقاش و تحليل.

16 \_ أن هدف برنامج "الجزائرية weekend" هو النقد و السخرية مما يجعله يتبنى موقف المعارض من قضايا المطروحة لنقاش و تحليل .

17 \_ عدم وضع القائمين على برنامج "الجزائرية weekend" في حساباتهم اعتبارات للحكومة الجزائرية و مسؤوليتها مما أثر ايجابيا على طرحهم المعارض للقضايا .

18 \_ تركيز برنامج "الجزائرية weekend" على استخدام استمالات العاطفية من أجل جذب المشاهد ، و في نفس الوقت التأثير عليه على أساس أن العاطفة نقطة ضعف لدى المشاهد فبتبنيها من خلال النكت مضحكة و استمالة شخصيات المشهورة فيتماشى المشاهد مع البرنامج.

19 \_ يتطرق برنامج "الجزائرية weekend" إلى قضايا فرعية إلى جانب قضايا الرئيسية و هذه القضايا تكون في أغلب لها صلة بالقضية الرئيسية من أجل استدراج الضيف و استخراج ما في جعبته من معلومات .

20 \_ أن الإعلام التلفزيوني الساخر سيستمر باستمرار الثغرات و الأخطاء موجودة في الحكومات الجزائرية و استمرار تجاهلها للقوانين التي وضعتها .

21 \_ أن البرنامج "الجزائرية weekend" عمل على تغيير حلته التي يظهر بها بدءا بجينيريك البداية و النهاية و تقديم الأركان من أجل كسر الروتين و عدم الملل و جذب المشاهد .



22\_ أن أركان برنامج "الجزائرية weekend" يختص كل ركن بسماته الخاصة في طريقة عرض المعلومات ، و المعلومات الخاصة بالقضايا في حد ذاتها.

## التعريفات الإجرائية لفئات الشكل و المضمون :

فئات الشكل :

\*التعريف الإجرائي لفئة طبيعة المادة التلفزيونية : هي الأشكال الفنية المختلفة التي قدمت بواسطتها القضايا منها التريبة ، الغاز الصخري ،شارل ابيدو ، السعادة ، الصحة في الجزائر المطروحة في البرنامج الجزائرية (weekend) خلال فترة الدراسة ، و تنتزع الى فئات فرعية هي :

\_الفديو : هو عبارة عن صور متحركة أو ثابتة يرافقها صوت لتعبير عن القضية مطروحة في البرنامج مثل فيديو خاص بتصريح وزيرة التريبة ، فيديو خاص بتصريحات وزراء و شخصيات جزائرية (عبد المالك سلال ، دليلة بوجمعة ، عمار غول ، عمار سعيداني ..) فيديو لشريطي يرقص ،فيديو عن الإرهاب ( داعش) .

\_الصورة : هي صور فوتوغرافية يجرى عرضها لدعم بعض القضايا في حالة عدم توفر معادل صوري متحرك أو ثابت مثل سيارة اسعاف ، احتجاجات عين صالح و أحيانا تكون صور كاريكاتورية تتضمن شخصيات أو أحداث أو مواقع و غيرها مثل صور لوزراء عبد المالك سلال عمار غول ، رمضان لعمامرة ، طفل قام برسم ملعب في رأسه، شارل ابيدو .

\_الأغاني : هي عبارة عن كلمات ترافقها موسيقى للتعبير عن القضايا مطروحة في البرنامج مثل أغنية عن حمداش، أغنية عن المنتخب الجزائري ، أغنية عن رشيد نكاز ،أغنية عن المرأة الجزائرية أغنية عن الثورة الزراعية و التنمية الجزائرية ، أغنية عن وضع ذوي الاحتياجات الخاصة ،أغنية عن وزيرة التريبة

\_التمثيلات التلفزيونية : هي عبارة عن شخص يقوم بارتداء ما يسمى بالحايك أو دراجي الوكال و يقوم بغناء و كلام مع المقدم و الضيف في بعض الأحيان مع موسيقى ، و أحيانا يساعده معاون لأداء التمثيلية مثل تمثيلية عن الحالة ثقافية جزائرية ، تمثيلية عن المرأة الجزائرية ، تمثيلية عن حزب جبهة التحرير الوطني ، تمثيلية عن الفساد ، تمثيلية عن الجن .

\***التعريف الإجرائي لفئة طبيعة اللغة المستخدمة :** هي الفئة التي تكشف عن الوعاء الكلامي الذي يستخدمه المرسل لتعبير عن القضايا منها الوضع الإعلامي الجزائري ، الوضع السياسي الجزائري ، الوضع الرياضي الجزائري ، الفساد في الجزائر ، العمل الإداري في الجزائر المطروحة في البرنامج الجزائرية (weekend) خلال فترة الدراسة ، و تنقسم الى :

**\_العربية :** فبعض الضيوف يستخدموا العربية خلال أحاديثهم مثل عبد القادر مرياح (شعب جزائري شعب حي لا بد أن يحتج و يثور ، يخلقوا جرائد في أماكن أخرى ) لوط بونايطيرو ( أنا مسلم و أنا جزائري أنتمي الى أمة إسلامية و لا يزعجني هذا الانتماء بل أفخر به ) و حميد لعياشي و زبيدة عسول و أم سعد بن تركي و عبد الرحمان بلعايط ( رئيس الحزب أمر بأن اللجنة المركزية تتعقد و تحل المشكل بالانتخاب السري ) .

**\_الفرنسية :** الضيوف الذين استخدموا اللغة الفرنسية خلال حديثهم هم سليم عقار ، عبد القادر مرياح ، مصطفى معزوز ، محمد شرشال ، يوسف مسعودان . بالإضافة الى مقدم ركن في البرنامج عبدو سمار .

**\_ اللهجة العامية :** فأغلب الضيوف استخدموا العامية في حديثهم مثل مراد لولو(معلومات قاع الجري يعرفوها ، أن ولاد مسؤولين ، قفل تع باباه زادتلوا) و لحبيب زغاد( واحد ما يدي سيارة تع الدولة و لي ماعدوش يروح مع شعب ) و عبد الرحمان بلعايط ( نتا موجد روحك باه تعكني ) و سعيدة نغزة و خليفاتي صونيا و ساعد ناصر و حفايفية عياش( حنا باه نوري و مانخدعوش ناس ) .

**\_الأمازيغية :** الضيوف الذين استخدموا الأمازيغية في أحاديثهم هم عبد القادر مرياح و مصطفى معزوز من خلال أدائه لأغنية و ملوي محمد سعيد من خلال قوله سلام عليكم بالأمازيغية .

\***التعريف الإجرائي لفئة الضيوف :** هي الفئة التي تكشف عن الأشخاص الذين يتم معهم مناقشة و تحليل القضايا منها الفساد في الجزائر ، العمل الاداري في الجزائر ، وضع التربية في الجزائر ، و ضع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر ، وضع المرأة الجزائرية ، الغاز الصخري ،

شارل ابيدو المطروحة في البرنامج الجزائرية weekend خلال فترة الدراسة و تم تصنيفهم على أساس طبيعة عملهم، و تتورع الى مايلي :

**\_ السياسيين :** هم ضيوف متمثلين في عبد الرحمان بلعايط منسق الهيئة التنفيذية للقيادة الموحدة لحزب جبهة التحرير الوطني ، و زوبيدة عسول رئيسة حزب الاتحاد من أجل التغيير و الرقي ، عبد القادر مرياح رئيس حزب التجمع الوطني الجمهوري ، رشيد نكار رئيس حركة الشباب و التغيير ، جيلالي سفيان رئيس حزب جيل الجديد ، أم السعد بن تركي نائبة عن حزب جبهة التحرير الوطني في البرلمان الجزائري لحبيب زغاد نائب برلماني و غيرهم .

**\_ الإعلاميين :** هم ضيوف متمثلين في حميد لعياشي ، سليم عقار ، مصطفى معزوزي ( صحفي و ناشط سياسي ) .

**\_ الاقتصاديين :** هم ضيوف متمثلين في حفايفة عياش ممثل التجار لولاية الجزائر ، ملوي محمد سعيد مستثمر و مستورد .

**\_ الرياضيين :** هم ضيوف متمثلين في مراد لحو رئيس النادي الهاوي ساندي و عضو في فريق محترف لحسين داي .

**\_ الفنانين :** هم ضيوف متمثلين في محمد شرشال كاتب و مخرج مسرحي .

**\_ الأساتذة :** هم ضيوف متمثلين في ساعد ناصر رئيس دائرة و أستاذ اللغة العربية ، حمداكي حكنوج أستاذ

يوسف مسعودان باحث عصامي ، لوط بونايطيرو دكتور في علم الفلك .

**\_ أئمة :** هم ضيوف متمثلين في علي مهدي كمال .

**\_ نقابيين :** هم ضيوف ممثلين في ايدير عاشور أمين عام لنقابة أساتذة الثانويين .

**\_ أعضاء جمعية ذوي الاحتياجات الخاصة :** هم ضيوف متمثلين في خليفاني صونيا عضو في جمعية تضامن و ترقية حياة المعاقين ، ازواو حاموج ، عدنان جمال رئيس جمعية متعلقة بترقية حياة المعاقين .

## فئات المضمون :

\*التعريف الإجرائي لفئة الموضوع : هي الفئة التي تكشف عن قضايا المتناول في البرنامج

الجزائرية (weekend) خلال فترة الدراسة ، و تندرج تحت هذه الفئة فئات فرعية هي :

ا\_ الموضوع السياسي : البرنامج الجزائرية (weekend) الذي يحمل في مضمونه معلومات سياسية مثل قضية الوالي و ضغوطات التي يتعرض لها من خلال الحديث عن والي عنابة و وفاته و قضية الوضع الداخلي لحزب جبهة التحرير الوطني من خلال سرد مشاكل الحزب و ما يحدث بداخله ، و قضية الواقع السياسي الجزائري من خلال الحديث عن البرلمان و مصاريفه ، و قضية التيار الإسلامي في الجزائر (الفييس) من خلال الحديث عن منظميه و ظهوره .

ب\_الموضوع الاقتصادي : البرنامج الجزائرية (weekend) الذي يحمل في مضمونه معلومات اقتصادية مثل قضية سياسة التقشف ، و قضية الفساد في الجزائر من خلال الحديث عن أرصدة مالية للشخصيات و مظاهره في الجزائر ، و قضية العمل الإداري في الجزائر من خلال الحديث عن الرشوة و تبيض الأموال و النصب و الاحتيال . و قضية الواقع الاقتصادي الجزائري ، و قضية الغاز الصخري .

ج\_الموضوع الثقافي : البرنامج الجزائرية (weekend) الذي يحمل في مضمونه معلومات تعنى بشأن الثقافي مثل قضية الوضع الثقافي الجزائري من خلال الحديث عن قسنطينة عاصمة الثقافة العربية و مهرجان مستغانم و المسرح الجزائري ، و قضية السعادة من خلال الحديث عن تصنيف الجزائر في المرتبة 20 .

د\_الموضوع الرياضي : البرنامج الجزائرية (weekend) الذي يحمل في مضمونه معلومات رياضية مثل قضية الوضع الرياضي الجزائري من خلال الحديث عن أداء المنتخب الوطني و ما يتخذ من إجراءات في المجال الرياضي .

هـ\_ الموضوع الإعلامي : البرنامج الجزائرية (weekend) الذي يحمل في مضمونه معلومات إعلامية مثل قضية الوضع الاعلامي في الجزائر من خلال الحديث عن نظريات التخوين إعلاميا و حرية التعبير .

و\_الموضوع الفلسفي : البرنامج الجزائرية (weekend) الذي يحمل في مضمونه معلومات مثل قضية البحث عن الحقيقة من خلال الحديث عن الواقع و الخيال ، الحقيقة و الكذب .

ي\_الموضوع الاجتماعي : البرنامج الجزائرية (weekend) الذي يحمل في مضمونه معلومات مثل قضية الصحة في الجزائر من خلال الحديث عن مساوئ القطاع الصحي و قضية وضع التربية في الجزائر من خلال متعلقة بجانب الاجتماعي مثل الحديث عن إضرابات في القطاع و قرارات الوزيرة الأخيرة و مشاكل القطاع ، و قضية وضع ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال سرد معاناتهم و مشاكله بالإضافة إلى إبراز مطالبهم من الدولة و قضية البطالة من خلال الحديث عن إحصائيات بخصوص القضية.

\*فئة مصدر معلومة قضايا البرنامج : هي الفئة التي تكشف عن المصادر التي يستقي منها المقدم و مساعديه المعلومات الخاص بالقضايا منها الوضع الاقتصادي ، الوضع السياسي وضع المرأة الجزائرية شارل ايبدو ، الغاز الصخري ، وضع ذوي الاحتياجات الخاصة الفساد في الجزائر ، العمل الإداري في الجزائر ، و غيرها المطروحة في البرنامج الجزائرية (weekend) خلال فترة الدراسة و تتوزع إلى :

ا\_مصادر داخلية : هي الفئة التي تكشف عن مصادر موجودة في البرنامج و تتوزع إلى :

\_كتب و وثائق : خاص بضيوف تحضر معها وثائق أو كتب لتدعيم ما يقولونه مثل حفايفية عياش ، كما نجد ضيف واحد له كتب و هو يوسف مسعودان .

\_حكايات الضيوف : أي أحداث وقعت لضيف و مرتبطة بالقضية مثلا الضيف ملوي محمد سعيد و حكاياته بخصوص حمولة و ماحدث له و ما دفعه من رشوة و استخدام معرفة لاسترجاع الحمولة هذا مرتبط بقضية العمل الإداري في الجزائر ، و قضية التيار الإسلامي من خلال حديث الضيف حفايفية لعياش عن مشاركته في الجبهة الإسلامية للانقاذ ( الفيس ) قضية ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال حديث الضيفة خليفاتي صونيا عن معاناتها و غيرها من الضيوف الذين يدعمون أقوالهم بما حدث لهم .

ب\_مصادر خارجية : هي الفئة التي تكشف عن مصادر موجودة خارج البرنامج و تتوزع إلى :

**\_صحف :** مثل صحيفة ليكيب بالفرنسية و صحيفة أخرى تحدثت عن مصالي الحاج وعلاقاته بجهة الإسلامية للانقاذ و في بعض الأحيان يظهر النص و في بعض الأحيان يحذف اسم صحيفة .

**\_القنوات التلفزيونية :** حيث تأخذ بعض تصريحات من القنوات و في بعض الأحيان لا يظهر اسم القناة مثل تصريح عبد المالك سلال حول الغاز الصخري في التلفزيون الجزائري تصريح عبد المالك سلال حول سياسة التقشف ، تصريح عمار غول ، تصريح وزيرة التربية بن غبريط بخصوص القطاع التربوي .

**\_شبكات التواصل الاجتماعي :** فتأخذ صور أو منشورات من صفحات شخصيات الهامة في الدولة ، و أغلبها من فايسبوك مثل منشور حول ضعف الأنترنت في الجزائر من خلال صفحة في فايسبوك باسم الجري تيليكوم و غيرها .

**\*التعريف الإجرائي لفئة جغرافية قضايا البرنامج :** هي الفئة التي تكشف عن الإطار المكاني للقضايا ، الوضع الاقتصادي ، وضع التربية في الجزائر ، الفساد في الجزائر ، العمل الإداري في الجزائر ، وضع المرأة الجزائرية ، وضع ذوي الاحتياجات الخاصة ، البحث عن الحقيقة ، ، شارل ابيدو ، الوضع الثقافي الجزائري و غيرها المطروحة في البرنامج الجزائرية (weekend) خلال فترة الدراسة ، و تتوزع إلى:

**ا\_ محلية :** هي الفئة التي تكشف عن القضايا التي وقعت في إحدى ولايات الجزائر مثل قضية حركة العروش التي وقعت في منطقة القبائل.

**ب\_ وطنية :** هي الفئة التي تكشف عن القضايا التي شملت جميع ولايات الوطن مثل قضية الوضع الاعلامي في الجزائر ، قضية الوضع الاقتصادي في الجزائر، قضية التربية في الجزائر ، قضية المرأة الجزائرية ، قضية الوضع الثقافي الجزائري ، قضية الوالي قضية ذوي الاحتياجات الخاصة ، قضية حرية التعبير ، قضية الصحة في الجزائر و غيرها.

**ج\_ دولية :** هي الفئة التي تكشف عن القضايا التي وقعت خارج حدود الدولة الجزائرية و تكون في الدول العربية أو الدول الأوروبية مثل قضية الإرهاب ( داعش) ، قضية شارل ابيدو .

\***التعريف الإجرائي لفئة اتجاه الضيوف نحو المواضيع :** هي الفئة التي تكشف مواقف ضيوف من قضايا الوضع الرياضي ، الوضع السياسي ، وضع التربية ، وضع ذوي الاحتياجات الخاصة ، وضع الثقافي و غيرها المطروحة في البرنامج الجزائرية (weekend) خلال فترة الدراسة ، و تتوزع إلى :

ا\_ **الاتجاه ايجابي :** هي الفئة التي تكشف عن موافقة الضيوف على قضايا مطروحة في البرنامج الجزائرية (weekend) خلال فترة الدراسة مثل موافقة الضيف حفايفية لعياش على قضية التيار الإسلامي في الجزائر و دعمه و قضية المرأة الجزائرية و نشاطاتها نلاحظ الضيفة أم السعد بن تركي موافقة على القضية و كانت تدعمها من خلال ما تقوم به من نشاطات في البرلمان .

ب\_ **الاتجاه سلبي :** هي الفئة التي تكشف عن معارضة الضيوف على قضايا المطروحة في البرنامج الجزائرية (weekend) خلال فترة الدراسة مثل قضية الصحة في الجزائر من خلال ذكر الضيف رشيد نكاز سلبيات القضية فقط ، قضية الوضع الداخلي لحزب جبهة التحرير الوطني من خلال ذكر الضيف عبد الرحمان بلعايط سلبيات القضية أن حزب متدهور و هناك مشاكل تعرقل اجتماع برغم من صدور قرار بخصوص الاجتماع ، قضية الوضع الرياضي الضيف مصطفى معززوز اتجاهه سلبي من خلال نقد الوضع بأنه متدهور ، و غيرهم من القضايا و عموما موقف السلبي لضيف يظهر من خلال كلام وطريقة طرح القضية و المعلومات و في بعض الأحيان يصرح به و هذا قليل جدا و تقريبا كل الضيوف اتجاههم سلبي حول قضايا المطروحة .

ج\_ **الاتجاه محايد:** هي الفئة التي تكشف عن صمت و حيادية الضيوف تجاه قضايا المطروحة في البرنامج الجزائرية (weekend) خلال فترة الدراسة فيكتفي الضيف بذكر ايجابيات و سلبيات القضية مثل الضيف لوط بونايطيرو في قضية التيار الإسلامي التزم بحيادية و أكدها المقدم من خلال قوله لها و أيضا الضيف الثاني حفايفية لعياش .

\***التعريف الإجرائي لفئة موقف البرنامج من القضايا :** هي الفئة التي تكشف عن اتجاه البرنامج من قضايا الوضع الاعلامي ، الوضع السياسي ، الوضع الاقتصادي ، الوضع الثقافي ، الوضع



الاعلامي ، وضع التربية ، وضع ذوي الاحتياجات الخاصة ، و غيرها المطروحة في البرنامج الجزائرية (weekend) خلال فترة الدراسة ، و تتوزع إلى :

ا\_ **استنكار** : هي الفئة التي تكشف عن موافقة البرنامج على قضايا في نقاط ، و اختلاف معها في نقاط بذكر ايجابيات و سلبيات قضايا المطروحة في البرنامج الجزائرية (weekend) خلال فترة الدراسة مثل قضية الوضع الاعلامي و قضية الوضع الاقتصادي و قضية التيار الإسلامي و قضية الوضع الرياضي و قضية المرأة الجزائرية و قضية البحث عن الحقيقة و قضية الوضع الثقافي .

ب\_ **استهزاء** : هي الفئة التي تكشف عن معارضة البرنامج على قضايا المطروحة في البرنامج الجزائرية (weekend) خلال فترة الدراسة بذكر سلبيات القضية و نقدها مثل قضية الصحة في الجزائر ، قضية الفساد في الجزائر ، قضية العمل الإداري في الجزائر ، قضية وضع التربية في الجزائر ، ، و قضية الواقع السياسي ، و قضية ذوي الاحتياجات الخاصة فأغلب القضايا يتخذ منها البرنامج موقف الاستهزاء لأن هدف برنامج النقد و ليس المدح .

ج\_ **إشادة** : هي الفئة التي تكشف عن موافقة البرنامج على قضايا المطروحة في البرنامج الجزائرية (weekend) خلال فترة الدراسة مثل قضية احتجاجات الغاز الصخري .

\***التعريف الإجرائي لفئة أساليب الإقناع** : هي الفئة التي تكشف عن الطرق و الوسائل التي يتم اعتماد عليها لتدعيم القضايا الوضع الاعلامي الجزائري ، الوضع الاقتصادي الجزائري التربية في الجزائر ، الفساد في الجزائر ، العمل الاداري في الجزائر ، الصحة في الجزائر الوضع الرياضي الجزائري ، الوضع السياسي الجزائري المطروحة في البرنامج الجزائرية (weekend) خلال فترة الدراسة ، و تتوزع على :

\_ **استمالات عقلية** : من خلال تقارير و إحصاءات تصدر عن هيئات دولية أو تصريحات وزراء حول قضايا المطروحة في البرنامج مثل تقرير صدر بخصوص تصنيف الجزائر في المرتبة 20 من دول سعيدة و إحصاء آخر خاص بالبطالة حيث 25 / من شباب الجزائري بطل و 17 /

من خريجي الجامعات الجزائرية ، و تقرير آخر من طرف وزير جزائري أن 50 مليار من الأموال الجزائرية لم تسترجع من الخارج ، إحصاء خاص بعاملين جزائريين في بنك سويسري فقدر عددهم ب 60 / ، و تقرير عن انفاق سلال 70 ألف يورو في زيارة ليومين لباريس و احصاء اخر خاص ب65 / من جزائريين يريدون العمل خارج الجزائر و غيرها .

**استمالات عاطفية :** من خلال اللعب على وتر عاطفة لدى المشاهد مثل استخدام مكالمات هاتفية مع وزراء لجذب المشاهد مثلا عند استضافة زبيدة عسول و اجراء مكالمة مع سلال و مع رمضان لعمامرة في حلقة استضافة مصطفى معزوزي ، و صور مثل اظهار صورة لضرب امرأة .

**\*فئة مواضيع فرعية ذات صلة بموضوع الرئيسي :** وتم اختيار هذه الفئة لأن في بعض الحلقات يصرح بموضوع الرئيسي من طرف المقدم أما في حلقات لا يصرح بل يثار عدة مواضيع مع الضيف و يتم تحديدها من خلال الحلقات مثل في حلقة الضيف زبيدة عسول تم مناقشة مواضيع عدة هي البطالة العنف اللفظي . و في الحلقة الضيف لوط بونايطيرو و حفايفية لعياش تم مناقشة مواضيع عدة هي الزلازل ، آراءهم بخصوص حكام جزائريين أحمد بن بلة ، علي كافي ، مصالي الحاج الانتخابات الرئاسية ، و في حلقة الضيوف رشيد نكاز و عبد القادر مرياح تم مناقشة مواضيع هي حرية التعبير ، فرانكوالجري فهذه الحلقات التي لم يحدد فيها الموضوع الرئيسي و باقي الحلقات حدد الموضوع الرئيسي ، مع الإشارة إلى أن قضية الغاز الصخري و شارل ابيدو أثيرا تقريبا خلال كل الحلقات .

### **وحدات التحليل :**

اعتمدت في الدراسة على وحدة الزمن كوحدة للقياس يتم بموجبها قياس المدة الزمنية في سياقات المختلفة للبرنامج (أركان) وعلى التكرار كوحدة لعد و وحدة الفكرة كوحدة للتحليل التي يتم بموجبها تحديد اتجاه المحتوى والبرنامج من قضايا المطروحة من خلال التصريحات والأفكار التي تصاغ في جملة أو فقرة ولتحديدها بسهولة لابد من وضع أساسيات هم موضوع حلقة البرنامج وهو عادة ما يكون وحدة الفكرة والمعاني وهي المعاني الخاصة بموضوع حلقة البرنامج بعد تحديد محور الفكرة .



## دليل الاستمارة :

△ يدل على الفئات الرئيسية .

□ تدل على الفئات الفرعية .

○ تدل على اختيارات الفئات الفرعية .

بيانات خاصة بالبرنامج محل الدراسة :

المربعات المرقمة ب 1 هي اسم البرنامج الجزائرية weekend

المربعات المرقمة ب 2 ، 3 ، 4 فتدل على يوم ، شهر ، سنة على التوالي .

### بيانات كمية لفئات الدراسة و عناصرها :

المربعات المرقمة ب 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، تدل على طبيعة المادة من خلال البرنامج (الفيديو ، الصورة ، الأغاني ، التمثيليات التلفزيونية ) .

المربعات المرقمة ب 9 ، 10 ، 11 ، 12 تدل على اللغة مستخدمة في البرنامج (العربية الفرنسية ، العامية ، الأمازيغية ) .

المربعات المرقمة ب 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 تدل على ضيوف البرنامج (السياسيين ، الاعلاميين ، الاقتصاديين ، الرياضيين ، الفنانين ، الأساتذة الأئمة ، نقابيين ، أعضاء جمعية ذوي الاحتياجات الخاصة) .

المربعات المرقمة ب 22 ، 23 ، تدل على أساليب الإقناع التي تم اعتمادها في البرنامج ( الاستمالات العقلية ، الاستمالات العاطفية ) .

المربعات المرقمة ب 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، تدل على مواضيع التي تم تناولها في البرنامج ( السياسي ، الاقتصادي ، الثقافي ، الرياضي ، الإعلامي ، الفلسفي الاجتماعي ) .

المربعات المرقمة ب 31 ، 32 ، تدل على مصادر قضايا البرنامج داخلية ( الدائرة المرقمة (أ) تدل على كتب و وثائق و المرقمة (ب) تدل على حكايات الضيوف ( خارجية ( الدائرة المرقمة (أ) تدل على صحف ورقية و الكترونية ، المرقمة (ب) تدل على قنوات تلفزيونية و المرقمة (ج) تدل على شبكات التواصل الاجتماعي ) .

المربعات المرقمة ب 33 ، 34 ، 35 ، تدل على مكان جغرافي للقضايا متناولة في البرنامج ( محلية ، وطنية ، دولية ) .

المربعات المرقمة ب 36 ، 37 ، 38 ، تدل على اتجاه الضيوف نحو المواضيع ( الاتجاه الايجابي ، الاتجاه السلبي ، الاتجاه محايد ) .

المربعات المرقمة ب 39 ، 40 ، 41 ، تدل على موقف البرنامج من القضايا ( استنكار استهزاء ، إشادة ) .

الفئة المرقمة ب 42 تدل على مواضيع فرعية ذات صلة بالموضوع الرئيسي